جامعة جنوب الوادي

كلية التربية بالغردقة
المجلة التربوية

متطلباتُ مواجهة بعض المشكلات الأكاديميَّة لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية

إعداد

د. راضي عدلي كامل

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية، جامعة أسوان

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/١٢/٢٥ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٤/١/٦

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، ومتطلبات مواجهتها في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية، وتم اختيار عينة من طلاب كلية التربية لتطبيق أدوات الدراسة (المقابلات الشخصية واستبيان من إعداد الباحث)، واسُتخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وطُبقت أداة الدراسة على عينة من الطلاب بالفرق(ثانية وثالثة ورابعة) شعب(تعليم أساسي–تعليم عام– طفولة) عددهم(٤٩٠) طالبًا وطالبة بنسبة(١٢.٠٩%) من جملة مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى: افتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس لمهارة جذب انتباه الطلبة أثناء المحاضرة، يغلب على بعض المقررات الدراسية كثرة حشو معلومات مع ضعف ارتباطها بالمستقبل وحاجات المجتمع وسوق العمل، تحتاج أسئلة الاختبارات إلى وقت أطول من الوقت المحدد للإجابة عنها، قلة مشاركة الطلاب في الأنشطة التي تنظمها الكلية، ضرورة الاهتمام بتحديث البرامج الدراسية القائمة والمقررات التي تشملها بما يناسب المستجدات العالمية والمحلية، ضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس للمعايير العلمية في وضع أسئلة الاختبارات، ضرورة التأكيد على أهمية فهم حاجات الطلاب وتوقعاتهم، مع أخذ آراءهم ومقترحاتهم كشركاء أساسيين في عملية التطوير، ضرورة التعاون في وضع استراتيجية شاملة لمواجهة المشكلات الأكاديمية لطلاب الكلية وإيجاد الحلول المناسبة لها. وانتهت الدراسة بتقديم متطلبات إجرائية قائمة على أسس علمية من منظور تربوي لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الأكاديمية، المسئولية الاجتماعية

Requirements for Facing some Academic Problems among Faculty of Education students at Aswan University in light of the Elements of Social responsibility

By

Dr. Rady Adly Kamel

Associate Professor of Foundations of Education

Faculty of Education, Aswan University

Abstract

The study aimed at identifying the reality of the academic problems facing students of the Faculty of Education at Aswan University, and the requirements for facing them in light of the elements of social responsibility. A sample of students at Faculty of Education was selected to apply the study tools (interviews and a questionnaire prepared by the researcher). The descriptive approach was used to achieve the objectives of the study. The study tool was applied to a sample of students in the (second, third, and fourth) year (basic education - general education - childhood) sections, numbering (490) male and female students, representing (12.09%)of the total study population. The study concluded: Some faculty members lack the skill of attracting students' attention during the lecture. In Some courses There is a lot of information in the curriculum with little connection to the future, the needs of society, and the labor market. Test questions require more time than the time allotted to answer them. Lack of students' participation in the activities organized by the college. The necessity of paying attention to updating existing academic programs and the courses they include in a way that suits global and local developments. The commitment of faculty members to scientific standards in setting test questions, the need to emphasize the importance of understanding students' needs and expectations, while taking their opinions and suggestions as essential partners in the development process, the need to cooperate in developing a comprehensive strategy to confront the academic problems of college students and find appropriate solutions to them. The study ended by presenting procedural requirements based on scientific foundations from an educational perspective to face academic problems among students of the Faculty of Education at Aswan University in light of the elements of social responsibility.

Keywords: academic problems- social responsibility

 Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

المقدمة:

تعد المرحلة الجامعية إحدى أهم مراحل التعليم، ويعد الاهتمام بها أحد مظاهر النهضة الحضارية باعتبار أن هذا النوع من التعليم له أدوار هامة تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة والمجتمع وتقديم التعليم المستمر. كما تعد الجامعات من أهم وسائل تطوير المجتمع من جميع الجوانب؛ لما لها من دور هام وفاعل في التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية للمجتمع وتعلق الدول آمالها وطموحاتها في تحقيق التقدم، والازدهار لمجتمعاتها، واجتياز مراحل النمو، والنهوض بها إلى أفضل المراكز الحضارية، والمادية على الجامعات.

في الوقت الذي تعتبر فيه كليات التربية بأدوارها المتنوعة ومهامها العديدة أساس هام في تطوير التعليم بكافة مراحله، لذا فإن التكوين الجيد للمعلم يسهم بشكل مباشر وفعال في تطوير التعليم قبل الجامعي، والذي تعتبر مخرجاته هي مدخلات التعليم العالي كله(وداد حمدي محمد علي،٢٠١٧، ٤٩٣).

كما تهدف كليات التربية إلى توفير القوى البشرية ذات الكفاءة العالية اللازمة للعمل فى المجال التربوي والقادرة على تطوير البحث العلمي **واستثمار نتائجه في خدمة المجتمع**، بحيث تلبي حاجاته وتدعم مبادئه وثقافته وانتمائته، كما تهدف إلى تطبيق تعليم متطور يحقق مستقبل مشرف(إبراهيم عبد الرحمن جابر علي الصقر،٢٠١٥، ٢٩٦).

وقد يأتي **استثمار تلك النتائج في خدمة المجتمع** من خلال المسئولية الاجتماعية سواء للأفراد أو المنظمات؛ والتي تعد نظرية أخلاقية تقترح أن أي كيان، سواء كان منظمة أو فردًا، يقع على عاتقه العمل لمصلحة المجتمع ككل، **فالمسؤولية الاجتماعية** هي أمر يتعين على كل منظمة أو فرد الالتزام به للحفاظ على التوازن ما بين الاقتصاد والنظم البيئية والاجتماعية(إبراهيم محمد الصياد، سلوى محمد التابعي الجريتلي،٢٠٢٠ ،١٦٧).

وفي مقابل ذلك فإن ظهور الكثير من المشكلات التي يتعرض لها الطالب الجامعي كان لها دورًا كبيرًا في التأثير على تحصيلهم وتوافقهم وتقدمهم الدراسي وتحقيق طموحاتهم في المجال التعليمي خاصة، ومجالات الحياة عامة؛ لذا **تحتاج من المختصين** اهتمامًا كبيرًا، من أجل تحقيق النمو السليم في كافة النواحي، لأن هذه المشكلات لن تزول دون معالجة ووجود تلك المشكلات لدى الطلاب؛ يؤكد على أهمية التدخل الوقائي والعلاجي، فهو ضرورة حتمية لمساعدتهم على تجنب تلك المشكلات(زبيدة عبدالله على صالح الضالعي،٢٠٢٠ ،١٤٦).

ولا **يتوقف الأمر عند اهتمام المختصين** فقط إنما يتعدى ذلك إلى شعورهم **بالمسئولية الاجتماعية** تجاه مجتمعهم وطلابهم؛ حيث تعني تلك المسئولية إستعداد مكتسب لدى الفرد يدفعه للمشاركة مع الآخرين فى أى عمل يقومون به والمساهمة فى **حل المشكلات** التى يتعرضون لها، وتقبل الدور الذى أقرته الجماعة لهم والعمل على المشاركة فى تنفيذه(إبراهيم محمد الصياد ،سلوى محمد التابعي الجريتلي،٢٠٢٠ ١٧٠). فتعد المسؤولية الاجتماعية ذات أهمية متزايدة؛ حيث أصبح هذا المفهوم عالميًا جزءًا من النقاش الدائر حول القدرة التنافسية والاستدامة في سياق العولمة(Sukaina Alzyoud, Kamal Bani-Hani,2015,123).

كما تعد **المسؤولية الاجتماعية** من أهم الواجبات الواقعة على عاتق **الجامعات ومؤسسات التعليم العالي**، فهي التزام مستمر من هذه المؤسسات في تطوير المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي لأفراد المجتمع وتحسينه من خلال توافر الخدمات المتنوعة التي تسهم في تعزيز علاقة هذه المؤسسة بالمجتمع(خالد عواض عبد الله الثبيتي، ٢٠١٥، ٥١). ففي الوقت الحاضر تبرز أهمية الالتزام الاجتماعي في الممارسة المهنية مع التفكير في دور الجامعات في المساهمة في المزيد نحو التنمية المستدامة، حيث يتم تسليط الضوء عليها من خلال ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية الجامعية .(Lidia Giuffré1 & Silvia E. Ratto,2014,233)

كما أن استعياب ونمو سلوك **المسئولية الاجتماعية** لا يتم بشكل صحيح إلا في وجود بيئة ثقافية واجتماعية ملائمة، تتسم بالحرية والاهتمام والمشاركة وعدم الأنانية، ومن ثم يبرز دور المؤسسات التربوية ومن بينها **كليات التربية** في تشكيل وعي طلابها وأيضًا العاملين بها من أعضاء هيئة تدريس وهيئة إدارية وفنية بأهمية وفهم واستيعاب مفهوم **المسئولية الاجتماعية** وأهمية ممارستها كسلوك على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي والمؤسسي أيضًا(حسين أحمد عبد الرحمن،٢٠١٧، ٢٥٩-٢٦٠).

ففي **دراسة العياشي زرزار(٢٠١٥)** هدفت إلى إبراز دور الجامعات العربية في تفعيل خدمة المجتمع في ضوء **مسؤوليتها الاجتماعية**، ورغم تزايد الاهتمام في السنوات العشر الأخيرة حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأصبح المجتمع يتطلع إليها لمواجهة **المشكلات الاجتماعية** التي زاد تفاقمها وتأثيرها في العالم، كما أن معيار نجاح الجامعة ورسالتها محدد في إقامة العلاقة وتوثيقها لذلك هي دعوة إلى ضرورة ربط الجامعة بالمجتمع والبيئة، بل وهيمنة البيئة على برامج

الجامعة وحتمية مشاركتها في مختلف المناسبات لتكون صوت أفراد المجتمع ومع الأمة والطبقة الواعية التي تحمل همومها كما تنمي لدى الطلاب القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع **وحل مشكلاته**، كما تنمي لديه الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة.

ونظرًا لأهمية دراسة **المشكلات** التي تواجه طلاب **كلية التربية** فقد نالت قسطًا لابأس به من أبحاث ودراسات التربويين، فعلى سبيل المثال تناولت **دراسة أروى بنت سليمان الزومان، حصة بنت سعد ناصر العريفي(٢٠١٦)** المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وكذلك التعرف على الفروق في استجابات طالبات الدراسات العليا حسب متغيرات الدراسة، إضافة إلى التعرف على الحلول المقترحة والتي قد تسهم في الحد من **المشكلات الأكاديمية** التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

وفي دراسة **لحمده حمد بن هلال السعدية(٢٠١٦)** أوضحت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان يواجهون **مشكلات أكاديمية**، وإدارية أثناء تأديتهم لمهامهم التربوية والتعليمية، وإلى دلالة أهمية المجالات الأربع (مشكلات أعضاء هيئة التدريس، ومشكلات الطلبة، ومشكلات إدارة الكلية، ومشكلات البحث العلمي). وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: تقديم التسهيلات اللازمة لأعضاء الهيئة التدريسية في الكليات؛ لحثهم على المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية من أجل تنمية وتطوير قدراتهم في البحث والاطلاع، وتزويد المكتبات الجامعية بالكتب والمجلات والدراسات الحديثة المتعلقة بالبحث العلمي.

كما تكشف مراجعة الأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة الحالية أن دراسة المشكلات لدى طلاب الجامعة بصفة عامة **وكليات التربية** بصفة خاصة وجدت اهتمامًا كبيرًا من الباحثين؛ ولعل ذلك يعد انعكاسًا لملاحظات هؤلاء الباحثين في الميدان لما يلمسونه من مشكلات لدى الطلاب، فمثلًا من ضمن الدراسات التي اهتمت بمشكلات الطلاب: **دراسة كامل قتالو، بسام بنات Kamil Katalo ,Bassam Banat (٢٠٠٦)، ودراسة أروى بنت سليمان الزومان، حصة بنت سعد ناصر العريفي(٢٠١٦)، ودراسة** (صلاح الدين فرح عطا الله بخيت، هبة الله محمد الحسن سالم(٢٠١٦) ، **و دراسة إبراهيم عثمان ارحيم، وآخرين (ديسمبر٢٠١٧)، ودراسة سليمان مفتاح ميلاد الشاطر، وآخرين(٢٠١٩)، ودراسة أحمد محمد عبدالسلام الأشقر(أبريل٢٠٢١).**

وهذا ما يؤكد أن التعليم العالي في الوطن العربي ما يزال يواجه مجموعة من **المشكلات** والتحديات التي تأتي في مقدمتها غموض الرؤية الفكرية الناظمة لمسارات هذا التعليم. وهناك حقيقة مؤداها أن المشكلات التي يدركها طلبة الجامعة تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم مما يؤكد أهمية دراسة **مشكلاتهم الأكاديمية** وإيجاد حلول لتلك المشكلات(إبراهيم عثمان ارحيم، وآخرون،٢٠١٧، ٤٥١). كما تعتبر دراسة بعض المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية وما يرتبط بها من أداء أكاديمي أحد الموضوعات الرئيسة المرتبطة بالكفاءة الداخلية للكلية وبجودتها واعتمادها الأكاديمي، ومن ثم تأتي هذه الدراسة كمحاولة لدراسة بعض المشكلات الأكاديمية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان وإيجاد حلول لها في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

تعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي يعتمد عليها المجتمع في نشر ثقافته، وتحقيق آماله وتطلعاته المستقبلية، خاصة بعد أن تطورت مهام الجامعة، ومهام أعضاء هيئة التدريس فيها عما كانت عليه في السابق، ولم تعد الجامعة كما كان ينظر إليها سابقًا مجرد مؤسسة تقدم فقط خدمات أكاديمية للدارسين فيها، بل أصبحت تقدم تعليمًا يعد أساسًا للتقدم العلمي والتنمية بمختلف أشكالها، ومستوياتها. كما أصبحت الجامعة مؤسسة إنتاجية تسهم في الإنتاج مباشرة عن طريق البحث، والاستشارات بالإضافة إلى دورها في تنمية القوى البشرية في كافة المجالات(حمده حمد بن هلال السعدية، ٢٠١٦ ،٢٣٨). كما أن المؤسسات الجامعية – وعلى رأسها **كليات التربية**– أضحت اليوم تهتم بشكل متزايد بأفرادها من خلال ما تقدمه لهم من برامج تربوية وتأهيليه للرفع من قدراتهم العقلية والفكرية وصولًا إلى أعلى طاقاتهم الوظيفية(سليمان مفتاح ميلاد الشاطر، وآخرون،٢٠١٩، ٢٣٥).

هذا، ويعتبر الشباب العمود الفقري لكل مجتمع، وهم الفئة العمرية التي تتمتع بالنشاط الفكري والبدني، الأمر الذي يتيح فرصة ترشيد وتمكين قدراتهم العقلية والمعرفية والمهاراتية، وتوجيهها نحو الطريق الصحيح. وهذا ما دفع الدول ومؤسساتها الاجتماعية المختلفة، خلال العقدين الماضيين، إلى الاستثمار في الشباب والاستفادة منهم عبر برامج **المسؤولية الاجتماعية** لتحقيق رفاه اجتماعي واقتصادي لأفراد المجتمع، ومحاولة الوصول إلى حالة من

التوازن والعدالة والمساواة الاجتماعية لنحقق منها الأمن والسلام(أميرة يوسف بابكر بدري،٢٠١٥، ٢٧١).

ويمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية بأنها: مجموعة من الالتزامات التي يجب على الفرد أو المنظمة القيام بها من أجل حماية وتعزيز المجتمع الذي تعمل فيه (Younghan Jung, et al,2019,2). كما تعد **المسئولية الاجتماعية** من أهم القيم التي يجب أن تحرص مؤسسات المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية بصفة خاصة على غرسها في نفس الفرد منذ صغره لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها الفرد؛ وعدم الإحساس **بالمسئولية الاجتماعية** ينشر السلبية والأنانية في المجتمع؛ كما **المسئولية الاجتماعية** ترتبط بقيم أخرى كالانتماء والعطاء والتضحية والتعاون مع أفراد المجتمع ومن ذلك تتضح أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد بالمجتمع وخير المؤسسات في تنميتها هي المؤسسات التربوية وعلى رأسها الجامعة وخاصة **كليات التربية** لأنها تنتج لنا القائمين على النظام التعليمي مستقبلًا(حسين مجبل هدبا الرشيدي، وآخرون ،٢٠١٧، ٣١٦-٣١٧). كما أن **كليات التربية** في الجامعات من يقع عليها عاتقها تأهيل الجزء الأكبر من الملتحقين بمهنة التعليم، وهذا يتطلب تقييم مستمر لدور كليات التربية والعمل على تحسين دورها في إعداد العاملين بمهنة التعليم(أسماء أبوبكر صديق عبد الله ، ٢٠١٩، ٩٨). إلا أن **المشكلات الأكاديمية** تُعد من أهم العقبات التي تعترض الطلبة في مرحلة التعليم الجامعي، وأن تأثير هذه المشكلات لا يقتصر على الطلبة فحسب وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في إنتاجية المؤسسة التي ينتمون إليها(سلمان حديد الشمري، ٢٠١٩، ٥٧٣).

كما تأتي **المشكلات الأكاديمية** على رأس هذه المشكلات والتي تواجه طلاب الجامعة ومن بينهم طلاب كلية التربية، وذلك لاختلاف طبيعة الدراسة الجامعية عما تعودا عليه في مراحل التعليم العام، حيث يختلف كم ونوع ما يتلقينه من مادة دراسية، وكذلك حجم التنافس، واختلاف المتطلبات الدراسية، وتنوع الهيئة التدريسية، إضافة إلى ذلك المرحلة العمرية التي يمرون بها، والتي تلقي بظلالها على طبيعة التعامل مع الحياة الجامعية.

وبالنسبة **لكليات التربية** فإن دراسة **مشكلات الطلاب الأكاديمية** تشكل أهمية كبرى، إذ إن ما يواجهونه من مشكلات يؤثر عليهم، ويكون ذا مردود سيء عليهم أثناء الدراسة، كما يؤثر

على نوع المخرجات التعليمية المتوقعة، ويؤثر لاحقًا على المدى الطويل على الأجيال التي يدرسون لها(صلاح الدين فرح عطا الله بخيت، هبة الله محمد الحسن سالم،٢٠١٦، ٣٥).

وتأتي فكرة هذه الدراسة للكشف عن أهم **المشكلات الأكاديمية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان** من خلال مفهوم **المسؤولية الاجتماعية**، وتحليله تحليلًا موضوعيًا، لإثبات أهمية المفهوم وعناصره الشمولية المتكاملة من منطلق إدراك الشباب الجامعي ورؤاهم. ومن جهة أخرى، تقوم الدراسة على قياس توجهات الطلاب نحو إدراكهم لأهمية عناصر المسؤولية الاجتماعية في مواجهة المشكلات الأكاديمية، وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من طلاب كلية التربية وتم أخذ عينة من الطلاب بالفرقة الثانية والثالثة الرابعة (تعليم أساسي– تعليم عام وطفولة)وعددهم (٢١) طالبا وطالبة وذلك للوقوف على صورة مبدئية لأهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه هؤلاء الطلاب بكلية التربية جامعة أسوان، وكان من بين تلك المشكلات التي ذكرها الطلاب ما يلي:

١. قلة توافر قاعات تتناسب مع أعداد الطلاب.
٢. محتوى بعض المقررات يصعب على الطلاب فهمه.
٣. بعض الاختبارات تقيس الحفظ.
٤. قلة التزام بعض الأعضاء بميعاد بداية المحاضرة.
٥. يؤكد بعض الطلاب على عدم أهمية بعض المقررات وقلة ارتباطها بالتخصص.
٦. البعض يرى تجاهلهم من قبل إدراة الكلية في وضع الجداول الدراسية أو جداول الاختبارات.
٧. في الاختبار الشفوي لا يستطيع الطالب تقديم الإجابات المطلوبة نظرًا لقصر الوقت المحدد للإجابة.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة

١. **ما الإطار الفكري والفلسفي للمسئولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية؟**
٢. **ما طبيعة المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كليات التربية بالجامعات المصرية؟**
٣. **ما أهم عناصر المسئولية الاجتماعية ومتطلبات تعزيزها لكليات التربية لمواجهة المشكلات الأكاديمية للطلاب؟**

٤. ما واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، ومتطلبات مواجهتها؟

٥. ما متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

تمثلت فيما يلي:

١. تقديم إطار فكري وفلسفي للمسئولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية.

٢. محاولة الكشف عن المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كليات التربية بالجامعات المصرية وذلك من خلال تحليل الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

٣. تقديم إطار نظري لأهم عناصر المسئولية الاجتماعية ومتطلبات تعزيزها لكليات التربية لمواجهة المشكلات الأكاديمية للطلاب.

٤. الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، ومتطلبات مواجهتها.

٥. اقتراح متطلبات إجرائية قائمة على أسس علمية من منظور تربوي قد تفيد في التغلب على بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

تنبع **الأهمية النظرية للدراسة** من أهمية دراسة المشكلات الأكاديمية لطلاب كليات التربية وأهمية المسئولية الاجتماعية والتى أعيد التركيز عليها بقوة في المؤسسات التربوية والتي من بينها الجامعات، وذلك لأهمية هذا الموضوع فى التوجه المستقبلي للجامعات بصفة عامة ولكليات التربية بصفة خاصة في كونها محاولة في بذل المزيد نحو مسئولياتها الاجتماعية للتعرف على بعض المشكلات الأكاديمية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان، ولكى تستطيع كلية التربية القيام بمسئولياتها ووظائفها المنوطة بها، فلابد أولاً من تشخيص واقعها والوقوف على مشكلات طلابها وإيجاد حلولًا لها.

كما تتمثل **الأهمية التطبيقية للدراسة** في التعرف على آراء الشباب الجامعي كأعضاء فاعلين في عملية تنمية المجتمع، وهو ما يلزم دراسة مشكلاتهم الأكاديمية ومحاولة الحد منها أو

تقديم حلولًا لها، وقد تفيد المسئولين وصانعي القرار سواء على مستوى كلية **التربية أو كليات التربية بالجامعات المصرية** في تحديد أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب، وبالتالي تمهيدًا لإيجاد حلولًا لتلك المشكلات في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

تمثلت أهم المصطلحات فيما يلي: -

المسؤولية الاجتماعية للجامعة Social responsibility of the University :هي التزام الجامعة بتشرب وممارسة مجموعة من المبادئ والقيم من خلال وظائفها الرئيسة المتمثلة في التدريس والبحث العلمي والشراكة المجتمعية والإدارة المؤسسية. وجوهر هذا الدور الاجتماعي للجامعات هو الالتزام بالعدالة والمصداقية والتميز وتعزيز المساواة الاجتماعية والتنمية المستدامة، والاعتراف بالكرامة والحرية للفرد، وتقدير التنوع والتعدد الثقافي وتعزيز حقوق الإنسان والمسؤولية المدنية(خالد عواض عبد الله الثبيتي، ٢٠١٥، ٥٢). كما تعرف بأنها قدرة الجامعة على النشر وتنفيذ مجموعة من المبادئ العامة والقيم المحددة، وذلك باستخدام أربع عمليات رئيسية: الإدارة والتدريس والبحث والإرشاد، ومن خلال توفير الخدمات التعليمية ونقل المعرفة وفقًا للمبادئ الأخلاقية الجيدة، والحوكمة، واحترام البيئة، والمشاركة الاجتماعية وتعزيز القيم(Lidia Giuffré1 & Silvia E. Ratto,2014,233) كما تعرف على أنها الأداء الأخلاقي النوعي لأصحاب المصلحة الداخليين في الجامعات، مثل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين(Leyla Azizi, Remmer Sassen,2023,3) .

المسئولية الاجتماعية لكلية التربية Social responsibility of Faculty of Education: هي سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء مجتمع الكلية من(طلبة، وأعضاء تدريس ومعاونيهم، وإداريين، وموظفين) مسؤولياتهم تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الكلية، في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة(العياشي زرزار،٢٠١٥، ٣٠).

المفهوم الاجرائي للمسئولية الاجتماعية هي شعور بالالتزام من جانب كلية التربية بجامعة أسوان تجاه طلابها ومحاولتها فهم ومناقشة المشكلات الأكاديمية والتشاور معهم واحترام آرائهم وبذل الجهد في سبيلهم والمحافظة على سمعة الكلية واحترام الواجبات الاجتماعية.

المشكلات الأكاديمية Academic problems : هي مجموعة المعيقات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس في أداء واجباتهم في الجوانب الأكاديمية والتي تعتبر معالجتها مهمة لتطوير العمل الأكاديمي ضمن مخرجات مهمة(حسام حسني القاسم، ربيع شفيق لطفي عطير، ٢٠١٩، ١١٠٤). **كما تعرف بأنها:** كل الصعوبات المتعلقة بالجانب الأكاديمي للطالب، وتؤثر على تحصيله ومسيرته الأكاديمية، مثل: الصعوبات المتعلقة بالطالب، والأستاذ الجامعي، والمقررات الدراسية، والإرشاد الأكاديمي (مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي،٢٠١٦، ٧١٦).

والمفهوم الاجرائي **للمشكلات الأكاديمية** هي تلك الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية بجامعة أسوان، والتي يعتقد أنها تؤثر سلبًا في تحصيلهم العلمي وذات علاقة مباشرة بأستاذ المقرر الدراسي، ومعاوني أعضاء هيئة التدريس، والمقرر الدراسي، وطريقة التدريس ومصادر المعلومات، والاختبارات، والجانب الإداري والتنظيمي(شئون الطلاب– إدارة الكلية)، والمكتبة والقاعات والوسائل التعليمية، ونظام الإرشاد الأكاديمي.

الدراسات السابقة:

يتناول الباحث فيما يلى عرضًا لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراسته وبمتغيرات الدراسة(المشكلات الأكاديمية–المسئولية الاجتماعية) سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مرتبة ترتيبًا تاريخيًا من الأقدم إلى الأحدث، ثم التعقيب على هذه الدراسات وبيان مدى الاستفادة منها ومدى الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

(١) **دراسة سكينة الزيود، كمال بني هاني Sukaina Alzyoud, Kamal Bani-Hani** (٢٠١٥) هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة كيف يمكن للجامعات تحقيق التنمية المستدامة والقدرة التنافسية من خلال تطبيق مفاهيم المسؤولية الاجتماعية للجامعات. كما تناولت حالة الجامعة الهاشمية كجامعة مسؤولة اجتماعيًا. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من بينها:إن تطبيق المسؤولية الاجتماعية على الجامعات سيساعدها على سرعة مواجهة البيئة والتحديات المتغيرة كما يمكن للجامعات استخدام المسؤولية الاجتماعية الجامعية بشكل فعال لضمان التنمية والاستدامة للجامعة والمجتمع.

(٢) **دراسة إبراهيم عثمان ارحيم، وآخرين (ديسمبر ٢٠١٧)**هدفت إلى التعرف على **المشكلات الأكاديمية** التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة مصراته من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث قام الباحثون ببناء استبيان يحوي

المشكلات الأكاديمية، وطبقت الأداة على عينة تم اختيارها عشوائيًا من طلاب كلية التربية– جامعة مصراته بلغ عددها (٢٧٢) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: بلغ عدد المشكلات الأكاديمية (٣٠) مشكلة تشكل نسبة (١٠٠%) من مجموع الفقرات، وبلغ عدد المشكلات الأكاديمية الأكثر حدة التي تواجه طلاب كلية التربية–جامعة مصراته (٢٤) مشكلة، حيث احتوى بعد المحتوى (٧ مشكلات) يمثل نسبة (٢٩%) من إجمالي المشكلات الأكثر حدة، وبعد الأستاذ (٨ مشكلات) يمثل نسبة (٣٣%)، بينما احتوى بعد التقويم والمتابعة على (٩ مشكلات) بنسبة (٣٨%)، وأيضا لم توجد فروق دالة إحصائيًا للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية/ جامعة مصراته وفقا لمتغير (الجنس) في جميع الأبعاد.

(٣) **دراسة أيسم سعد محمدى محمود(٢٠١٧)** هدفت إلى تأصيل قيم **المسئولية الاجتماعية** في نفوس أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة، وإعادة النظر في رؤية ورسالة الجامعة وكلية الدراسات العليا للتربية على وجه الخصوص وخططها الاستراتيجية ولوائحها وممارساتها الإدارية بحيث يتم التأكد من استهدافها لتحقيق المسئولية الاجتماعية في الجامعة وكلياتها كمعارف وقيم واتجاهات وسلوكيات على أرض الواقع، ورصد التحديات والمعوقات التي تحول دون تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة، واقتراح المتطلبات والآليات والحلول اللازمة لتعزيز هذه المسئولية في إطار ما يتم طرحه في التصور المقترح، وقيام الجامعة وكلياتها بعمل خطة سنوية تستهدف تحقيق قيم المسئولية الاجتماعية لدى طلابها وأعضاء هيئة التدريس بها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها وتم تطبيق استبيانين أحدهما على عينة من أعضاء هيئة التدريس، والآخر على عينة من الطلاب بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى غياب الرؤية والرسالة الواضحة للكلية فيما يتعلق بدورها التنموي في خدمة المجتمع والبيئة، وعدم توافر الإمكانيات اللازمة لتدعيم الأنشطة الطلابية المختلفة، وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتعزيز **المسئولية الاجتماعية** لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة.

(٤) **دراسة مروة عزت عبد الجواد(ديسمبر٢٠١٧)** استهدفت الدراسة وضع رؤية مقترحة لدعم **المسئولية الاجتماعية** بالجامعات في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة (دراسة

ميدانية بجامعة بني سويف) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة طبقت على عينة قوامها (٦٢٠) طالب على مستوى كليات جامعة بني سويف بنسبة (٥%) من إجمالي عدد الطلاب بكل كلية، وتوصلت الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة لدعم المسئولية الاجتماعية بالجامعات في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة، من خلال بعدين وهما تفعيل دور عضو هيئة التدريس في دعم المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب بالجامعة، وتفعيل دور الطالب تجاه زملائه لدعم المسئولية الاجتماعية، بالإضافة إلى إجراءات تنفيذ الرؤية المقترحة ما بين نشر ثقافة المسئولية الاجتماعية في الجامعة، وإنشاء وحدة لدعم المسئولية الاجتماعية على مستوى الجامعة للتنسيق بين كلياتها، والشراكة الفاعلة بين الجامعة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية لدعم وإدارتها المسئولية الاجتماعية.

(٥) **دراسة هناء إبراهيم إبراهيم سليمان(٢٠١٨)** هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل **المسئولية الاجتماعية** للجامعات المصرية على ضوء خبرات بعض الدول، وذلك من خلال: التعرف على الإطار الفكري للمسئولية الاجتماعية للجامعات، وإبراز جهود بعض الجامعات المصرية في مجال المسئولية الاجتماعية، وتحديد معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية في الجامعات، مع الاهتمام بالوقوف على الخبرات الدولية في المسئولية الاجتماعية للجامعات، وتحديد أوجه الاستفادة منها في تطوير الواقع الجامعي المصري، وقد اعتمد الدراسة على المنهج الوصفي في جمع المعلومات وتفسيرها باعتباره من أنسب الأساليب لمثل هذه النوعية من البحوث. وتوصلت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل المسئولية الاجتماعية للجامعات المصرية على ضوء خبرات بعض الدول.

(٦) **دراسة سلمان حديد الشمري (مارس ٢٠١٩)**هدفت الدراسة إلى التعرف إلى **المشكلات الأكاديمية** التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية العلوم والآداب بجامعة شقراء، والفروق في طبيعة هذه المشكلات من حيث الجنس، والمستوى الدراسي، واستخدمت الدراسة استبانة تضمنت سبعة مجالات، هي: الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والبيئة الجامعية، والمقرر الدراسي، والإرشاد الأكاديمي، والجدول الدراسي، والتقويم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم الرياضيات في الكلية، وعددهم (٢١١) طالبًا وطالبة، أما عينة الدراسة فقد كانت (١٥٤) طالبًا وطالبة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المتوسطات

الحسابية لأهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة قسم الرياضيات أتت بمستوى متوسط، فكان أعلاها متمثلاً في مجال المقرر الدراسي، في حين كان أدناها في مجال الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة قسم الرياضيات تعزى لمتغير الجنس، ووضعت الدراسة مجموعة توصيات، منها: التأكيد على أهمية وضع الخطط المناسبة للتصدي للمشكلات الأكاديمية التي كشفت عنها الدراسة، وتكوين لجنة من القسم لإعادة النظر في بعض المقررات.

(٧) **دراسة سليمان مفتاح ميلاد الشاطر، وآخرين(٢٠١٩)**هدفت إلى التعرف على **المشكلات الأكاديمية** التي تواجه الطلاب في كلية التربية، جامعة سرت، في محاولة لتحديد هذه المشكلات التي تمنع هؤلاء الطلاب من أن يكونوا مدرسين مؤهلين في المستقبل واقتراح بعض الحلول للتغلب عليها، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع البيانات من خلال استبيان مكون من ٦٤ بندًا مقسمًا إلى خمسة محاور. وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات الأكثر شيوعًا التي تواجه الطلاب قيد الدراسة تتمثل في التالي: هناك تكرار دائم للمشاكل داخل محاور الامتحانات، والأستاذ والوسائل التعليمية، مما يسبب القلق بين الطلاب من حيث كيفية وضع الأسئلة في الامتحانات، واعتماد المعلم على الطريقة النظرية في التدريس أكثر من اللازم، مع عدم وجود المختبرات المجهزة . توجد مشكلات أخرى غالبًا ما تتكرر مع الطلاب من أبرزها : اعتماد أستاذ المادة على طريقة الإلقاء ، وبعض الطلاب يجدون صعوبة في فهم طريقة الشرح مع وجود صعوبة في المناهج الدراسية. اعتماد المنهج على الحفظ ، واستخدام الامتحانات كمعيار وحيد لتقييم الطلاب، والنظام بالكلية لا يعطي رعاية خاصة للطلاب ضعاف المستوى الأكاديمي بالإضافة لعدم وجود إرشاد أكاديمي بالكلية.

(٨) **دراسة حسام حسني القاسم، ربيع شفيق لطفي عطير(٢٠١٩)**هدفت إلى تعرف درجة **المشكلات الأكاديمية والإدارية** التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الأمة الحكومية في القدس وسبل معالجتها، وإلى تعرف أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والوظيفة على درجة المشكلات الأكاديمية والإدارية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (٣٠) فقرة مقسمة إلى مجالين وهي المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الإدارية، وكذلك تم

تطوير مقابلة مكونة من (٥) أسئلة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) من العاملين في الكلية من أكاديميين وإداريين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب الكمي والكيفي، وأظهرت نتائج الدراسة حصول مجال المشكلات الأكاديمية على درجة كبيرة ومجال المشكلات الإدارية على درجة متوسطة، وأظهرت أسئلة الدراسة المفتوحة أن هناك مشاكل أكاديمية وإدارية أخرى مثل ضعف الحوافز وقلة تطوير المنهاج وقلة التدريب، وأوصت الدراسة بتطوير الكادر الإداري للكلية، وتطوير قدرات العاملين، والاهتمام بالبحث العلمي.

(٩) **دراسة رانيا قدري أحمد مرجان(٢٠١٩)** هدفت إلى التعرف على واقع **المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد**، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة، وأعدت الباحثة استبانة لرصد **واقع المسئولية الاجتماعية** تتكون من أربعة أبعاد، وهى (الشخصية (الذاتية)– المسئولية الدينية والأخلاقية – المسئولية الوطنية – المسئولية الجماعية)، وتم تطبيقها على (٤٢٥) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد، واستخلصت الباحثة من نتائج تطبيق الاستبانة تصورًا مقترحًا يهدف إلى تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد، وذلك من خلال إدارة الكلية والعاملين بها أعضاء هيئة التدريس بالكلية – طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد.

(١٠) **دراسة والتر ليل فيلهو، وآخرين Walter Leal Filho,et al** (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تكامل مبادرات المسؤولية الاجتماعية والاستدامة في سياق مؤسسات التعليم العالي، من حيث ثلاثة عناصر: الممارسات والمبادئ؛ ونطاق المسؤولية وحجم المشاركة؛ والعوائق المحتملة والظروف الهيكلية للمنظمة، واستخدمت استراتيجية البحث دراسة استقصائية لتصورات المشاركين وفهمهم لمدى قيام مؤسسات التعليم العالي بدمج مبادئ المسؤولية الاجتماعية والاستدامة في ممارساتها التشغيلية وتطوير المناهج الدراسية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وقدمت رؤى جديدة للتصورات حول الممارسات والمبادئ اليومية التي تشكل المسؤولية الاجتماعية أو الاستدامة في مؤسسات التعليم العالي، وكشفت النتائج مستوى المشاركة والالتزام من قبل الموظفين في مؤسسات التعليم العالي. وأخيرًا، سلطت هذه الدراسة الضوء على تصورات المشاركين حول العوائق التي تحول دون دمج المسؤولية الاجتماعية والاستدامة بشكل فعال في مؤسسات التعليم العالي.

(١١) **دراسة صفاء علي رفاعي(٢٠٢٠)** سعت إلى تسليط الضوء على **المسئولية الاجتماعية للجامعة** في ظل مجتمع المعرفة، بالإضافة إلى الكشف عن المسئولية الاجتماعية للجامعة في المجتمع المحيط بها، والوقوف على الدور الذى تقوم به جامعة الإسكندرية فى التنمية المعرفية في مجالي تنمية المعرفة وتوليد المعرفة بالمجتمع، وأخيرًا الوقوف على عوامل تراجع المسئولية الاجتماعية للجامعة، وقد إعتمدت الدراسة على إجراءات البحث الوصفي واستخدام الاستبيان الإلكتروني على عينة عشوائية قوامها (١١٨) مفردة، بجامعة الإسكندرية، وشملت الطلاب والخريجين والموظفين وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء المجتمع المحلي، وبينت الدراسة أن هناك تكامل بين المسئولية الاجتماعية الجامعية والتنمية المستدامة، كما بينت النتائج أن جامعة الإسكندرية قامت بتنمية الموارد البشرية بها من خلال توفير قواعد البيانات العالمية وعمل الدورات التدريبية لهم، ولكنها لم تُمكن الموظفين من تولي المناصب القيادية أو المشاركة في اتخاذ القرار، كما أنها لم تقم بخدمة قضايا الإستدامة البيئية، وكذا تراجع دورها فى توليد وإنتاج المعرفة، ومن أبرز عوامل ذلك التراجع عدم إدراج برامج المسئولية الاجتماعية فى الخطط الإستراتيجية للجامعة، وعدم توفير الدعم المادي لها.

(١٢) **دراسة أحمد فتحي محمد فواز(٢٠٢١)** هدفت إلى وصف وتحليل الجوانب النفسية المرتبطة بمهارات القيادة **والمسئولية الاجتماعية** لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة عين شمس والتحقق من العلاقة بين مهارات القيادة والمسئولية الاجتماعية لدى عينة من الشباب، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من الشباب في مهارات القيادة والمسئولية الاجتماعية، والإجراءات اشتملت عينة الدراسة على (ن = ١٤٠) شابًا منهم (٧٠) ذكورا) (٧٠) إناثا)، وقد تم الاستعانة بأدوات هي: مقياس مهارات القيادة للشباب(إعداد الباحث)، ومقياس المسئولية الاجتماعية (إعداد الباحث) ومن بين النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الشباب على مقياس مهارات القيادة للشباب والمسئولية الإجتماعية.

(١٣) **دراسة إسبينوزا كروز، وآخرين Espinoza Cruz, et al (٢٠٢١)** هدفت هذه الدراسة التركيز على التحليل النظري لمصادر المعلومات العلمية، ولتحقيق هذا الهدف تم إجراء مراجعة للأدبيات العلمية لمفاهيم الأخلاق والمسؤولية الاجتماعية من عام ٢٠١٧ إلى

عام ٢٠٢١ في زمن الجائحة . وقد استرشدت الدراسة بالبدائل والاتجاهات الجديدة والتفضيلات الحالية نتيجة للسيناريوهات الديناميكية، واعتمدت المنهجية على المقالات المنشورة في قواعد البيانات وقد أتاح المنهج المطبق دمج المتابعة والبحث مما سهل الحصول على ٤٩٨ مقالة . وأظهرت النتائج أن هناك علاقة وثيقة بين الأخلاق والمسؤولية الاجتماعية .وتوصلت الدراسة إلى أن هناك خيارات للتحسين في مؤسسات التعليم العالي من أجل التأثير الإيجابي على المجتمع بمهنيين ذوي قيم وأخلاق راسخة.

(١٤) **دراسة صلاح محمد جمعة أبو زيد(أبريل٢٠٢١)**هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على القضايا الاجتماعية لتنمية الوعي بهذه القضايا **وأبعاد المسئولية الاجتماعية**، وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين (تعليم ابتدائي) شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، جامعة الفيوم، ولتحقيق هذا الهدف والتصدي لمشكلة الدراسة، تم إعداد قائمة بالقضايا الاجتماعية المناسبة لطلاب كلية التربية، وقائمة بأبعاد المسئولية الاجتماعية اللازم تنميتها لدى طلاب كلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية كمتطلبات لإعداد البرنامج المقترح وضبطهما علميًا، وتم إجراء تجربة الدراسة الأساسية على مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة (تعليم ابتدائي) شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، جامعة الفيوم، قوامها (٤٥) طالبًا، حيث تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بهذه القضايا، وقدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة ، كما قدمت مجموعة من المقترحات البحثية.

(١٥) **دراسة زليخة شريف حسين عمر، فاطمة أحمد علي أحمد(فبراير٢٠٢٢)** هدفت الدراسة إلى التعرف على **المشكلات الأكاديمية** الأكثر شيوعًا لدى طالبات جامعة حفر الباطن، بالإضافة إلى تقصي العلاقة بين المشكلات الأكاديمية وبعض المتغيرات الديموغرافية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة الأساسية من (١٣٤٤) طالبة تم اختيارهن اختيارًا عشوائيًا بسيطًا، وتم إعداد استبانة كأداة لقياس متغيرات الدراسة، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة: أن تقديرات طالبات جامعة حفر الباطن للمشكلات الأكاديمية التي تواجههن قد جاءت بصورة مجملة

بدرجة (متوسطة)، وكشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات طالبات جامعة حفر الباطن للمشكلات الأكاديمية التي تواجههن والمتعلقة بـ (الإرشاد الأكاديمي، أعضاء هيئة التدريس، المقررات والجداول الدراسية، الاختبارات، إدارة القسم والكلية) تعزى لمتغير التخصص لصالح طالبات التخصص (الأدبي)، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثتان عددًا من التوصيات منها: وضع استراتيجية شاملة لمواجهة المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بطلبة الجامعات على مستوى المملكة العربية السعودية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وإيجاد وحدات إرشادية أكاديمية وتفعيل دورها.

(١٦) **دراسة سعد بن محمد بن سعد آل رشود(فبراير٢٠٢٢)** هدفت إلى التعرف على **المشكلات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية** التي تواجه طلاب جامعة المجمعة، بالإضافة إلى مدى تباين هذه المشكلات وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية. وشارك في الدراسة (٤٨١) طالبًا وطالبة من الدارسين بجامعة المجمعة، وأكمل المشاركون مجموعة من المقاييس، شملت مقياس المشكلات النفسية، ومقياس المشكلات الاجتماعية، ومقياس المشكلات الأكاديمية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم منهج المسح الاجتماعي، وكشفت نتائج الدراسة تحديد أهم المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي تواجه طلاب وطالبات جامعة المجمعة، ولم تختلف استجابات العينة على عبارات مقياس المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب من الخصائص المختلفة مثل: الجنس والسن، والدخل، والتقدير، والتخصص، والمستوي الدراسي، وتعليم الأب والأم.

(١٧) **دراسة نسيبة الموسى، وآخرين Nusaiba A. Almousa,et al (٢٠٢٢)** هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المتفوقين في الجامعات الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٣) طالبًا وطالبة من حملة البكالوريوس في عمان. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتم تطوير مقياس يركز بشكل رئيسي على المجالات التالية (مشكلات الدراسة، والمشكلات الانفعالية ، والمشكلات المتعلقة بالاختيارات المهنية المستقبلية، والمشكلات الاجتماعية، والمشاكل الأسرية). وقد أشارت النتائج أن المشكلات الأكاديمية تعد من أكثر المشكلات شيوعًا بين الطلاب المتفوقين.

(١٨) **دراسة ليلى عزيزي، ريمر ساسن Leyla Azizi, Remmer Sassen (٢٠٢٣)** هدفت هذه الدراسة إلى البحث في كيفية تأثير أنشطة المسؤولية الاجتماعية للجامعات على

تصورات الطلاب، واستخدمت الدراسة نهج نمذجة المعادلة الهيكلية، لاستكشاف محددات مكانتهم وتأثيرها على رضا وولاء الطلاب. كما تم استخدام تحليل متعدد المجموعات، وأثبتت الدراسة أن أداء وجودة الخدمات التي تقدمها الجامعات هي أهم محددات مكانتها. وعلاوة على ذلك قدمت الدراسة مقترحات اجرائية مهمة في هذا المجال، بما في ذلك المقاييس التي تقيس المكانة في سياق المسؤولية الاجتماعية للجامعات، وساعدت تلك النتائج في تحسين مكانة الجامعات وإدارة أصحاب المصلحة والمساهمة في زيادة تطوير المسؤولية الاجتماعية في التعليم العالي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، يتضح أن بعض الدراسات أجمعت على أن الطلاب بالجامعات وكليات التربية يعانون من مشكلات متعددة تتمثل في: التقويم والمتابعة و الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والبيئة الجامعية، والمقرر الدراسي، والإرشاد الأكاديمي، والجدول الدراسي،الامتحانات والوسائل التعليمية، إدارة القسم والكلية مثل: **دراسة إبراهيم عثمان ارحيم، وآخرين (ديسمبر٢٠١٧)، دراسة سلمان حديد الشمري (مارس ٢٠١٩)، دراسة سليمان مفتاح ميلاد الشاطر، وآخرين(٢٠١٩)، دراسة زليخة شريف حسين عمر، فاطمة أحمد علي أحمد(فبراير٢٠٢٢)** ولكن بدرجات متفاوتة. في مقابل بعض الدراسات تناولت المسئولية الاجتماعية للجامعات والكليات مثل **دراسة أيسم سعد محمدى محمود(٢٠١٧)، دراسة مروة عزت عبد الجواد(ديسمبر٢٠١٧)، دراسة هناء إبراهيم إبراهيم سليمان(٢٠١٨)، دراسة رانيا قدري أحمد مرجان(٢٠١٩)، دراسة والتر ليل فيلهو، وآخرين Walter Leal Filho,et al (٢٠١٩) ، دراسة صفاء علي رفاعي(٢٠٢٠)، دراسة أحمد فتحي محمد فواز(٢٠٢١)، دراسة صلاح محمد جمعة أبو زيد(أبريل٢٠٢١)، دراسة ليلى عزيزي، ريمر ساسن Leyla Azizi, Remmer Sassen (٢٠٢٣).**
- استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بإثراء البعد النظري والميداني المتضمن خلالها في بناء الاستبانة الخاصة بالدراسة؛ مما أسهم في نضوج أداة الدراسة وشمولها وصدقها وثباتها كما تم أيضًا الاستفادة من نتائجها بمقارنتها مع نتائج هذه الدراسة ومعرفة التوافق أو الاختلاف بينها. لا توجد دراسات جمعت بين المشكلات الأكاديمية وعناصر المسئولية

الاجتماعية(في حد علم الباحث)، ومعرفة دور كلية التربية بجامعة أسوان في مواجهة المشكلات الأكاديمية لطلابها في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية، وهو ما تميزت به هذه الدراسة.

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالمتغيرات، والزمان والمكان كما استخدمت المنهج الوصفي، بالإضافة إلى أنها تركز على بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان ، كما أنها تسعى إلى تقديم **متطلبات إجرائية قائمة على أسس علمية من منظور تربوي قد تفيد في التغلب على بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية.**

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي مع التركيز على أسلوب المسح الميداني بما يتضمنه من وصف وتحليل لجمع المعلومات والبيانات اللازمة عن **واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، ومتطلبات مواجهتها**. وكذلك جمع وتحليل البيانات المرتبطة بتقديم جزء نظري **للمسئولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية من حيث: المفهوم، والأهداف، والأهمية، والمبادئ، والمستويات ،والخصائص**، وتقديم إطار نظري تحليلي **عن بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كليات التربية بالجامعات المصرية، وتقديم جزء نظري عن عناصر المسئولية الاجتماعية ومتطلبات تعزيزها لكليات التربية لمواجهة المشكلات الأكاديمية للطلاب**. وذلك تمهيدًا لوضع **متطلبات إجرائية قائمة على أسس علمية من منظور تربوي قد تفيد في التغلب على بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية.**

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في:

- **المقابلات الشخصية:** وتم من خلالها تطبيق استطلاع رأي–قبل البدء في الدراسة الحالية– على عينة قوامها(٢١) من الطلاب من الفرق المختلفة ما عدا الفرقة الأولى نظرًا لضعف خبرتهم بالحياة الجامعية وعدم دخولهم الامتحانات حيث طبقت الاستبانة خلال الترم الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣–٢٠٢٤ وذلك للوقوف على صورة مبدئية لأهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه هؤلاء الطلاب بكلية التربية جامعة أسوان.

- **استبانة:** بغرض التعرف على واقع بعض المشكلات الأكاديمية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان ومتطلبات مواجهتها في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية، وتم تطبيق الاستبانة على عينة ممثلة من طلاب كلية التربية بجامعة أسوان ببعض الفرق الدراسية، وسيتم توضيح توصيف عينة الدراسة بالتفصيل لاحقًا فى الإطار الميداني للدراسة.

حدود الدراسة:

تمثلت فيما يلي:

الحدود الموضوعية: تتحدد هذه الدراسة بالموضوع الذي تبحث فيه وهو بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان من وجهة نظر الطلاب وتتحدد المشكلات الأكاديمية في الجانب التعليمي والجانب الإداري ومقترحات الحد منها.

الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة أسوان

الحدود البشرية عينة من الطلاب الملتحقين بكلية التربية بالفرقة الثانية والثالثة والرابعة (تعليم أساسي+ تعليم عام+ طفولة) للعام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.

خطة السير في الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة اتبع الباحث ما يلي:

للإجابة عن السؤال الأول قدم الباحث إطارًا فكريًا وفسلفيًا للمسئولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية من حيث : المفهوم، والأهداف، والأهمية، والمبادئ، والمستويات، والخصائص .

للإجابة عن السؤال الثاني قدم الباحث جزء نظري تحليلي عن بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كليات التربية بالجامعات المصرية.

للإجابة عن السؤال الثالث قدم الباحث جزء نظري عن عناصر المسئولية الاجتماعية ومتطلبات تعزيزها لكليات التربية لمواجهة المشكلات الأكاديمية للطلاب.

للإجابة عن السؤال الرابع قام الباحث بدراسة ميدانية تم من خلالها تطبيق استبانة بغية تعرف واقع بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، ومتطلبات مواجهتها في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية.

للإجابة عن السؤال الخامس قدم الباحث – في ضوء نتائج الدراسة– متطلبات إجرائية قائمة على أسس علمية من منظور تربوي قد تفيد في التغلب على بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية .

وسوف يعرض الباحث الإطار النظري في صورة أربعة مباحث هي كالتالي:

المبحث الأول: الإطار الفكري والفلسفي للمسئولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية.

المبحث الثاني: المشكلات الأكاديمية لطلاب كليات التربية بالجامعات المصرية.

المبحث الثالث: عناصر المسئولية الاجتماعية ومتطلبات تعزيزها لكليات التربية لمواجهة المشكلات الأكاديمية للطلاب.

المبحث الرابع: متطلبات إجرائية قائمة على أسس علمية من منظور تربوي لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية.

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل مبحث على حدة:

الإطار النظري:

المبحث الأول: الاطار الفكري والفلسفي للمسئولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية:

أولًا: مفهوم المسئولية الاجتماعية

لقد عرف البعض المسئولية بأنها: "الميل لإبداء المساعدة للآخرين بدون انتظار الحصول على أي كسب شخصي، كما تعرف بأنها: تحمل التبعة عن الإخلال بالقيام بواجب معين أو ترك القيام بهذا الواجب، وتحمل المسئولية يعني: قدرة الفرد على أداء المسئولية التى يكلف بها وبحرص وإخلاص والعمل بدقة وتخطيط وجدية، واستعداده تحمل نتائج قراراته وأفعاله(هناء شحات السيد إبراهيم حجازي، ٢٠١٩، ٢٥١)، وهي الارتباط بين الحقوق والواجبات، فإشباع الاحتياجات وحل المشكلات لابد أن يرتبط بمدى مساهمة أفراد المجتمع واشتراكهم لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم معتمدين على أنفسهم(نجاح رحومة أحمد حسن،٢٠١٨، ٣٥١). ولا يمكن فهم المسؤولية على أنها مجرد عمل خيري، بل على أنها توجه يجب دمجها في برامج

الجامعة. ومن وجهة نظرة اجتماعية لا ينبغي اعتبار المسؤولية منفصلة عن الأداء الطبيعي للجامعة ويجب عدم الخلط بينها وبين أعمال الكرم الفردية التي تخفيه المشاكل الأساسية داخل المؤسسة. بل ينبغي أن يفهم على أنه السمة المتأصلة في المؤسسة التي تقترح طريقة مختلفة للإدارة في آن واحد داخليًا وفي علاقتها بالخارج وبعبارة أخرى، فإن المسؤولية الاجتماعية هي داخلية وخارجية في آن واحد ومتكاملة في سير عمل المؤسسة (Amy Parsons,2014,15).

هذا وتعد **المسئولية الاجتماعية** من المفاهيم الحيوية؛ وذلك لارتباطها بتنظيم أفعال الإنسان وما يترتب على تلك الأفعال من نتائج إيجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي، ولا شك أن الشعور بالمسئولية وتحمل نتائجها يحقق للإنسان التكيف النفسي والاجتماعي، وتخطي الصعاب التي قد تعترض طريقه بطرق تكيفه (زينب موسى السماحي ، وآخرون،٢٠٢٠، ١٢٣٥).

وتعرف المسئولية الاجتماعية بأنها استجابات الفرد نحو محاولته فهم ومناقشة **المشكلات الاجتماعية** والسياسية العامة والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم واحترام آرائهم وبذل الجهد في سبيلهم والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية(أحمد فتحي محمد فواز، ٢٠٢١، ٨٧).

أي أن المسئولية الاجتماعية ترتبط باستجابات الفرد ودوره في مناقشة المشكلات المختلفة من خلال التعاون مع بقية الأفراد وتقديم الاحترام الواجب لآرائهم مع المحافظة على وضع وسمعة الجماعة واحترام واجباتهم.

وقد أكدت بعض الأدبيات والدراسات على ضرورة تعزيز وتجسيد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في الجامعة وينبغي الاعتراف بها كسمة جوهرية للجامعة وتكون جزءًا لا يتجزأ من أداء الجامعة (Amy Parsons,2014,15). كما تناولت دراسة **Shu-Hsiang (Ava) Chen, et al** (٢٠١٥) مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعات (USR) وقدمت إطار عمل لتحديد القضايا الأخلاقية في عالمنا اليوم.

والمسئولية الاجتماعية الجامعية هي فلسفة أو مبدأ للحركة الاجتماعية يمكن فهمها على أنها فلسفة الجامعة لاستخدام نهج أخلاقي لتنمية المجتمع المحلي والعالمي والتعامل أجل دعم التنمية الاجتماعية والبيئية والتكنولوجية والاقتصادية حيث أنها تعمل على إحداث التغييرات الاجتماعية فهى تتبنى سياسة تتسم بجودة أخلاقية، وترسخ أداء المجتمع الجامعي، وذلك بوجود إدارة مسئولة عن التأثير المعرفي والبيئي والمهني للجامعة وذلك في ظل حوار تشاركي مع

المجتمع المحلي من أجل تعزيز التنمية البشرية المستدامة، من خلال تقديم الخدمات والبحوث والمنح الدراسية والتعاون مع أصحاب الأعمال(صفاء علي رفاعي،٢٠٢٠، ٣٢٢)،(**Shu-Hsiang (Ava) Chen, et al,2015,165**).

كما تعرف **المسؤولية الاجتماعية للجامعة** على أنها سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء مجتمع الجامعة من (طلبة، وطاقم تدريس، وإداريين وموظفين) مسؤولياتهم تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة، في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة(العياشي زرزار،٢٠١٥ ،٣٠). فالجامعة لها تأثير مباشر على مستقبل المجتمع وتدريب المهنيين والقادة، ولكن أيضًا لها دور فعال اجتماعيًا من خلال تعزيز تعليم الطلاب بما يتوافق مع الواقع الاجتماعي الخارجي، وجعل المعرفة في متناول الجميع(Lidia Giuffré1 & Silvia E. Ratto,2014,233)

ويعتبر مفهوم المسئولية الاجتماعية مفهوم متغير ودائم التطور، ويرتبط بالتنمية المستدامة حيث يوجب على المؤسسات الاهتمام بالبيئة والمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما يتوجب عليها العمل في إطار من الشفافية ومراعاة أخلاقيات الأعمال وحقوق الموظفين، ومحاربة الفساد والمنافسة الشريفة (دلال سويلم الرشيدي، وآخرين ، ٢٠٢٢، ٣٤٤، ٣٤٥).

كما أن أن المفهوم الجديد للمسئولية الاجتماعية للجامعات بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة يتوسع في طلب السياسات التعليمية التي يمكن أن تشجع على زيادة التوافق بين الأهداف الأساسية للجامعات والبيئة التي تعمل فيها. ويهدف من الناحية العملية إلى تعزيز المنفعة الاجتماعية للمعرفة، مما في تحسين نوعية الحياة، وذلك يتطلب منظورًا ذا اتجاهين بين الجامعات والمجتمع، ينطوي مباشرة على مضاعفة الاستخدامات النقدية للمعرفة في الاقتصاد والمجتمع.

أي أن المسئولية الاجتماعية للجامعة بصفة عامة وكلية التربية بصفة خاصة تتمثل في ثلاثة نقاط، هي:

١. تضمين رؤية الجامعة أو الكلية واستراتيجيتها اتخاذ إجراءات اقتصادية واجتماعية وبيئية في مهامها الأربعة وهى التعليم والبحث العلمي، والإدارة، وتقديم الدعم للمجتمع، وذلك من خلال سلوك شفاف وأخلاقي يسهم في التنمية المستدامة ويخدم الصحة والبيئة ورفاهية المجتمع، ويضمن حقوق الإنسان وسيادة القانون.

٢. المشاركة الاجتماعية للجامعة وتتم من خلال إلتزام الجامعة بتوفير إمكانية حصول جميع الفئات الاجتماعية، بصرف النظر عن مواردها المادية؛ على تعليم أفضل.

٣. التمكين التعليمي من خلال الوصول السريع للمواد التعليمية المقدمة عبر الإنترنت أو المطبوع منها، سهولة التواصل عن بعد مع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دون الحاجة للذهاب الى الجامعة، وتنظيم اللقاءات والندوات الاجتماعية، ورفع وعي الطلاب باحتياجات المجتمع بإعتبارهم مشاركين وفاعلين فيه خاصة فى موضوعات حماية البيئة والمساواة(صفاء علي رفاعي،٢٠٢٠، ٣٠٤-٣٠٥).

ومن الضروري أن تلتزم الجامعة بايجاد معرفة جديدة من أجل التحسين والتأثير إيجابيًا على المجتمع من خلال تخريج خريجين ذوي ضمير، وأخلاق وقيم، والاهتمام بالتعليم الداعم للتنمية المستدامة والمسئولية الاجتماعية مع أجواء متجددة تحتاج لبناء وتحسين المجتمع وفق أخلاق مهنية(Espinoza Cruz, et al,7431).

أي أن المسئولية الاجتماعية ذات طبيعة خلقية اجتماعية لأنها التزام خلقي نحو الجماعة. وتعتبر تنمية المسئولية الاجتماعية حاجة اجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية والجامعة مسئولة عن تنمية المسئولية الاجتماعية ورعايتها لأنها المؤسسة العلمية المنوطة بتعليم وبناء شخصيات الطلاب والمنوطة بالبحث العلمي وجودة الحياة وخدمة المجتمع.

ويتضح مما سبق أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الحديثة في حقل العلوم الاجتماعية والتربوية، ولا يزال مجال جدل وبحث وقد أوضحت معظم النتائج البحثية والتفسيرات الأيديولوجية أن لدى المسؤولية الاجتماعية تعاريف وأبعاد واضحة المعالم، الأمر الذي جعل الحقل العلمي يتناول الموضوع لتبيان أهميته وربطه بواقع الحياة، كما أن المسؤولية الاجتماعية تعتبر وسيلة وأداة لتحقيق غاية، وهي التنمية الشاملة، وخاصة تنمية الموارد البشرية. كما أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية أهم وظيفة تبقي على البناء الاجتماعي، وتدعم التماسك الاجتماعي، وتساعد في ضبط سلوك الأفراد، من خلال القيم والمعايير. كما يتضح أن لمفهوم المسئولية الاجتماعية أهمية كبيرة لدى كل من الفرد والمجتمع، ويتطلب تعلم المسئولية الاجتماعية وقتًا طويلاً، لذا يتطلب من المؤسسات، وتوفير الفرص والبيئة المناسبة لتنمية المسئولية الذاتية والاجتماعية لدى أبناء المجتمع.

ثانيًا: أهداف المسئولية الاجتماعية بالجامعة وبكليات التربية

تعد المسئولية الاجتماعية حاجة اجتماعية ملحة اجتماعيًا بقدر ما هي حاجة فردية لأن المجتمع بأسره في حاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعيًّا ودينيًا ومهنيًّا، بل إن الحاجة إلى الفرد المسئول اجتماعيًّا أشد إلحاحًا في مجتمعنا الحالي في النواحي المختلفة، ومن هنا تسعى المسئولية الاجتماعية إلى تحقيق جملة من الأهداف من أبرزها(دلال سويلم الرشيدي، وآخرون ،٢٠٢٢، ٣٤٩)، (هبة إسماعيل علي البلوشي،٢٠٢١، ٢٩٧-٢٩٨):

- تحقيق النمو الشامل والمتكامل لأفراد المجتمع، وبناء المجتمع تحت مسئولية الجميع.
- تعليم الأفراد أهمية دورهم الاجتماعي في المجتمع.
- تهيئة الفرصة لاكتشاف القدرات الخاصة والاستعدادات والمهارات الكامنة لدى الأفراد، بحيث يمكن إعمالها في مجالها.
- تنمية مهارات القيادة لدى أفراد المجتمع.
- إتاحة الفرصة للتدريب على مواجهة مصاعب الحياة ؛ فيساعد بعض الأفراد بعضًا، وتساعد المسئولية الاجتماعية على التكيف في الحياة الاجتماعية.
- اكتشاف القدرة على الابتكار والمخاطرة.
- تحسين نوعية الحياة في المجتمع سواء من ناحية البنية التحتية أو الناحية الثقافية والاجتماعية، وذلك من خلال المشاركة من جانب الفئات والقطاعات التي تستطيع تقديم العون والخبرات.
- مساعدة المؤسسات في تحديد أدوارها وتنظيم أنشطتها، بشكل يستوعب الاختلافات الثقافية والبيئية والمجتمعية.
- توفير منطلقات عملية قابلة للقياس من أجل ربط المسئولية الاجتماعية لمؤسسة معينة مع المؤسسات الأخرى ذات التطلعات المتقاربة.
- التشديد على نتائج الأداء والتحسين المستمر.
- العمل على غرس بذور الثقة وتعميقها وتبني أسلوب شفاف يضمن تحقيق الطمأنينة للمؤسسات في تعاملها مع الأطراف ذات العلاقة، وتفعيل الدور الإيجابي في تحقيق قضايا وأنشطة مشتركة مع الأطر المعنية في المسئولية الاجتماعية ومتطلباتها.

ويتضح مما سبق أن المسئولية الاجتماعية تهدف إلي تحقيق أهداف المؤسسة ، وزيادة سمعتها في المجتمع وتحقيق القدرة التنافسية، إذ يؤدي التعامل مع الأفراد بالاحترام والاهتمام،

وتحقيق حاجاتهم ورغباتهم في تطوير وتحسين مخرجات وخدمات المؤسسة على جذب ثقتهم ورضاهم والحفاظ على هذا الرضا، ومن أهم أنشطة المسئولية الاجتماعية تجاه الأفراد الإعلان الصادق والأمين عن مخرجات وخدمات المؤسسة الشفافية النزاهة الصدق.

ثالثًا: أهمية المسئولية الاجتماعية بالجامعة وبكليات التربية

من الصفات الهامة للشخصية السوية شعور الفرد بالمسئولية في شتى صورها، سواء كانت مسئولية نحو الأسرة أو نحو المؤسسة التي يعمل بها أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم، أو نحو المجتمع عامة، أو نحو الإنسانية بأسرها، ولو شعر الفرد بالمسئولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم، ونجد العمل الذي يقوم به لتقديم المجتمع وارتقى وعم الخير جميع أفراد المجتمع. إن الشخص السوي يشعر بالمسئولية الاجتماعية نحو غيره من الناس، ولذلك فهو يميل دائمًا إلى مساعدة الآخرين وتقديم يد العون إليهم(أماني بابكر إبراهيم سليمان، نور الدين محمد أحمد محمد،٢٠٢٢ ،٨٢).

تنبع أهمية المسئولية الاجتماعية في أي مجتمع من المجتمعات من النتائج المرجوة التي يسعى الأفراد والجماعات والمجتمع إلى تحقيقها، ونلمس مدى حجم المسؤولية الاجتماعية النابعة من داخل الأفراد داخل المجتمع عبر ممارسة سلوكيات وأنشطة معينة يكون الهدف العام منها تعميق روح المبادرة ، والمشاركة جنبًا إلى جنب مع أبناء المجتمع الواحد(إبراهيم محمد الصياد، سلوى محمد التابعي الجريتلي،٢٠٢٠ ،١٧٥).

وتنبع أهمية المسئولية الاجتماعية للمؤسسة التعليمية ومن بينها كلية التربية من كونها تعمل على تحسين صورتها في المجتمع، وتحسين مناخ العمل بها وبعث روح التعاون بين مختلف الأطراف، وتعكس مدى تجاوب المؤسسة الفعال مع التغيرات الحاصلة في احتياجات المجتمع وإسهامها في تنميته، وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع، مما يؤدي إلى الاستقرار الاجتماعي وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص، وعلى مستوى الدولة تعظم العوائد بسبب قيام منظماتها ومؤسساتها بأدوارهم الاجتماعية(هشام يوسف مصطفى علي العربي، عصام عطية عبدالفتاح عمر،٢٠٢٣، ١٥٣).

ويمكن ادراج أهمية المسئولية الاجتماعية لكليات التربية فيما يلي(جبارة محمد جبارة، مناهل خلف الله عبد العظيم ، ٢٠١٨ ،٢٧)،(هناء إبراهيم إبراهيم سليمان،٢٠١٨، ١٦٢-١٦٣)، (سهير محمد أحمد حوالة، هند سيد أحمد الشوربجي ،٢٠١٥، ٥٥٨):

- تحسين صورة كلية التربية في المجتمع لدى الطلاب والموظفين وخاصة إذا اعتبرنا أن المسؤولية تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة تجاه أطراف مباشرة أو غير مباشرة من وجود المؤسسة.
- من شأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تحسين المناخ كما تؤدي إلى بث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف.
- تمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوبًا فعالاً مع المتغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع.
- تعزيز سمعة الجامعة داخل المجتمع، وزيادة الإحساس الواضح بأهداف الجامعة ورسالتها .
- تحسين بيئة العمل داخل الجامعة، مما ينعكس إيجابًا على زيادة ولاء منسوبي الجامعة لها
- جعل عملية اتخاذ القرارات على أساس فهم متطور لتطلعات المجتمع، والفرص المرتبطة بالمسئولية الاجتماعية
- تقييم أفضل لأدوار الجامعة وفق المعايير المهنية.
- تحسين نوعية الحياة داخل أسوار الجامعة.
- توفير الإمكانات المطلوبة للتعامل مع قضايا المجتمع.
- إتاحة الفرصة لابتكار واختبار منتجات وخدمات جديدة.
- زيادة انتماء المجتمع والمتعاملين لها وتعزيز روح فريق العمل في الجامعة.
- التخطيط للمسئولية الاجتماعية يجعل كلية التربية أكثر وعيًا بخصائص وصفات المجتمع، والاهتمام بها يؤدي إلى مزيد من التنافس بين كليات التربية الأخرى.
- رفع القدرة على التعلم والابتكار، وبناء علاقات قوية بين كلية التربية وكافة أطراف المجتمع.

ومن ذلك تتضح أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد بالمجتمع وخير المؤسسات في تنميتها هي المؤسسات التربوية وعلى رأسها الجامعة وخاصة كليات التربية لأنها تنتج لنا القائمين على النظام التعليمي مستقبلًا. كما تتضح أن أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية في أنها تقوم بتحويل الفرد من مخلوق ضعيف عاجز إلى شخصية قادرة على التفاعل مع المحيط الاجتماعي الذي يحتويها منضبطًا بضوابطها، كما تساعد الفرد على الانتقال من الاتكالية المطلقة والاعتماد على الآخرين، والتمركز حول الذات فى المراحل الأولى من عمره، إلى الاستقلالية والإيجابية والاعتماد على النفس.

كما يتضح اتفاق بعض الباحثين على الأهمية البالغة لقضية المسئولية الاجتماعية ،التي يتم من خلالها القيام بالأدوار في الحياة الاجتماعية ، وذلك بتحمل المسئوليات والاحساس والشعور بها تجاه الآخرين من أفراد المجتمع وهي بهذا المعنى من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد.

رابعًا: مبادئ المسئولية الاجتماعية بالجامعة

تستند المسئولية الاجتماعية علي جملة من المبادي يمكن تناولها كالتالي(دلال سويلم الرشيدي، وآخرون،٢٠٢٢، ٣٥١)، (جبارة محمد جبارة، مناهل خلف الله عبد العظيم ، ٢٠١٨ ،١٣١) ،**(Shu-Hsiang (Ava) Chen, et al,2015,166):**

القابلية للمسائلة: وتعني تقبل المؤسسة المراجعة من قبل الهيئات الرقابية فيما يتعلق بالقوانين واللوائح الأمر الذي يستدعي أن تقدم معلومات عن أنشطتها بكل وضوح مع الالتزام أيضًا بالآثار المتوقعة لهذه المكاشفة المجتمعية.

الشفافية: وتعني أن تتحلى المؤسسة بالشفافية في قراراتها التي تؤثر على المجتمع والبيئة كما ينبغي أن تكشف بشكل مناسب عن هيكلها الداخلي وسياساتها ومسئولياتها وعملية اتخاذ القرار وغيرها من العمليات المرتبطة بالرفاهية المجتمعية.

القيم والأخلاقيات: حيث يجب أن تتصرف المؤسسة بشكل أخلاقي في جميع الأوقات حيث ينبغي أن تبني سلوكها على أخلاقيات الأمانة والعدل والنزاهة، كما تعمل بموجبه المؤسسة على تطوير وإنفاذ المواصفات والممارسات الأخلاقية المتعلقة بالتعامل مع أصحاب الحق والمصلحة .

احترام مصالح الأطراف المعنية: حيث يجب قبول تدخل أصحاب المصالح في أنشطتها وفق قواعد ولوائح منظمة لحماية العمل.

احترام سلطة القانون: حيث ينبغي على المؤسسة تقبل سلطة القانون بشكل الزامي واحترام اللوائح المنظمة للعمل.

مما سبق يتضح أن المسئولية الاجتماعية للمؤسسات منهج إداري مسئول يعبر عن استراتيجية المؤسسة تجاه المجتمع المحلي الذى تعمل فيه، ويتسم هذا المنهج بالشفافية، ويأخذ بعين الاعتبار توقعات أصحاب المصلحة من أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة، وهو يعكس مدى

تحمل المؤسسة–وخاصة المؤسسة الجامعية– لمسئولية قراراتها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

خامسًا: مستويات ممارسة المسئولية الاجتماعية بالجامعة

تقسم بعض الدراسات المسئولية الفردية والاجتماعية إلى عدة مستويات(زينب موسى السماحي ، وآخرون،٢٠٢٠، ١٢٤٠):

١. مسئولية الفرد نحو نفسه.
٢. مسئولية الفرد نحو أسرته
٣. مسئولية الفرد نحو الجيران.
٤. مسئولية الفرد نحو القبيلة، والحي، والمدينة.
٥. مسئولية الفرد نحو الزملاء، والأصدقاء.
٦. مسئولية الفرد نحو الوطن.
٧. مسئولية الفرد نحو العالم والكون (عمارة الأرض والاهتمام بالحيوان والنبات والكائنات الحية).

ومن بين الملاحظات حول مستويات المسؤولية الاجتماعية في أنها تتداخل في تناغم كامل لا يمكن الفصل بين عناصره، وجوانب المسؤولية الاجتماعية قائمة على الالتزام الأخلاقي والقانوني والذي يمكّن المؤسسات من أن تحقق المفهوم الشامل للمسؤولية الاجتماعية كما يُراد لها، وبما يمكّنها من تحقيق النفع العام ومن ثم تدعيم التنمية المستدامة بالمجتمع، وتتضمن المسؤولية الاجتماعية مجموعة من المعايير التي تتوافق مع المنطلقات العالمية لدعم التنمية المستدامة أهمها (التسامح–الانفتاح على الآخر).

سادسًا: خصائص المسئولية الاجتماعية بالجامعة

خصائص المسئولية الاجتماعية في النقاط التالية(**صلاح محمد جمعة أبو زيد،٢٠٢١، ٤٧–٤٨**)، (زينب موسى السماحي ، وآخرون،٢٠٢٠ ،١٢٣٧):

١) **الحرية:** أي لابد من شعور الفرد بالحرية وهو يختار أفعاله التي تترتب عليها المسئولية، حيث إنه لا وجود لمسئولية في عالم يسوده القهر، والإجبار، وسلب الإرادة.

٢) **المعرفة:** ويُقصد بها معرفة القواعد التي ينبغي الالتزام بها في ممارسات الشخص بصفة عامة، حيث تزداد المسئولية الاجتماعية ويؤيده اتساع وعمق المعرفة في كل مجالات الحياة.

٣) **سلامة القدرة العقلية:** أي ضرورة التمتع بالقوى العقلية التي تجعل الإنسان موضع المسئولية في اختيار أفعاله، فمن لا يمتلك قواه العقلية تنعدم عنده إرادة الاختيار، وبالتالي تنعدم قدرته على تحمل المسئولية تجاه ذاته، وتجاه الآخرين، وتجاه مجتمعه.

٤) **المراقبة:** ويقصد مراقبة السلطة الإدارية في الاعتبار القانوني، ومراقبة الله سبحانه وتعالى في السلطة الإلهية، والضمير الإنساني في الاعتبار الديني والأخلاقي.

٥) **ثبات ووضوح الهوية الشخصية:** وتعني أن يكون للإنسان هوية شخصية محددة ومعترف بها قانونيًا، واجتماعيًا عند القيام بفعل ما، وتحمله مسئوليته.

٦) **النسبية:** حيث تختلف المسئولية باختلاف المجتمع وحضارته وتقاليده، ودرجة تقدمه، والثقافة السائدة فيه.

٧) **الاستمرارية:** تستمر المسئولية الاجتماعية باستمرار المجتمع والمؤسسات الاجتماعية، لأنه من خصائص المجتمع استمرارية الحياة الاجتماعية بكل تفصيلاتها.

٨) **متنوعة:** فالمسئولية متنوعة ومتشعبة تبعًا لتنوع مجالات الحياة الاجتماعية، متفرعة حسب الفروع الاجتماعية ومؤسساتها، مثل المؤسسات الاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسية والعائلية ولكل من هذه الفروع الاجتماعية خاصيته.

ويتضح أن المسئولية الاجتماعية لها عدة سمات تظهر من خلال شعور الفرد بالحرية وهو يختار أفعاله التي تترتب عليها المسئولية، ومعرفة القواعد التي ينبغي الالتزام بها في ممارسات الشخص بصفة عامة مع التمتع بالقوى العقلية التي تجعل الإنسان موضع المسئولية في اختيار أفعاله في وجود الاعتبار القانوني، ومراقبة الله سبحانه وتعالى في السلطة الإلهية، والضمير الإنساني في الاعتبار الديني والأخلاقي.

المبحث الثاني: المشكلات الأكاديمية لطلاب كليات التربية بالجامعات المصرية

إن لكليات التربية الدور الرئيسي في إعداد المعلمين قبل الاتحاق بالخدمة إعدادًا يمكنهم من مزاولة مهنة التعليم على أكمل وجه، كما أن لكليات التربية أثرًا واضحًا في المجتمع وملاحظًا أيضًا لما لخريجيها من دور مهم في إعداد أجيال المستقبل ولما لهم من علاقة مباشرة

مع المجتمع (أسماء أبو بكر صديق عبدالله، ٢٠١٩، ٩٨). وهذا يستلزم على كليات التربية ضرورة تطوير أهدافها وهياكلها ونظمها التعليمية والممارسات التقليدية السائدة بها؛ ففي دراسة وداد حمدي محمد علي(٢٠١٧، ٤٩٣) والتي رأت أن أهمية تطوير كليات التربية في مصر تأتي لأسباب عديدة منها ما يلي:

١. ضعف قدرة كليات التربية في تخريج معلم قادر على النقد أو التغيير أو التطوير، وكل ما يقدر عليه هو النقل.
٢. ضعف قدرة بعض كليات التربية في القيام بوظيفتها لخدمة المجتمع بالصورة التي يجب أن تكون عليها.
٣. القصور في توفير متطلبات المناخ التعليمي الملائم للنجاح في إعداد المعلم الكفء.
٤. اهتمام كليات التربية بالمعرفة كهدف في حد ذاته.

وفي مقابل ذلك فمن المعلوم أن المشكلات هي طبيعة العمل الإداري إذ لا مناص منها لمن خاض غمار المسؤولية، والمؤسسة الناجحة هي التي تسعى إلى معرفة هذه المشكلات والوقوف عليها وتحديدها وتشخيصها ثم جعلها تحديًا يواجه العاملين والإدارة معًا حتى يسعون كفريق واحد إلى إصلاح المشكلة والقضاء عليها أو الحد منها في أقل الأحوال(إيمان بنت سعد بن صالح الطويل، ٢٠١٨، ١٦٢).

وهناك العديد من المشكلات التي تعترض الطالب بالمرحلة الجامعية، وتؤدي إلى تعثر مسيرته الأكاديمية، وقد تأخذ هذه المشكلات صورًا متعددة ومتباينة، فمنها ما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، ومنها ما يرتبط بشخصية الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية.

كما يتضح في المرحلة الجامعية أن أهم المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلاب تتمثل في ضعف الإرشاد الأكاديمي والعلاقة بين إدارة الجامعة والطلاب وانخفاض تقدير الذات، وضعف المهارات الأكاديمية، وعدم القدرة على إدارة الوقت، وكذلك أساليب التدريس التقليدية وغير المتجددة، والمعاملات الأكاديمية التى تستغرق وقتًا طويلًا للانتهاء منها وتعارض بعض المواد الدراسية، ونقص وسائل الإيضاح والأجهزة التعليمية(مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي،٢٠١٦، ٧١٣).

ومن بين الدراسات أيضًا والتي تناولت المشكلات الأكاديمية في المرحلة الجامعية **دراسة كامل قتالو، بسام بنات Kamil Katalo Bassam Banat (٢٠٠٦)** هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لطلبة الجامعة وعلاقتهم ببعض المتغيرات. وقامت بالتحقيق في مسألة المشكلات الأكاديمية كظاهرة متعددة الأبعاد، وتشمل المشاكل: ترتيب وتنظيم محتوى المقررات الأكاديمية، والإرشاد الأكاديمي، والتكيف الأكاديمي والامتحانات والعلاقات مع أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من المشكلات الأكاديمية بين طلبة، وكانت مشكلة الامتحانات هي الأكثر شيوعًا بين تلك المشاكل إلى الامتحانات، ثم المشكلات المتعلقة بتسلسل محتوى المقررات الدراسية، ثم المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي، والعلاقات مع أعضاء هيئة التدريس.

وتعد دراسة المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية من الموضوعات الرئيسية التي لاقت أيضًا اهتمام كثير من الباحثين ومحاولة وضع مجموعة من التوصيات التي قد تساعد في الحد من تلك المشكلات والتي أوردها الباحث في محور الدراسات السابقة وما جاء بالدراسة الاستطلاعية على طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، وذلك في المحاور التالية:

أولًا- المشكلات الأكاديمية المتعلقة بأستاذ المقرر الدراسي، ومعاوني أعضاء هيئة التدريس

يعد عضو هيئة التدريس عنصر أساسي في الحياة الجامعية من خلال مشاركته في تطوير الأداء المؤسسي، والتنفيذ العملي لمهمة الجامعة الأساسية، لذلك يجب أن يكون هناك معرفة بمختلف المهام والإجراءات الخاصة بالعمل الجامعي، والتي تسمح بالتعرف على قدرات أعضاء هيئة التدريس، من أجل السماح لهم بأداء الأدوار المنتظر منها في مختلف المجالات والأدوار التي تقوم بها الجامعات، كما أنه يضع المقررات ويدرسها بالأساليب الحديثة ويحدد البحوث حول المواضيع التي يمكن تصورها، وتشكل عقول الآلاف من الطلاب، وتدير ثرواتها الجماعية الخاصة بها كمجتمع يحكم ذاته، فلا يوجد كيان للجامعات بدون هيئات تدريسية، حيث يعتبر الأستاذ في الجامعة مركز ومحور لرسالتها مهمته تتضمن ثلاث عناصر أساسية: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع(محمد عبد الكريم علي عطية، محمد سبيع سعيد القرني، ٢٠١٨ ، ٨٥). كما أن الجامعة هي أستاذ أولًا، فهو مركز الدائرة والطاقة المحركة لكل ما تتضمنه الجامعة من مدخلات، ويجب أن تظل السيادة للأستاذ في منظومة رباعية لمقوماته وأدواره، علمًا، وفنًا، وقيمًا، وموقفًا. فالأستاذ الجامعي موقف ومنهج واضح، وجسر فاعل في

مجال معرفته المتخصصة. كما أن عضو هيئة التدريس هو الأساس الذي تعتمد عليه الجامعة وهو القادر على تدريب الطاقات البشرية والقيام بالأبحاث العلمية التي تسهم في تقدم العلوم وتطوير المجتمعات، وإيجاد الحلول **للمشكلات** التي تعترض تقدم تلك المجتمعات(حمده حمد بن هلال السعدية، ٢٠١٦، ٢٤٢ -٢٤٣).

ومن ثم فإن نجاح الجامعات يرتكز على أعضاء هيئة التدريس بها لأنهم المنفذون للبرامج الأكاديمية والعناصر الفاعلة الجامعة بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة فهم يدعمون أنشطة وابتكارات الطلاب، ويساهمون في حل مشكلات المجتمع من خلال البحث العلمي الذي يمثل أحد الأركان الأساسية في وظائف التعليم الجامعي.

ومن بين المشكلات التي أوردتها العديد من الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والمرتبطة **بأستاذ المقرر الدراسي، والتي من بينها:** دراسة أروى بنت سليمان الزومان،وحصة بنت سعد ناصر العريفي(٢٠١٦)، دراسة حمده حمد بن هلال السعدية(٢٠١٦)، دراسة صلاح الدين فرح عطا الله بخيت، هبة الله محمد الحسن سالم(٢٠١٦)، دراسة بهاء الدين عربي محمد محمد عمار(٢٠١٧) ، دراسة فاطمة محمد مفتاح الجحيدري، ليلى محمد العارف(٢٠١٨)، دراسة حسام حسني القاسم، ربيع شفيق لطفي عطير(٢٠١٩)، دراسة سلمان حديد الشمري(٢٠١٩)، دراسة سليمان مفتاح ميلاد الشاطر، وآخرين(٢٠١٩)، دراسة زليخة شريف حسين عمر، فاطمة أحمد علي أحمد(٢٠٢٢)، ويمكن إدراج تلك المشكلات كالتالي:

١. لا يتوافر وقت كاف لعضو هيئة التدريس للقيام بالدور الارشادي للطلاب.
٢. صعوبة استخدام تقنيات التعليم الحديثة في التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس.
٣. الاعتماد على أساتذة متخصصين من خارج الكلية لسد الاحتياج مما يصعب الاستفادة منهم والتواصل معهم.
٤. تبديل مواعيد المحاضرات من قبل عضو هيئة التدريس.
٥. إسناد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الكثير من التكليفات الأسبوعية للطلاب.
٦. عدم رغبة الطلاب بالرجوع إلى المراجع، والمصادر العلمية في الدراسة.
٧. عدم وجود قنوات اتصال واضحة بين إدارة كلية التربية، وأعضاء هيئة التدريس من جهة، وبين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من جهة أخرى.

٨. بعض المجموعات من الطلاب تكون ذات أعداد كبيرة إلى حد ما، مما يرهق عضو هيئة التدريس، ويقلل فرص التدريس الفعال للمقرر.

٩. خلفية إعداد الطلاب في مرحلة التعليم قبل الجامعي لا تساعد أعضاء هيئة التدريس على تنمية طرق التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

١٠.اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالتركيز على كتب مقرره كأسس يعتمد عليها في التدريس.

١١.تغيير مواعيد وأماكن المحاضرات لأعضاء هيئة التدريس دون علمه مسبقًا.

١٢.قلة الساعات المكتبية لعضو هيئة التدريس.

١٣.عدم توافر المناخ الديمقراطي في التعامل مع الطلاب .

١٤.تغيب أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات.

١٥.تأخر أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات وقلة الفائدة من الإرشاد الأكاديمي.

١٦. بعض الأساتذة لا يلتزم بمواعيد بداية و نهاية المحاضرات.

١٧.لا يلتزم بعض الأساتذة بالساعات المكتبية.

١٨. يستخدم أعضاء هيئة التدريس طرقًا لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

١٩. يفتقد بعض أعضاء هيئة التدريس لمهارة جذب انتباه الطلبة أثناء المحاضرة.

٢٠. عدم التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بموعد المحاضرة.

٢١.بعض أعضاء هيئة التدريس لا يبث روح التعاون بين الطلبة.

٢٢.يفتقد بعض أعضاءهيئة التدريس ومعاونيهم لمهارات الاتصال.

٢٣. يتردد الطلاب عند سؤال أستاذ المقرر عن بعض النقاط المهمة في المقرر.

٢٤.بعض الأساتذة ومعاونيهم لا يستمعون لوجهات نظر الطلاب باهتمام.

٢٥.الطلاب يجدون صعوبة في فهم طريقة الشرح التي يتبعها سواء لأستاذ المقرر أو معاونيهم في الجزء العملي للمقرر.

٢٦.عدم استجابة كثير من الأساتذة لأسئلة الطلاب أثناء المحاضرة.

ثانيًا- المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقرر الدراسي

ومن بين المشكلات التي أوردتها العديد من الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والمرتبطة **بالمقرر الدراسي:**

١. يغلب على بعض المقررات الدراسية كثرة حشو معلومات مع ضعف ارتباطها بالمستقبل .
٢. عدم مواكبة المحتوى الدراسي للتطورات الحديثة.
٣. قلة ارتباط المحتوى الدراسي بالبيئة .
٤. عدم وجود مفردات واضحة للمقرر مع بداية الفصل الدراسي.
٥. اقتصار مفردات المحتوى على الجانب النظري.
٦. عدم الاهتمام بالربط بين مواد التخصص(إبراهيم عثمان ارحيم ، وآخرون،٢٠١٧، ٤٦٥).
٧. شعور الطلاب بالملل من المناهج الدراسية التقليدية التي تقدمها الخطة الدراسية.
٨. لا يحرص كل الطلاب على حضور المحاضرات الخاصة بكل مقرر.
٩. معاناة الطالب من سيطرة المقررات النظرية على العملية (أيمن الهادي محمود، ٢٠٢٠، ١٢٢).
١٠.عدم توافر المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية(زبيدة عبدالله على صالح الضالعي،٢٠٢٠، ١٥٣).
١١.تكرار الموضوعات بين المقررات الدراسية المختلفة.
١٢.ضعف اهتمام الطلبة بإعداد البحوث والتقارير العلمية المتعلقة بالمقرر الدراسي(حسام حسني القاسم، ربيع شفيق لطفي عطير، ٢٠١٩، ١١٠٩).
١٣.طول المقررات الدراسية وصعوبة موضوعاتها وعدم توافقها مع قدرات وميول الطالب.
١٤.زيادة كمية الموضوعات المقررة، وصعوبة فهم بعضها (مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي،٢٠١٦، ٧١٨-٧١٩).
١٥.عدم مشاركة الطالب في اختيار مفردات المقررات الدراسية التي تلبي حاجاته وتوقعاته.
١٦.عدم تزويد الطلاب بخطط دراسية واضحة للمقرر في بداية الفصل الدراسي.
١٧.زيادة المقررات العامة عن مقررات التخصص (زبيدة عبدالله على صالح الضالعي،٢٠٢٠، ١٥٣).
١٨.تركز المقررات على الحفظ أكثر من الفهم.
١٩.يكتظ الجدول الدراسي بالمحاضرات في اليوم الواحد (زليخة شريف حسين عمر، فاطمة أحمد علي أحمد،٢٠٢٢، ٦٨٩).
٢٠.شعور الطالب بالملل بسبب تباعد مواعيد المحاضرات بعضها عن بعض أثناء اليوم الدراسي.

٢١.المقررات الدراسية المعتمدة لا تشجع على التميز والابتكار(سليمان مفتاح ميلاد الشاطر، وآخرون،٢٠١٩، ٢٤٦).

٢٢.ضعف ارتباط البرامج والمقررات الدراسية بحاجات المجتمع وسوق العمل.

٢٣.وجود مقررات دراسية لا تخدم تخصص الطالب.

٢٤.قلة التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي للمواد الدراسية.

٢٥.قلة مواكبة البرامج والمقررات الدراسية للتطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية (محمد عبد الكريم علي عطية، محمد سبيع سعيد القرني، ٢٠١٨ ، ١٠٨).

ثالثًا- المشكلات الأكاديمية المتعلقة بطريقة التدريس ومصادر المعلومات

ومن بين المشكلات التي أوردتها العديد من الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والمرتبطة **بطريقة التدريس ومصادر المعلومات**:

١. يهتم الطلاب فقط بالنجاح وليس التعلم نظرًا لغياب الطرق الاثرائية للتعلم وقلة التنوع في استراتيجيات التدريس(بهاء الدين عربي محمد محمد عمار،٢٠١٧ ، ١٥٨).
٢. رغبة الطلاب في تحصيل المادة العلمية من المحاضرات والملخصات دون الرجوع إلى المراجع العلمية(حسام حسني القاسم، ربيع شفيق لطفي عطير، ٢٠١٩ ،١١١٠).
٣. قلة توفير الخدمات البحثية كالطباعة والنسخ السريع.
٤. قلة اهتمام الطلبة بالمراجع المتعلقة بالمواد الدراسية.
٥. قلة الإلمام بالوسائل التكنولوجية اللازمة لاستخراج المعلومات البحثية (مثل البريد الإلكتروني –الأنترنت –البرامج الإحصائية) في التدريس (حمده حمد بن هلال السعدية، ٢٠١٦ ،٢٥٧).
٦. أساليب التدريس الحالية تقليدية وغير متجددة الدراسية منها الإلقاء والتلقين (مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي،٢٠١٦ ،٧٢٠).
٧. عدم استخدام الخدمات الإلكترونية الحديثة في التدريس(مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي،٢٠١٦ ،٧٢٤).
٨. تدريس المقررات العملية بأسلوب نظري وغياب أسئلة طلاقة التفكير.
٩. خروج بعض الأساتذة عن موضوع المحاضرة.

١٠.قلة استخدام أسلوب التحفيز والتعزيز مع الطلبة(زبيدة عبدالله على صالح الضالعي،٢٠٢٠ ،١٧٠).

١١.ميل الطلبة إلى أسلوب التلقين كطريقة تدريس محبذة لديهم(محمد عبد الكريم علي عطية، محمد سبيع سعيد القرني، ٢٠١٨ ، ١٠٧).

رابعًا- المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالاختبارات(تحريري- شفوي-عملي)

ومن بين المشكلات التي أوردتها العديد من الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والمرتبطة بالاختبارات:

١. عدم مراعاة ظروف الطلاب والطالبات في وضع جدول الاختبارات.

٢.تأخير إعلان أسماء الطلاب في لجان الاختبارات(صلاح الدين فرح عطا الله بخيت، هبة الله محمد الحسن سالم،٢٠١٦، ٤٠-٤١).

٣.اعتماد أساليب التقويم على قياس مستوى الحفظ والتذكر لدى الطلاب.

٤.عدم معرفة الطالب أنظمة الجامعة في التعامل مع الغش في الاختبارات.

٥.الاقتصار على الاختبارات كمعايير لتقييم تحصيل الطلبة في أغلب المقررات الدراسية.

٦.عدم توافر معايير واضحة ومعلنة للطلاب بكيفية تصحيح الاختبارات (تحريري-عملي) (مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي،٢٠١٦ ،٧٢٤).

٧.كثرة الاختبارات في الفصل الدراسي الواحد.

٨.عدم وضع أسئلة الاختبارات بطريقة واضحة وشاملة (زبيدة عبدالله على صالح الضالعي،٢٠٢٠ ،١٥٣).

٩.عدم مراعاة الاختبارات للفروق الفردية بين الطلبة.

١٠.شمول الاختبارات أسئلة خارج مفردات المقرر.

١١.تركيز الاختبارات على أجزاء معينة من المقرر (زبيدة عبدالله على صالح الضالعي،٢٠٢٠ ،١٧٥).

١٢.يساعد اعتماد بعض الأساتذة على الاختبارات المقالية إلى ازعاج العديد من الطلاب.

١٣.لا يسمح للطلاب بكل الفرق الدراسية بالمشاركة في وضع جدول الاختبارات النهائية.

١٤.تتسم طريقة صياغة أسئلة الاختبارات بعدم الجودة (زليخة شريف حسين عمر، فاطمة أحمد علي أحمد،٢٠٢٢، ٦٩١).

١٥.الاكتفاء بتقويم الجانب المعرفي فقط (سلمان حديد الشمري، ٢٠١٩، ٥٧٥).
١٦.تحتاج بعض أسئلة الاختبارات إلى وقت أطول من الوقت المحدد للإجابة عنها.
١٧.تحتوي بعض الاختبارات على أسئلة من خارج المقرر.
١٨.يغفل بعض أعضاء هيئة التدريس تفعيل التغذية الراجعة(سلمان حديد الشمري، ٢٠١٩، ٥٨٨).
١٩.عدم تناسب معظم أسئلة الامتحانات مع الزمن المتاح للطالب.
٢٠.بعض أسئلة الامتحانات غير مفهومة.
٢١.يعتقد الطلاب أن نتائج تصحيح الاختبارات الفصلية غير دقيق (سليمان مفتاح ميلاد الشاطر، وآخرون،٢٠١٩، ٢٤٧).

خامسًا- المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالجانب الإداري والتنظيمي

ومن بين المشكلات التي أوردتها العديد من الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والمرتبطة **بالجانب الإداري والتنظيمي:**

١. لا توفر الكلية أماكن مناسبة لممارسة الهويات وقضاء وقت الفراغ.
٢. يفتقد الطلاب وجود أنشطة متنوعة تناسب هوياتهم(أيمن الهادي محمود، ٢٠٢٠، ١٢٢).
٣. قلة مشاركة الطلاب في الأنشطة التي تنظمها الكلية.
٤. لم تقم إدارة الكلية بتوزيع الطلاب على أعضاء هيئة التدريس للقيام بالدور الإرشادي(بهاء الدين عربي محمد محمد عمار،٢٠١٧ ، ١٥٥).
٥. تفشي الظواهر السلبية بين الطلبة، مثل: التأخر، الغياب عدم احترام عضو هيئة التدريس(حسام حسني القاسم، ربيع شفيق لطفي عطير، ٢٠١٩ ،١١٠٩).
٦. ضعف اهتمام إدارة الكلية بتشجيع التعاون بين الأقسام الأكاديمي.
٧. تجاهل رأى عضو هيئة التدريس في إعداد الجداول الدراسية.
٨. قصور معرفة الطلاب بالمتطلبات السابقة للخطة الدراسية.
٩. التوزيع غير العادل للمراقبين في الاختبارات النهائية بين أعضاء هيئة التدريس (حمده حمد بن هلال السعدية، ٢٠١٦ ،٢٥٧).
١٠.تعارض وقت بعض المقررات الدراسية.

١١.لا تتوافر أماكن لممارسة الأنشطة المختلفة للطلاب.

١٢.لا تتوافر خدمة الإنترنت في معامل الكلية ومرافقها الأخرى.

١٣.مبنى الكلية غير مهيأ للبيئة الجامعية.

١٤.غياب اللقاءات الدورية للعميد والوكلاء ورؤساء الأقسام مع الطلاب لتعرف مشكلاتهم.

١٥.عدم اللجوء لرئيس القسم في حالة مجابهة الطالب لمشكلة أكاديمية.

١٦.لا تتوافر مطويات وإرشادات من قبل القسم للطلاب عن المشكلات التي قد يواجهها (صلاح الدين فرح عطا الله بخيت، هبة الله محمد الحسن سالم،٢٠١٦، ٤٠-٤١).

١٧.مساحة الكافتيريا لا تتناسب مع أعداد الطلاب.

١٨.عدم أخذ شكاوي الطلاب والطالبات بالفرق المختلفة بجدية من المسئولين.

١٩.عدم دخول الطالب التخصص الذي يرغبه.

٢٠.عدم التوزيع الجيد للجداول الدراسية (مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي،٢٠١٦ ،٧١٧-٧١٨).

٢١.الشعور بالملل؛ نتيجة لقلة فترات الراحة بين المحاضرات(زبيدة عبدالله على صالح الضالعي،٢٠٢٠ ،١٥٤).

٢٢.تباعد مواعيد المحاضرات عن بعضها عن بعض نظرًا للتوقيت غير المناسب لبعض المحاضرات(محمد علي محمد علي الضو،٢٠١٩، ٢١).

٢٣.كثرة المحاضرات في اليوم الواحد(سلمان حديد الشمري، ٢٠١٩، ٥٧٥).

٢٤.افتقار الكلية لتنظيم رحلات علمية للطلاب.

٢٥.ضعف تنظيم إدارة الكلية للندوات، وورش العمل التي يستطيع من خلالها الطلاب التعبير عن أفكارهم وابداعاتهم.

٢٦.ضعف اتاحة الفرصة أمام الطالب لاكتساب المهارات اللازمة للنجاح أكاديميًا.

٢٧.يفتقد الطلاب لمن يوجههم لحل مشاكلهم المتعلقة بالدراسة (زليخة شريف حسين عمر، فاطمة أحمد علي أحمد،٢٠٢٢، ٦٩٢).

٢٨.يفتقد الطالب لوجود مرشد وموجه يساعده في تنظيم وقته ويعالج تشتيت ذهنه أثناء الدراسة(سلمان حديد الشمري، ٢٠١٩، ٥٧٨).

٢٩.الافتقار لتنظيم محاضرات، ودورات وورش عمل من قبل القائمين على إدارة الكلية، تساعد عضو هيئة التدريس ومعاونيهم على تجويد أدائهم التدريسي(سلمان حديد الشمري، ٢٠١٩، ٥٧٩).

٣٠.هناك فجوة واسعة بين إدارة الكلية والطلاب(فاطمة محمد مفتاح الجحيدري، ليلى محمد العارف، ٢٠١٨، ٣٨٢).

سادسًا- المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمكتبة والقاعات والوسائل التعليمية

ومن بين المشكلات التي أوردتها العديد من الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والمرتبطة **بالمكتبة والقاعات والوسائل التعليمية:**

١. عدم توفير وسائل تعليمية حديثة.
٢. كثرة عدد الطلاب في القاعات الدراسية(إبراهيم عثمان ارحيم ، وآخرون،٢٠١٧، ٤٥٢).
٣. المعامل والتجهيزات اللازمة لتطبيق الجوانب العملية بالمقررات لا تتناسب مع أعداد الطلاب.
٤. افتقار الكلية إلى مكتبة توفر المراجع والكتب والدوريات العلمية ومصادر المعلومات الحديثة(حسام حسني القاسم، ربيع شفيق لطفي عطير، ٢٠١٩، ١١١٠).
٥. لا تهيئ الكلية الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة لاستخدامها في التدريس.
٦. نقص وسائل الإيضاح والأجهزة التعليمية (صلاح الدين فرح عطا الله بخيت، هبة الله محمد الحسن سالم،٢٠١٦، ٤٠).
٧. عدم التركيز على استخدام التكنولوجيا في التدريس.
٨. عدم وجود خدمة إلكترونية للمراجع في مكتبة الكلية .
٩. عدم توافر خدمات النسخ والتصوير داخل مكتبة الكلية(زبيدة عبدالله على صالح الضالعي،٢٠٢٠، ١٥٤).
١٠.قلة توافر التجهيزات الفنية في القاعات(زبيدة عبدالله على صالح الضالعي،٢٠٢٠، ١٧٠).
١١.عدم توفر التهوية والاضاءة المناسبة ببعض القاعات الدراسية.
١٢.رداءة أجهزة التكييف في بعض القاعات الدراسية.

١٣.تفتقر القاعات الدراسية إلى التقنيات التربوية المتطورة التي تساعد عضو هيئة التدريس على الشرح(سلمان حديد الشمري، ٢٠١٩، ٥٨٧).

١٤.شكوى بعض الطلاب من تعامل بعض العاملين في المكتبة.

١٥.عدم تمكن بعض الطلاب من مهارات استخدام الحاسب الآلي(سلمان حديد الشمري، ٢٠١٩، ٥٧٤).

١٦.عدم توفر الوسائل الايضاحية والأجهزة المعينة على التدريس(سليمان مفتاح ميلاد الشاطر، وآخرون،٢٠١٩، ٢٤٨).

ومن العرض السابق للمشكلات الأكاديمية، يمكن استنتاج أهم الملاحظات التالية:

- تنوع المشكلات الأكاديمية فمنها ما يرتبط بالجانب التعليمي، ومنها ما يرتبط بالجانب الإداري.
- كثرة المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب وتنوع الدراسات والأدبيات التي تناولتها.
- بعض المشكلات الأكاديمية كانت تركز على غياب الحداثة والتجديد سواء في طرق التدريس أو الاختبارات أو محتوى المقررات الدراسية.
- بعض من المشكلات الأكاديمية يرجع سببه إلى غياب الوعي بكل ما هو جديد ومعاصر مثل أساليب واستراتيجيات التدريس.
- البعض الآخر من المشكلات الأكاديمية قد يرجع سببه إلى قلة الإمكانات المادية والعناصر البشرية المؤهلة.

ومن ثم يحاول الباحث الاستفادة من المشكلات السابق ذكرها في بناء أداة الدراسة بعد الاستفادة من الجزء التالي والذي يتناول عناصر المسئولية الاجتماعية ومتطلبات تعزيزها لكليات التربية لمواجهة المشكلات الأكاديمية للطلاب.

المبحث الثالث عناصر المسئولية الاجتماعية ومتطلبات تعزيزها لكليات التربية لمواجهة المشكلات الأكاديمية للطلاب

إن متطلبات مهنة التعليم تتغير مع التقدم العلمي العالمي وهذا يستدعي الانتباه إلى التطورات والعمل على مراعاة ذلك في تعليم الطلبة في الجامعات، وتعد كليات التربية في

الجامعات من يقع على عاتقها تأهيل الجزء الأكبر من الملتحقين بمهنة التعليم، وهذا يتطلب تقييم مستمر لدور كليات التربية والعمل على تحسين دورها في إعداد العاملين بمهنة التعليم (أسماء أبو بكر صديق عبدالله، ٢٠١٩، ٩٨).

لذا تسعى كليات التربية إلى تعريف الطالب بجملة الأدوار المطلوبة منه في ظل الثورة التكنولوجية التي تعتمد على المعرفة العلمية التي سوف تساعده في مواجهة المشكلات الملحة وحلها ، وعلى مواجهة المستقبل والمشاركة في صنعه، حيث تقوم كليات التربية بأدوار تنطلق من مبادئ أساسية لبرنامج إعداد وتدريب المعلمين، وتهدف لإعداد المدربين إعدادًا جيدًا، متسلحين بالعلم والمعلومات، ومعززة لديهم مهارات التفكير العلمي، وتشكيلهم بأدوار الإنسان المربي والخبير التعليمي الذي يستطيع تصميم الخبرات التعليمية والذي يمكنه استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل جيد، كما تساعدهم على التواصل الجيد فيما بينهم(إبراهيم عبد الرحمن جابر علي الصقر،٢٠١٥، ٢٩٦، ٢٩٧).

وبما أن كليات التربية في الجامعات المختلفة أصبحت تقوم بالدور الأساسي في إعداد وتأهيل المعلمين في كافة المراحل والمستويات التعليمية، أصبح لزامًا عليها أن تقوم برامجها باستمرار، وأن تستخدم نتائج التقويم في تطوير البرامج وتحسينها فللتقويم مكانة مهمة في العملية التعليمية التربوية، فهو الوسيلة التي نحكم بها على مدى نجاحنا في تحقيق ما نسعى إليه، ويعتبر الاستراتيجية التي يتم على ضوئها اتخاذ القرارات اللازمة لتطوير العملية التربوية للرفع من كفاءتها وزيادة فاعليتها(أسماء أبو بكر صديق عبدالله، ٢٠١٩، ٩٨).

وتعد كليات التربية إحدى مؤسسات المجتمع التي لها دور في تدعيم المسئولية الاجتماعية لدى طلابها في ظل سعي التربية بمفهومها الواسع إلى تنمية شخصية الفرد بصورة متكاملة ومتوازنة عن طريق تبصيره بمجمل القيم التي تحدد مسئوليته تجاه مجتمعه، والتزاماته نحو هذه المسئولية عبر الالتزام بقيم المجتمع واحترام أفراده ومراعاة المصلحة العامة وتغليبها على المصلحة الفردية(هشام يوسف مصطفى علي العربي، عصام عطية عبدالفتاح عمر،٢٠٢٣، ١٤١).

كما تقع عليها مسئولية اجتماعية في عملية تطوير التعليم باعتبارها المسئولة عن إعداد المعلمين المؤهلين علميًا وثقافيًا للتدريس في مراحل التعليم المختلفة، وتبني أفضل الطرق وأحدثها في إعداد المعلم، والاستفادة من تخطيط المناهج والتقنيات التربوية الحديثة، والربط بين

مناهج إعداد المعلم وفلسفة وأهداف مناهج التعليم العام وبناء شخصية الطلاب وتهيئة المجالات العلمية والأنشطة الطلابية المتنوعة ومتابعة الخريجين لتزويدهم بالجديد في مجال تخصصهم، والإسهام في برامج التدريب والتنمية المهنية المستدامة للعاملين بحقل التعليم، وكذلك إعداد الكوادر التي تسهم في تقدم المجتمع(هشام يوسف مصطفى علي العربي، عصام عطية عبدالفتاح عمر،٢٠٢٣، ١٤٢).

ولكي تكون كليات التربية فعالة وخاصة في مواجهتها للمشكلات التي تواجه طلابها؛ يجب ضرورة توافر سبعة عناصر هي(السيد عبدالعزيز البهواشي، ٢٠٠٧، ١٩٨– ١٩٩):

١. رؤية ورسالة واضحة للكلية، بحيث تكون معلنة لجميع العاملين فيها، وبموجبها يلتزم القائمون بالتعليم بالأهداف التعليمية، وبالأولويات، وإجراءات التقييم، والمسئولية عن تعلم الطلاب.
٢. مستويات وتوقعات عالية للنجاح، بتوفير مناخ للتوقع، يعتقد فيه أعضاء هيئة التدريس أن كل الطلاب بإمكانهم إتقان المحتوى والمهارات، وأن لديهم القدرة على مساعدة كل الطلاب في تحقيق هذا الإتقان.
٣. قيادة مؤسسية فعالة، بحيث يعمل قائد المؤسسة كقائد تعليمي، ويحرص على توصيل تلك الرسالة لأعضاء هيئة التدريس وللطلاب، ويطبق خواص الفعالية التعليمية في إدارة البرنامج التعليمي.
٤. الضبط المستمر والمراقبة للتعليم والتعلم، بحيث يتم قياس التقدم الأكاديمي للطلاب بصفة مستمرة، باستخدام إجراءات متنوعة للتقييم، وبحيث تستخدم نتائج التقييم لتحسين أداء الطلاب والبرنامج التعليمي.
٥. بيئة تعلم فعالة وآمنة ومنظمة خالية من التهديد بالترسيب والأذى والاضطهاد، وتؤدي للتعليم والتعلم الفعال.
٦. الاستثمار الجيد لوقت التعليم والتمدرس بحيث يتم تحديد وقت لتعليم المحتوى والمهارات ولاستثمار وقت الطلاب في أنشطة هادفة ومفيدة لهم، وإتاحة فرص لهم للمشاركة في تخطيط أنشطة التعلم الخاصة بهم، بصورة فردية وجماعية.

٧. تعاون فعال بين الكلية والمجتمع المحيط بها. فالمجتمع عندما تتاح له الفرصة للقيام بدور فى تحديد رؤية ورسالة الكلية للتعليم والتعلم فإن ذلك يساعد على تحقيق مستويات عالية من الشراكة بين المجتمع والكلية.

كما تتحمل كليات التربية مسئوليتها الاجتماعية لتحقيق متطلبات التنمية والعمل على تطوير برامجها وتركيزها على بناء أجيال صانعة للمعرفة والمعلومات وإيجاد حلولًا لمشكلات طلابها بما يسهم في إثراء معارف الطلاب ومهاراتهم واتجاهاتهم ليكونوا قادرين على تحمل مسئولياتهم في عالم الغد ، وربط برامج الإعداد باحتياجات التنمية الشاملة وتطويرها في ضوء استراتيجيات التنمية التي أطلقتها مصر(هشام يوسف مصطفى علي العربي، عصام عطية عبدالفتاح عمر،٢٠٢٣، ١٥٦).

ومن ثم يمكن أن توظف كليات التربية عناصر المسئولية الاجتماعية في محاولة إيجاد حلولًا للمشكلات الأكاديمية لطلابها؛ حيث تعد عناصر المسئولية الاجتماعية الأركان أو الجوانب الأساسية التي يتطلب الأمر توافرها حتى تتحقق صورة المسئولية الاجتماعية لدى الفرد والتنظيم. ولقد أجمعت أغلب الأدبيات على أن المسئولية الاجتماعية لها عناصر وهي **الاهتمام والالتزام والفهم والمشاركة والتعاون...** هذه العناصر متكاملة ومترابطة يدعم كل منهم الآخر.

فالاهتمام يجعل الفرد يفهم التنظيم الذي ينتمي إليه وقضاياه ومشاكله وقضايا مجتمعه. وكلما زاد فهمه زاد اهتمامه. كما أن الاهتمام والفهم ضروريان للمشاركة في الأنشطة المختلفة. والمشاركة تزيد الاهتمام وتعمق الفهم. وتوفر الأبعاد الثلاثة لدى الفرد دليل على قيامه بمسئوليته الاجتماعية. ومن بين تلك الدراسات، **دراسة أيسم سعد محمدى محمود(٢٠١٧) ، دراسة مروة عزت عبد الجواد(ديسمبر٢٠١٧)، دراسة** نجاح رحومة أحمد حسن(٢٠١٨)، **دراسة** هيفاء عبد الرسول(٢٠١٩)، **دراسة (رانيا قدري أحمد مرجان(٢٠١٩)، دراسة زينب موسى السماحي ، وآخرين(٢٠٢٠)، دراسة جوهرة حمدي راشد فرج، وآخرين(ديسمبر٢٠٢٠) ، دراسة أحمد فتحي محمد فواز(٢٠٢١) ، دراسة صلاح محمد جمعة أبو زيد(٢٠٢١)، دراسة** أماني بابكر إبراهيم سليمان، نور الدين محمد أحمد محمد(٢٠٢٢)، وفيما يلي عرض لهذه العناصر:

العنصر الأول: الاهتمام Concern

ويقصد به المحافظة على لوائح وقيم المؤسسة ومعرفة حقيقة المشاكل التي يتعرض لها الفرد وكيفية مواجهتها وذلك بهدف إعادة تأهيلهم لأسرهم(**رانيا قدري أحمد مرجان، ٢٠١٩،**

٥).كما يعني الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد صغيرة أم كبيرة ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي لإضعافها أو تفككها(أماني بابكر إبراهيم سليمان، نور الدين محمد أحمد محمد،٢٠٢٢ ،٧٨).

متطلبات تعزيز المسئولية الاجتماعية لهذا العنصر: تتمثل في(سهير محمد أحمد حوالة، هند سيد أحمد الشوربجي ،٢٠١٥، ٥٦١):

- العلاقات الإيجابية التي يكونها الفرد أو المنظمة مع الأفراد أو المنظمات الأخرى في المجتمع المحيط بها،
- القيم وتمثل ثقافة التنظيم التي توجه سلوك أفراده وتحكم قراراته.
- الثقة التي تتمثل في الاعتقاد بالنية الحسنة، وتجنب تعمد الأذى مع الآخرين.
- الاعتقاد بكفاءة الآخر وقدرته علي أداء عمله بفاعلية، والاعتقاد بمصداقيته.
- والوفاء ويعني تحقيق الالتزامات وأداء الواجبات.
- الاستقلالية التي تتمثل في قدرة الطالب على تحمل المسئولية وعلى تعلم كيفية التعلم.
- الشعور بالعدالة التي تتمثل في المساواة بين العاملين بالكلية في الحقوق والواجبات.

ويتضح مما سبق أن توافر الاهتمام من الممكن أن يساعد في الوصول بتنظيمات الأعضاء إلى الأفضل لتحقيق أهدافها؛ ومحاولة فهم ما يدور داخل بين بقية الأفراد.فالاهتمام هو أساس العلاقات الاجتماعية والدافع للتغير للأفضل، وهو يحدد الأولويات ويمكن ترجمته إلى فعل. كما أن الالتزامات والتي تمثل المسئولية الاجتماعية تنبع من الاهتمامات المشتركة. ولكي تتحقق المسئولية الاجتماعية بالتعليم الجامعي؛ فمن الضروري أن يصل الأعضاء، والعاملين، بالإضافة إلى الطلاب إلى مستوى الاهتمام بالجامعة، بل والمجتمع ككل وقضاياه ومشكلاته خاصة التعليمية والأكاديمية.

العنصر الثاني: الالتزام Commitment

أن يمتاز الفرد بالنظام الذي تضعه الجماعة، والتزام الفرد بإتمام العمل والالتزام بالمواعيد الذي تكلفه به الجماعة، والتزام الفرد بقبول حساب الجماعة للفرد في حالة إهماله في العمل، وكذلك التزام الفرد بتقديم العذر للجماعة في حالة تأخره عن ميعاده، وبالمحافظة على ممتلكات الجماعة من عبث الآخرين، والتزام الفرد بقبول قرارات الجماعة (هيفاء عبد الرسول، ٢٠١٩،

٢٤). وبالتالي يعد الالتزام من قبل الفرد بأدواره الاجتماعية أداة فعالة لتحقيق الجماعة لأهدافها المختلفة، ذلك لأن الاهمال في الأداة أو في الحفاظ على مكتسبات الجماعة يؤدي إلى ضعفها، وبالتالي عدم قدرتها على تحقيق التماسك والاستمرار.

العنصر الثالث:الفهم understanding

ويقصد به فهم لأهداف المؤسسة التي ينتمي إليها وقدرته على توجيه ذاته وحقيقة الظروف الأسرية لهم والمخاطر والمشكلات التي قد يتعرضون لها ، أى يفهم القيمة الاجتماعية لأى فعل أو تصرف جماعي(**رانيا قدري أحمد مرجان، ٢٠١٩، ٥**). ويعني فهم الفرد لقيم الجماعة أو المجتمع الذي يعيش فيه، وفهمه للمغزى الاجتماعي لأفعاله وتصرفاته(**أيسم سعد محمدى محمود،٢٠١٧، ١٣١**). ويعبر عنها من خلال استيعاب الفرد لنظم الجماعة والمعلومات التي تتعلق بوجودها وأهدافها، وأيضًا فهم العادات والأعراف السائدة والمعايير الأساسية، علاوة على الأيديولوجية أو الإطار الثقافي الخاص بالجماعة، وأخيرًا فهم أساليب مواجهة الجماعة للمشكلات والصعوبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها(حسين أحمد عبد الرحمن،٢٠١٧، ٢٨٤).

إذ أن الفرد الذي يمتلك مهارة الفهم والتفكير واتخاذ القرار تكون لديه قيمة الشعور بالمسئولية الفردية والجماعية، ويكون لديه انتماء لبقية المجموعة ، ففهم القيم والفضائل التي يتبناها المجتمع مثل التعاون والتضامن وخدمة الآخرين، وكذلك امتلاك المهارات اللازمة لتنفيذ المسئولية الاجتماعية كالتفكير الناقد والتواصل مع الآخرين.

متطلبات تعزيز المسئولية الاجتماعية لهذا العنصر مايلي(سهير محمد أحمد حوالة، هند سيد أحمد الشوربجي ،٢٠١٥، ٥٦٣-٥٦٤):

- دعم ثقافة المواطنة، من خلال توفير آليات دعم التفكير العلمي ومحو التفكير العشوائي وتوعية العاملين بحقوق وواجبات.
- تضمين المسئولية الاجتماعية في مناهج التعليم من أجل أكساب الطلاب المعلومات الهامة التي تيسر لهم فهم قضايا ومشكلات المجتمع.
- إثارة الخيال بإيجاد الحلول غير المألوفة للمشكلات، وهذا يساعد على المشاركة في حل هذه المشكلات.

- توسيع وتنوع شبكة العلاقات الاجتماعية بين المؤسسات التعليمية وتنظيمات المجتمع الأخرى؛ فهو ييسر الحصول على المعلومات المختلفة التي تتيح فهم أعضاء هذه التنظيمات لقضايا ومشكلات التنظيمات الأخرى (أي بعضهم البعض)، مما يدعم التبادل لهذه المعلومات، وييسر التعاون والعمل الجماعي والمشاركة في اتخاذ القرارات حول هذه القضايا، وبالتالي تحقيق المسئولية الاجتماعية وتعزيزها.
- القيم المشتركة بين العاملين بالمؤسسة وأفراد المجتمع والتعاون المتبادل بينهم ييسر من فهمهم لظروف المؤسسة، كما يبين لهم عواقب أفعالهم والأهمية الاجتماعية لها، ويساعدهم علي فهم وإدراك وتفكر القضايا أو المشكلات التعليمية والاجتماعية.
- مساعدة الأعضاء والعاملين على تفكر وإدراك وفهم الظروف الحالية للمجتمع ولمؤسسات التعليم، والمشكلات التي تواجههم، ويفكرون في إيجاد حلول لهذه المشكلات، وذلك حتى يكونوا قادرين على أداء المسئوليات المطلوبة منهم تجاه المجتمع والتعليم. ومن أهم هذه المتطلبات وضوح هوية المنظمة والمجتمع، ووجود مناخ إداري ملائم.
- هذا إلى جانب متطلبات أخرى منها الاحترام المتبادل فيما بين الإدارة والعاملين، وفيما بين العاملين بعضهم البعض. والاتصال المتبادل بجميع اتجاهاته الرأسية والأفقية، ومراعاة شروطه خاصة عند النقاش في القضايا المجتمعية. إلى جانب الوضوح في الأفكار والاتجاهات ودقة الأحكام. والشجاعة في إبداء الآراء والمواقف. والشفافية بما تعنيه من حرية تدفق المعلومات وتداولها وسهولة الحصول عليها. فضلًا عن الحد من العوائق الإدارية البيروقراطية. فكل هذا من شأنه توفير بيئة مناسبة ومناخ إداري ملائم يسمح بسلاسة في تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات مما يتيح فهم ظروف المدرسة والبيئة المجتمعية المحيطة ومشكلاتها وبالتالي إيجاد الحلول المناسبة لها.

ويتضح أن الفهم يعد مرتكزًا أساسيًا لتحمل الفرد لمسئوليته الاجتماعية، فلابد للفرد من فهم قيم وأهداف واتجاهات الجماعة التي ينتمي إليها حتى يظهر مسئوليته، كما أن متطلبات تعزيز المسئولية الاجتماعية المتعلقة **بالفهم** هي وضوح هوية كلية التربية، ووجود نظرة معرفية متكاملة، والاعتماد على التفكير العلمي، وتوافر ثقافة المسئولية الاجتماعية، والقيم المشتركة، وعلاقات اجتماعية جيدة تسمح بسهولة الاتصال، ووجود آلية للحوار، وتيسير تبادل المعلومات مناقشة المشاكل والمعوقات وتحديد أدوار كل طرف بدقة. إلى جانب الشفافية، والوضوح،

والمصداقية، والحد من العوائق الإدارية والبيروقراطية. وبعد أن يحدث الاهتمام والفهم يأتي دور الفعل والتنفيذ وهذا ما يعبر عنه بالمشاركة.

العنصر الرابع: المشاركة Participation

وتتحدد في اشتراك الفرد مع باقي زملائه في أنشطة المؤسسة وما يكلف به من مسئوليات داخل المؤسسة وخارجها مما يساعد على إشباع حاجاته وحل مشكلاته، كما تعني مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته، وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته فى حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة(**رانيا قدري أحمد مرجان، ٢٠١٩، ٦**).

وللمشاركة ثلاثة جوانب أولها **التقبل** أي تقبل الفرد لدوره أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، وما يرتبط بها من توقعات وسلوكيات، وثانيها **التنفيذ** : أي العمل الفعلي المشترك مع الجماعة لتنفيذ وإنجاز ما تتفق عليه الجماعة. وثالثها **التقييم:** وهي مشاركة موجهة تهدف إلى تقويم أعمال الجماعة(زينب موسى السماحي ، وآخرون،٢٠٢٠ ،١٢٤٣).

ومما سبق يتضح أن في الثلاثة جوانب يتقبل الفرد لدوره أو الأدوار الاجتماعية وينفذ الفرد العمل، وينجزه باهتمام وحرص ليحصل على النتيجة التي ترضيه وترضي الآخرين، وتخدم الهدف، كما يتم تقييم عمل كل فرد وفقًا لمعايير المصلحة العامة والأخلاق، كما أن المشاركة تكون مؤثرة سواء تمثلت في القيام بأدوار فعلية أو تمثلت في تقديم النصح والتوجيه لما يجب أن يكون عليه العمل داخل الجماعة.

متطلبات تعزيز المسئولية الاجتماعية لهذا العنصر: التي تجعل أعضاء تنظيمات المجتمع يستطيعون تنفيذ الأدوار والمهام المنوطة بهم، والتي من بينها(سهير محمد أحمد حوالة، هند سيد أحمد الشوربجي ،٢٠١٥، ٥٦٦-٥٦٧):

- توافر الثقة بين الأفراد بحيث يكونوا أكثر مشاركة في القرارات العامة والأفعال الجماعية في المجتمع. مما ييسر عليهم المشاركة في الأنشطة المختلفة والمشاركة في تدعيم أحدهم الآخر عبر هذه الأنشطة.
- بناءً شبكة من العلاقات في مجال التعليم بين الكلية وتنظيمات المجتمع، وذلك بهدف تنشيط العاملين في كل منهما للعمل والتنسيق والتعاون والتكامل، على أن تقوم هذه العلاقات علي الثقة والاعتماد المتبادل بين الطرفين.

- مشاركة الآباء في التعليم واشتراكهم في عملية اتخاذ القرار والتخطيط.
- الالتزام بالآداب الاجتماعية مثل التواضع، الشكر، التسامح، العدل. مما ييسر إنجاز الأعمال بصورة أفضل. فالقيم المشتركة تؤدي إلى الثقة، والثقة تساعد على الالتزام بأداء المهام. وبالتالي تتحقق المسئولية الاجتماعية، والتي يتطلب إنجازها بكفاءة إدارة ناجحة.
- التخطيط: ومن خلاله يتم تجميع البيانات التي تساعد على علاج المشكلات، وتحديد الآثار الاجتماعية المرتبطة بتلك المشكلات سواء إيجابية أو سلبية، وتحديد البرامج والإجراءات والأنشطة الضرورية للتعامل مع هذه المشكلات الاجتماعية، وذلك من خلال خطة واضحة للعمل.
- التنظيم والتنسيق: ويشمل تحديد المهام المطلوبة للأفراد في تنفيذ أنشطة المسئولية الاجتماعية، فضلًا عن التكامل بين الأنشطة التعليمية والتثقيفية مع أنشطة المسئولية الاجتماعية.
- التنفيذ: حيث تقوم المنظمات المجتمعية والمؤسسات التعليمية باتخاذ كافة الإجراءات الفعلية لعلاج بعض المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع، خاصة التعليمية، وهذا يتطلب مرونة القوانين والبعد عن الروتين؛ حتى يتم العمل بيسر، وتوافر الموارد المادية الضرورية، والاستخدام الأمثل لها، والوصول للتفوق وذلك في ضوء سعي المنظمة لتلبية احتياجات أفراد المجتمع، إلى جانب تشجيع مشاركة الطلاب في الأنشطة الاجتماعية.
- التوجيه: ويتمثل في الإرشاد وتصحيح المسار حتى تتحقق المهام المحددة.
- المتابعة والرقابة: يتم من خلالها التحقق والتأكد من أن الخطة تسير كما تم تحديدها.
- التقويم: ويتضمن معرفة مدى تحقيق الأهداف المحددة مسبقًا، وتحديد السلبيات والاحتياجات والإيجابيات لكل الوظائف الإدارية السابقة.

ويتضح مما سبق أن من أهم متطلبات تعزيز المسئولية الاجتماعية فيما يتعلق بعنصر المشاركة توافر الخبرات البشرية، والكفاءة والفاعلية، واللامركزية والتعاون، والقيادة الواعية بأهمية المسئولية الاجتماعية. إضافة إلى ذلك فالتخطيط يتطلب وجود خطة واضحة للعمل محدد بها البرامج والأنشطة والإجراءات التي سيقوم بها أفراد المدرسة المشاركين في تنفيذ أنشطة المسئولية الاجتماعية، وتحديد الموارد المتاحة ومصادر زيادتها، وتحديد المشكلات المجتمعية وخاصة التعليمية وكيفية علاجها. إلى جانب التنسيق والتكامل فيما بين الأنشطة التعليمية وأنشطة

المسئولية الاجتماعية، وبالنسبة للتنفيذ فهو يتطلب مشاركة معظم العاملين بالمؤسسة التعليمية إلى جانب الطلاب في القيام بالإجراءات والأنشطة التي تم تحديدها، إلى جانب تعزيز المهارات القيادية لهم. وبالنسبة للتوجيه فيتطلب القدرة علي تصحيح المسار والإرشاد حتى تتحقق المهام المحددة. وبالنسبة للمتابعة والرقابة فهي تتطلب أن تتم بصورة مستمرة أثناء عملية التنفيذ. وبالنسبة للتقويم يتطلب المساءلة.

العنصر الخامس: التعاون cooperation

ويعد التعاون من أعم العناصر للمسئولية الاجتماعية، وهناك قائمة مفصلة بالمكونات الأساسية والفرعية لقيمة التعاون ، **ومن متطلبات تعزيز المسئولية الاجتماعية لهذا العنصر** (هيفاء عبد الرسول، ٢٠١٩، ٢٣-٢٤):

- التعاون مع الزملاء في الأعمال التي تفيد الجماعة.
- التنازل عن بعض حقوق الفرد في سبيل سعادة أفراد الجماعة.
- التعاون مع الآخرين من أجل المساهمة في حل مشاكل الجماعة.
- التعاون مع باقي أفراد الجماعة من أجل بلوغ أهدافها.
- تفضيل العمل في جماعة على العمل منفردًا.
- التعاون مع قائد الجماعة من أجل بلوغ أهدافها.

الإطار الميداني:

بعد الدراسة النظرية المسحية التي قام بها الباحث بالإضافة إلى قراءة العديد من الدراسات في مجال **المشكلات الأكاديمية لطلاب الجامعة والمسئولية الاجتماعية للجامعات وكليات التربية،** مع الاطلاع على بعض من الخبرات العربية والأجنبية المهتمة بموضوع المشكلات الأكاديمية للطلاب بالجامعات، قام الباحث بتصميم استبانة استهدفت التعرف على **واقع بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، ومتطلبات مواجهتها.** وذلك من وجهة نظر الطلاب بكلية التربية –جامعة أسوان، بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع متطلبات إجرائية قائمة على أسس علمية من منظور تربوي قد تفيد في التغلب على بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية. وقد مر إعداد الاستبانة بعدة مراحل بدأت بتحليل الأدبيات

النظرية وما تتضمنه من أدوات بحثية تخص **المشكلات الأكاديمية لطلاب والمسئولية الاجتماعية للجامعات وكليات التربية...، و تكونت الاستبانة من محورين أساسيين هما:**

المحور الأول: واقع بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، وتكون هذا المحور من خمسة مجالات:

المجال الأول : واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بأستاذ المقرر الدراسي، ومعاوني أعضاء هيئة التدريس، وتكون من (٩) عبارات.

المجال الثاني: واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقرر الدراسي، وتكون من (٩) عبارات.

المجال الثالث: واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بـ(طرق التدريس –المكتبة –القاعات – الوسائل التعليمية) ، وتكون من (١٠) عبارات.

المجال الرابع : واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالاختبارات(تحريري – شفوي – عملي) ، وتكون من (٨) عبارات.

المجال الخامس: واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالجانب الإداري والتنظيمي، وتكون من (٨) عبارات.

المحور الثاني: متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الالتزام – الفهم – المشاركة – التعاون)، وتكون هذا المحور من خمسة محاور فرعية :

أولًا– متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الاهتمام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وتكون من (١١)عبارة.

ثانيًا–متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الالتزام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وتكون من (٩)عبارات.

ثالثًا–متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الفهم كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وتكون من (١٠)عبارات.

رابعًا–متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر المشاركة كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وتكون من (١٠)عبارات.

خامسًا–متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر التعاون كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وتكون من (٨)عبارات.

ثبات الاستبانة:

يعني أن تُعطي الاستبانة نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على العينة نفسها في ظروف واحدة، ومن بين المعادلات المستخدمة لقياس الثبات الداخلي للأداة هي معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ **(Cronbach Alpha)**، وتم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب هذا المُعامل لكل محور من محاور الاستبانة بواسطة البرنامج الإحصائي(**SPSS version19)** لاستجابات عينة استطلاعية قوامها (١٥) عضو من أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية بجامعة أسوان، وجاءت معاملات ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول:

جدول (١)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة ككل

م	المحاور	عدد العبارات	قيم ألفا كرونباخ لدرجة التحقق/ ودرجة الموافقة
١	**المحور الأول: واقع بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان**	**٤٤ عبارة**	**٠.٦٢**
٢	**المحور الثاني: متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الالتزام – الفهم – المشاركة – التعاون)**	**٤٨ عبارة**	**٠.٩٠**
	الاستبانة ككل	**٩٢ عبارة**	**=٠.٧٦**

يتضح من الجدول السابق(١) أن قيمة معامل الثبات لعبارات المحور الأول بلغت (٠.٦٢)، ويُمكن من خلال هذا المحور قياس درجة **التحقق** من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، وذلك من خلال الإجابة على بنود المحور الأول، وكل بند يبدأ بعبارة تقريرية تتطلب إعطاء المفحوص درجة تتراوح من (١) إلى (٣) أمام كل عبارة من عبارات المحور الأول بناء على وجهة نظره، ويُوضح الجدول التالي تدرج استجابات عينة الدراسة وفق مقياس ليكارت الثلاثي لهذا المحور كما يلي:

جدول (٢)

درجات مقياس ليكارت لاستجابات العينة على عبارات المحور الأول

(واقع تحقيق بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان)

الاستجابة لواقع تحقيق بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان	تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة صغيرة
الدرجة	٣	٢	١

أما المحور الثاني والخاص **بمتطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الالتزام – الفهم – المشاركة – التعاون).** فقد تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لهذا المحور وتساوي(٠.٩٠)، وهذه القيمة تدل على تمتع الاستبانة في محورها الثاني بمعامل ثبات مرتفع وتُعد بذلك جاهزة للتطبيق ويُمكن من خلال هذا المحور قياس درجة الموافقة على كل عبارة من **متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الالتزام – الفهم – المشاركة – التعاون)** من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، وذلك من خلال الإجابة على بنود المحور الثاني، وكل بند يبدأ بعبارة تقريرية تتطلب إعطاء المفحوص درجة تتراوح من (١) إلى (٣) أمام كل عبارة من عبارات المحور الثاني بناء على وجهة نظره، ويُوضح الجدول التالي تدرج استجابات عينة الدراسة وفق مقياس ليكارت الثلاثي لهذا المحور كما يلي:

جدول (٣)

درجات مقياس ليكارت لاستجابات العينة على عبارات المحور الثاني

(متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الالتزام – الفهم – المشاركة – التعاون)

الاستجابة للموافقة على متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الالتزام – الفهم – المشاركة – التعاون)	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة صغيرة
الدرجة	٣	٢	١

وقد تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب متوسط معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول والمحور الثاني ويساوي(٠.٧٦) وهذه القيمة تدل على تمتع الاستبانة ككل بمعامل ثبات مرتفع وتُعد بذلك جاهزة للتطبيق

صدق الاستبانة:

ويقصد بصدق الاستبانة "مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله حيث توجد العديد من الطرق لقياس الصدق، إلا أن الدراسة الحالية استخدمت صدق المحكمين حيث تم بناء الاستبانة في صورتها المبدئية وعرضها على بعض أساتذة التربية لتحكيم العبارات والتأكد منها وإعادة صياغتها إذا ما كانت الصياغة غير ملائمة والتأكد من أن العبارات الموجودة تحت كل محور تقيس بالفعل المعرفة التي يعبر عنها المحور. ثم التأكد من المحتوى ومدى وتغطية العبارات لمحاور الاستبانة. وبذلك تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق المحكمين. كما تم حساب معامل ثبات الاستبانة ومنه تم حساب معامل الصدق الذاتي **من المعادلة:**

الصدق الذاتي معامل الثبات ٠.٧٦ = ٠.٨٧ **(وهذه القيمة مقبولة لصدق الاستبانة)**

وقام الباحث بإجراء ما يلزم من تعديلات بناء على مُقترحات السادة المُحكمين.

عينة الدراسة وخصائصها:

بعد التأكد من ثبات وصدق الاستبانة قام الباحث بتصميم نسخة إلكترونية من الاستبانة واستعان الباحث بمساعدة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خلال إرسال الرابط الخاص بالاستبانة والتواصل مع منسقي الفرق المختلفة بالكلية ماعدا الفرقة الأولى وذلك لضعف خبرتهم وقلة تعاملهم مع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالإضافة إلى عدم اجراء أي امتحانات عليهم حيث طبقت أداء الدراسة خلال فترة الدراسة(الفصل الدراسي الأول) وقبل اجراء امتحانات الفصل الدراسي الأول. وقد أعد الباحث نُسخة إلكترونية[١*] مُتاحة على جوجل فورم لتصميم الاستبيانات الإلكترونية، واستجاب لها عدد (٥١٦) من الطلاب بالفرق(ثانية وثالثة ورابعة) شعب(تعليم أساسي–تعليم عام– طفولة) بكلية التربية بجامعة أسوان عينة الدراسة، وتم استبعاد(٢٦) طالب وطالبة من الفرقة الأولى للأسباب السابقة، ليصبح اجمالي أفراد العينة التي تم اختيارها(٤٩٠) طالبا وطالبة أي بنسبة ١٢.٠٩ % من جملة مجتمع الدراسة والذي يبلغ

(*) **الموقع الإلكتروني لتطبيق النُسخة الإلكترونية من الاستبانة هو:**
https://forms.gle/jJUkDNnB2UfSVBpP9

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

(٤٠٥٢) [٢*] طالبا وطالبة بالفرق (ثانية وثالثة ورابعة)، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة بكلية التربية بجامعة أسوان كما يلي:

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة حسب الفرق المختلفة بكلية التربية بجامعة أسوان

الشعبة	الفرقة	العدد	الشعبة	الفرقة	العدد	الشعبة	الفرقة	العدد	المجموع الكلى
طفولة	الثانية	٢٩	تعليم أساسي	الثانية	٦٨	تعليم عام	الثانية	٥٩	
	الثالثة	٢٨		الثالثة	٦٤		الثالثة	٥٤	
	الرابعة	٣٥		الرابعة	٧٩		الرابعة	٧٤	
المجموع		٩٢	المجموع		٢١١	المجموع		١٨٧	٤٩٠

يتضح من الجدول السابق(٤): أنه تم التركيز على بعض طلاب الفرق التي استجابت للاستبانة وهي الطلاب بالفرق(ثانية وثالثة ورابعة) شُعب(تعليم أساسي–تعليم عام– طفولة) بكلية التربية بجامعة أسوان عينة الدراسة، وكما ذكر الباحث تم استبعاد طلاب الفرقة الأولى(تعليم أساسي–تعليم عام– طفولة) للأسباب السابق ذكرها.

أهم الصعوبات في تطبيق أداة الدراسة:

وجدت عدة صعوبات أثناء تطبيق أداة الدراسة، من بينها: عدم تجاوب البعض من الطلاب بالفرق عينة الدراسة وتم التواصل أكثر من مرة مع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم القائمين بالتدريس لهؤلاء الطلاب وذلك بالفرق(ثانية وثالثة ورابعة) شعب(تعليم أساسي–تعليم عام– طفولة) لتشجيع الطلاب للإجابة على أداة الدراسة، حتى وصل الباحث إلى هذا العدد من اجمالي عينة الدراسة وهو(٤٩٠) طالبة وطالبة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة النتائج إحصائيًا وفقًا للخطوات التالية:

١- حساب التكرارات(ت) لكل عبارة من عبارات الاستبانة، سواء للمحور الأول أو للمحور الثاني.

[٢*] مقابلة شخصية مع مدير شئون الطلاب والاطلاع الإحصائية الخاصة بطلاب الفرق المختلفة بالفرق(ثانية وثالثة ورابعة) شعب(تعليم أساسي-تعليم عام- طفولة) للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

٢- استخدام اختبار الدلالة (كا^{٢} **chi-Square**) كأسلوب إحصائي مناسب، ثم حساب قيمة (كا^{٢} **chi-Square**) ودلالتها للعينة الكلية بالنسبة للاحتمالات المختلفة لكل عبارة، والتي تحسب باستخدام المعادلة التالية(فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩ ،٣٦٣):

$$\text{كا}^{٢} = \frac{\text{مجـ} \ (\text{ت}_{\text{و}} - \text{ت}_{\text{م}})^{٢}}{\text{ت}_{\text{م}}}$$

حيث إن: كا^{٢}: تعني مجموع مربعات انحرافات التكرار الواقعي عن التكرار المتوقع.

مجـ : تعني المجموع

ت$_{و}$: تعني التكرار الواقعي

ت $_{م}$: تعني التكرار المتوقع

$$\text{ت}_{\text{م}} \text{ للاستبانة} = \frac{\text{إجمالي عدد الاستجابات}}{\text{عدد الاختيارات}} = \frac{٤٩٠}{٣} = ١٦٣.٣٣$$

٣- ثم تم الكشف عن دلالة فروق (كا^{٢}) عند مستويات الدلالة م.د (٠.٠٠١، ٠.٠١، ٠.٠٥) حيث تكون دالة عند مستوى ٠.٠٠١ إذا كانت كا^{٢} ≥ ١٣.٨١٥ ، وتكون دالة عند مستوى ٠.٠١ إذا كانت كا^{٢} ≥ ٩.٧١٠، وتكون دالة عند مستوى ٠.٠٥ إذا كانت كا^{٢} ≥ ٥.٩٩١ (رمزية الغريب،١٩٨١ ،٧٤٤).

٤- حساب الأوزان النسبية لاستجابات العينة على كل محاور الاستبانة، بالنسبة لعبارات المحور الأول في الاستبانة فيكون كالتالي: الاختيار الأول "**تتحقق بدرجة كبيرة**" الدرجة (٣) والاختيار الثاني "**تتحقق بدرجة متوسطة**" الدرجة (٢)، والاختيار الثالث " **تتحقق بدرجة صغيرة**" الدرجة (١)، وبالنسبة لعبارات المحور الثاني:" **موافق بدرجة كبيرة** " الدرجة (٣) والاختيار الثاني "**موافق بدرجة متوسطة**" الدرجة (٢)، والاختيار الثالث " **موافق بدرجة صغيرة**" الدرجة (١).

وتم حساب الوزن النسبي (و) من المعادلة:

$$\text{الوزن النسبي (و)} = \frac{\text{ك}_3}{\text{ن}}$$

حيث:

ك١: استجابات الأفراد بـ " **تتحقق بدرجة كبيرة أو موافق بدرجة كبيرة**".

ك٢: استجابات الأفراد بـ " **تتحقق بدرجة متوسطة أو موافق بدرجة متوسطة**".

ك٣ : استجابات الأفراد بـ " **تتحقق بدرجة صغيرة أو موافق بدرجة صغيرة**".

ن: عدد الأفراد الذين أجابوا عن محاور الاستبانة (عدد أفراد العينة).

٥- للتعرف على درجة تحقق المحور الأول في الواقع، أو درجة الموافقة أو الأهمية للمحور الثاني. تم ترتيب الأوزان النسبية وتطبيق حدود الثقة كالتالي:

- تم تحديد متوسط شدة الاستجابة، لكل عبارة من عبارات الاستبانة من العلاقة:

$$\text{متوسط شدة الاستجابة (أ)} = \frac{\textbf{الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة أو أهمية - الدرجة الوزنية لأقل درجة موافقة أو أهمية}}{\textbf{عدد احتمالات الإجابة}}$$

$$\text{أ} = \frac{٣ - ١}{٣} = \frac{٢}{٣} = ٠.٦٧ \text{ (في المحورين)}$$

و يكون توزيع متوسطات أفراد العينة متجمعًا حول المتوسط الحقيقي (٠.٦٧).

- تم تحديد الخطأ المعياري لمتوسط درجة الاستجابة من العلاقة:

$$\text{الخطأ المعياري (خ.م)} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$$

حيث(أ) هي نسبة متوسط درجة الاستجابة ٠.٦٧ ، ب=١ – أ، ن عدد أفراد العينة.

- تم تعيين حدود الثقة التي تحصر المدى الذي يحدد وجود متوسطات إجابات الأفراد فيه حول المتوسط الحقيقي (نسبة متوسط شدة الموافقة) كما يلي:

تحديد حدود الثقة لعينة الدراسة كما يلي :

(١) إذا انحصرت نسبة متوسطات استجابات الطلاب للمحور بين(٠.٦٧+الخطأ المعياري× ١.٩٦)، (٠.٦٧ – الخطأ المعياري × ١.٩٦) اعتبرت استجابات الطلاب على المحور تتحقق بدرجة **متوسطة** بالنسبة **للمحور الأول**، ودرجة الموافقة **متوسطة** بالنسبة **للمحور الثاني**.

(٢) إذا كانت نسبة متوسطات الاستجابات للطلاب أكبر من أو تساوي(٠.٦٧ + الخطأ المعياري × ١.٩٦) اعتبر أن هناك اتجاه نحو تحقق المحور بدرجة **كبيرة** بالنسبة **للمحور الأول**، درجة الموافقة **كبيرة** بالنسبة **للمحور الثاني**.

(٣) إذا كانت نسبة متوسطات الاستجابة للطلاب أقل من أو تساوى(٠.٦٧ – الخطأ المعياري × ١.٩٦) اعتبر أن هناك اتجاه **نحو تحقق** المحور بدرجة **صغيرة** بالنسبة **للمحور الأول**، ودرجة الموافقة **صغيرة** بالنسبة **للمحور الثاني**.

(٤) تم حساب حدود الثقة وفقًا للعلاقة السابقة لعينة الدراسة، وذلك عند (ن) = ٤٩٠

(٥) **الخطأ المعياري (خ.م)**= $\frac{\sqrt{٠.٣٣ \times ٠.٦٧}}{٤٩٠}$ = ٠.٠٢١

(٦) وبالتالي حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة تتراوح ما بين ٠.٦٧ + (٠.٠٢١ × ١.٩٦) = ٠.٧١ كحد أقصى، وما بين ٠.٦٧ ـ (٠.٠٢١ × ١.٩٦) = ٠.٦٣ كحد أدنى، وبهذا تكون حدود الثقة في استجابات أفراد العينة الكلية هي (٠.٦٣ و ٠.٧١) فإذا زادت نسبة متوسط الاستجابة في الاستبانة عن (٠.٧١) فيكون هناك اتجاه موجب أو قوي بالحكم على تحقق المحور بدرجة كبيرة في الواقع، وإذا نقص عن (٠.٦٣) فيكون

هناك اتجاه ضعيف أو صغير نحو الحكم بتحققه في الواقع، أما إذا وقع الوزن النسبي بين الحدين فإن التحقق يكون متوسطًا. هذا بالنسبة للمحور الأول.

(٧) أما بالنسبة للمحور الثاني فإذا زادت نسبة متوسط الاستجابة في الاستبانة عن (٠.٧١) فيكون هناك اتجاه موجب أو قوي لمدى الحاجة إلى عبارات المحور (موافق بدرجة كبيرة) ، وإذا نقصت عن (٠.٦٣) فيكون هناك اتجاه ضعيف أو صغير لمدى الحاجة إلى عبارات المحور (موافق بدرجة صغيرة)، أما إذا وقع الوزن النسبي بين الحدين فإن مدى أهمية عبارات المحور يكون متوسطًا أو موافق بدرجة متوسطة؛ هذا بالنسبة للمحور الثاني.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

ويحاول الباحث في هذا الجزء تناول النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية **لتعرف واقع بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، ومتطلبات مواجهتها**، وذلك حتى يتسنى **وضع متطلبات إجرائية قائمة على أسس علمية من منظور تربوي قد تفيد في التغلب على بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية**، وفيما يلي مناقشة كل محور من محاور الاستبانة، كما يلي:

المحور الأول: واقع بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، وتكون هذا المحور من خمسة مجالات، وفيما يلي مناقشة تلك المجالات:

النتائج الخاصة بالمجال الأول: واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بأستاذ المقرر الدراسي، ومعاوني أعضاء هيئة التدريس:

اشتمل هذا المجال على (٩) عبارات هدفت إلى الوقوف على واقع تحقيق المشكلات الأكاديمية المتعلقة بأستاذ المقرر الدراسي، ومعاوني أعضاء هيئة التدريس، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المجال.

جدول (٥)

استجابات أفراد العينة عن واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بأستاذ المقرر الدراسي، ومعاوني أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	تتحقق بدرجة	الوزن		كا٢	م.د

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

		كبيرة ك١	متوسطة ك٢	صغيرة ك٣	النسبي %			
١	يفتقد بعض أعضاء هيئة التدريس لمهارة جذب انتباه الطلبة أثناء المحاضرة .	118	311	61	0.71	1	210.20	0.001
٢	يسند بعض أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الكثير من التكليفات الأسبوعية للطلاب .	142	253	95	0.70	2	80.60	0.001
٣	بعض الأساتذة أو معاونيهم لا يلتزم بمواعيد بداية ونهاية المحاضرات أو الجزء العملي للمقرر	153	190	147	0.67	3	6.64	0.05
٤	تقل استجابة بعض من الأساتذة لأسئلة الطلاب أثناء المحاضرة	63	195	232	0.55	7	96.64	0.001
٥	يقل التزام بعض الأساتذة بالساعات المكتبية .	117	216	157	0.64	5	30.37	0.001
٦	توجد صعوبة لدى الطلاب في فهم طريقة الشرح التي يتبعها سواء أستاذ المقرر أو معاونه في الجزء العملي للمقرر .	109	268	113	0.66	4	100.66	0.001
٧	يندر توافر المناخ الديمقراطي في التعامل مع الطلاب .	123	237	130	0.66	4	49.99	0.001
٨	يستخدم بعض أعضاء هيئة التدريس أو معاونيهم طرقًا لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .	146	203	141	0.67	3	14.53	0.001
٩	يندر استماع بعض الأساتذة ومعاونيهم لوجهات نظر الطلاب باهتمام .	118	200	172	0.63	6	21.27	0.001
	متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المجال ودرجة تحققه = 0.65 متوسطة							

يتبين من الجدول السابق رقم(٥) ارتفاع قيم (كا٢)حيث جاءت عند مستوى دلالة(٠.٠٠١) ما عدا العبارة (٣) جاءت عند مستوى(٠.٠٥) كما أن متوسط الوزن النسبي للمجال الأول جاء مساويًا(٠.٦٥) وهي تقع بين حدود الثقة في استجابات أفراد العينة الكلية (٠.٦٣ و ٠.٧١) مما يؤكد أن هذا المجال يتحقق **بدرجة متوسطة**، ويتطلب من إدارة الكلية محاولة مواجهة المشكلات المتعلقة بأستاذ المقرر الدراسي، ومعاوني أعضاء هيئة التدريس **في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الالتزام – الفهم – المشاركة – التعاون)**، وفيما يلي تفسير عبارات هذا المجال كالتالي:

(١) احتلت العبارة (١) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٧١)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني(تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن **بعض أعضاء هيئة التدريس يفتقد لمهارة جذب انتباه الطلبة أثناء المحاضرة.**

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المقررات الدراسية الخاصة بكل فرقة؛ حيث قد تكون جامدة تفتقر في بعض موضوعاتها إلى التطبيقات العملية التي تعمل على شد انتباه الطلاب والطالبات، مما يؤدي بأعضاء هيئة التدريس إلى استخدام الطرق التقليدية، مع العلم بوجود طرق حديثة وعملية في التدريس، إلا أنها تحتاج إلى وقت وجهد وخبرة، وهذا ما أكدته دراسة:**سلمان حديد الشمري(٢٠١٩، ٥٩٢).**

(٢) بالنسبة للعبارة (٢) فقد جاءت في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٠)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني(تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن **بعض أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يسندوا الكثير من التكليفات الأسبوعية للطلاب** . وقد يرجع ذلك إلى تكدس بعض المقررات بالمعلومات غير المرتبطة بمستقبل الطلاب مع قلة تمكن البعض من المادة العلمية في التخصص.

(٣) جاءت العبارتان(٣، ٨) في المرتبة الثالثة على الترتيب من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٧)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥)،(٠.٠٠١)على الترتيب ولصالح الاختيار الثاني(تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن **بعض الأساتذة أو معاونيهم لا يلتزم بمواعيد بداية ونهاية المحاضرات أو الجزء العملي للمقرر كما يستخدم بعض أعضاء هيئة التدريس أو معاونيهم طرقًا لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.**

وترجع النتائج السابقة إلى **قلة القاعات المخصصة للمحاضرات في مقابل الأعداد الكبيرة لبعض الفرق وخاصة في تدريس المقررات التربوية، كما هناك مبنى جديد للكلية به عميد الكلية والوكلاء لكلية التربية وكلية التربية النوعية بالإضافة إلى اشتراك طلاب كلية التربية النوعية في تلك القاعات مع طلاب كلية التربية.**

(٤) جاءت العبارتان (٦، ٧) في المرتبة الرابعة على الترتيب من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٦)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة **يبين وجود صعوبة لدى الطلاب في فهم طريقة الشرح التي يتبعها سواء أستاذ المقرر أو**

معاونه في الجزء العملي للمقرر ، كما يندر توافر المناخ الديمقراطي في التعامل مع الطلاب .

وقد يرجع ذلك إلى شعور الطلاب ببعد المسافة بينهم وبين أستاذ المقرر أو معاونه، كما قد ترجع النتائج السابقة إلى أن بعض الأساتذة لا يعدلون بين الطلاب عند تقدير درجات الامتحانات وأستاذ المقرر أو معاونه ولا يراعي مشاعر الطلاب في مستوى المشكلات التي تحدث أحيانًا وهذا ما أكدته **دراسة: سليمان مفتاح ميلاد الشاطر، وآخرين**(٢٠١٩ ، ٢٤٥).

(٥) جاءت العبارة (٥) في المرتبة الخامسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٤)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني(تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين **قلة التزام بعض الأساتذة بالساعات المكتبية .**

وقد يرجع ذلك إلى الاعتقاد بعدم أهمية الساعات المكتبية من جهة، وعدم التزام الطلاب بمواعيد الساعات المكتبية من جهة أخرى.

(٦) جاءت العبارة (٩) في المرتبة السادسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٣)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين **ندرة استماع بعض الأساتذة ومعاونيهم لوجهات نظر الطلاب باهتمام.**

وقد ترجع النتيجة السابقة إلى أن بعض المجموعات من الطلاب تكون ذات أعداد كبيرة إلى حد ما، مما يرهق عضو هيئة التدريس، ويقلل فرص التدريس الفعال للمقرر والاستماع لوجهات نظر الطلاب باهتمام وخاصة في تدريس المواد التربوية وهذا ما أكدته **دراسة: حمده حمد بن هلال السعدية**(٢٠١٦، ٢٥٨).

(٧) جاءت العبارة (٤) في المرتبة السابعة والأخيرة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٥٥)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين **قلة استجابة بعض من الأساتذة لأسئلة الطلاب أثناء المحاضرة.**

ويرى الباحث أن هذا قد يرجع إلى تردد الطلاب عند سؤال أستاذ المقرر عن بعض النقاط المهمة في المقرر، وهذا ما أكدته **دراسة: سليمان مفتاح ميلاد الشاطر، وآخرين(٢٠١٩، ٢٤٥)**.

النتائج الخاصة بالمجال الثاني : واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقرر الدراسي

اشتمل هذا المجال على (٩) عبارات هدفت إلى الوقوف على واقع تحقيق المشكلات الأكاديمية المتعلقة **بالمقرر الدراسي** ، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المجال.

جدول (٦)
استجابات أفراد العينة عن واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقرر الدراسي

م	العبارة	تتحقق بدرجة			الوزن النسبي %	الترتيب	كا٢	م.د
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
		ك١	ك٢	ك٣				
١	يغلب على بعض المقررات الدراسية كثرة حشو معلومات مع ضعف ارتباطها بالمستقبل وحاجات المجتمع وسوق العمل	261	165	64	0.80	1	118.83	0.001
٢	تركز المقررات على الحفظ أكثر من الفهم.	217	215	58	0.7 7	2	101.91	0.001
٣	توجد مقررات دراسية لا تخدم تخصص الطالب	198	192	100	0.73	4	36.95	0.001
٤	يشعر الطالب بالملل بسبب تباعد مواعيد المحاضرات بعضها عن بعض أثناء اليوم الدراسي	217	183	90	0.75	3	52.93	0.001
٥	يقل التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي للمقررات الدراسية	150	244	96	0.70	7	68.69	0.001
٦	يندر مشاركة الطالب في اختيار مفردات المقررات الدراسية التي تلبي حاجاته وتوقعاته.	195	223	72	0.75	3	79.01	0.001
٧	قلة توافر المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية	131	224	135	0.66	8	33.85	0.001
٨	يقل تزويد الطلاب بخطط دراسية واضحة للمقرر في بداية الفصل الدراسي	176	222	92	0.72	5	53.21	0.001
٩	يقل مواكبة البرامج والمقررات الدراسية للتطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية	158	238	94	0.71	6	63.74	0.001
متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المجال ودرجة تحققه= 0.73 كبيرة								

يتبين من الجدول السابق رقم(٦) ارتفاع قيم (كا٢)حيث جاءت كلها عند مستوى دلالة(٠.٠٠١) كما أن متوسط الوزن النسبي للمجال الثاني جاء مساويًا(٠.٧٣) وهي تزيد عن نسبة متوسط الاستجابة في الاستبانة عن (٠.٧١) وهي الحد الأقصى في حدود الثقة السابق ذكرها، وبالتالي يكون هناك اتجاه موجب أو قوي بالحكم على تحقق المجال بدرجة **كبيرة** في الواقع، الأمر الذي يتطلب من كلية التربية بجامعة أسوان بذل المزيد من الجهد في مواجهة

المشكلات الأكاديمية المرتبطة **بالمقرر الدراسي في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الالتزام – الفهم – المشاركة – التعاون)**، وفيما يلي تفسير عبارات هذا المجال كالتالي:

(١) احتلت العبارة (١) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٨٠)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول(تتحقق بدرجة كبيرة)، مما يدل أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين **أن بعض المقررات الدراسية يغلب عليها كثرة حشو معلومات مع ضعف ارتباطها بالمستقبل وحاجات المجتمع وسوق العمل.**

وقد يرجع ذلك إلى قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس في اختيار المصادر والمراجع الحديثة والتي تركز على الناحية الإجرائية، وهذا ما أكدته **دراسة: إبراهيم عثمان ارحيم، وآخرين(٢٠١٧ ، ٤٦٤).**

(٢) وبالنسبة للعبارة (٢) فقد جاءت في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٧)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول(تتحقق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن **المقررات تركز على الحفظ أكثر من الفهم بدرجة كبيرة.** وقد يرجع ذلك إلى معاناة الطالب من سيطرة المقررات النظرية على العملية التعليمية واقتصار مفردات المحتوى على الجانب النظري وعدم وجود أنشطة متنوعة تناسب هوياتهم، وأن المقررات الدراسية لا تشبع رغباتهم وقدراتهم، ويتفق ذلك مع **دراسة : "أيمن الهادي محمود"(٢٠٢٠، ١٢٢).**

(٣) جاءت العبارتان(٤، ٦) في المرتبة الثالثة على الترتيب من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٥)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) إلا أن العبارة (٤) جاءت **متحققة بدرجة كبيرة** بينما العبارة (٦) فقد **جاءت متحققة بدرجة متوسطة** مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن العبارتان (٤ ،٦). تتحققا بدرجة **كبيرة ومتوسطة على الترتيب.**

وقد يرجع ذلك إلى عدم قيام إدارة الكلية بتوفير أماكن راحة مناسبة للطلاب بين المحاضرات لذا يشعر الطالب بالملل بسبب تباعد مواعيد المحاضرات بعضها عن بعض أثناء اليوم الدراسي، في مقابل قلة مشاركة الطالب في اختيار مفردات المقررات الدراسية التي تلبي

حاجاته وتوقعاته وتساعده على المتابعة والمشاركة مع عضو هيئة التدريس أثناء المحاضرة وعدم حرص كل الطلاب على حضور المحاضرات الخاصة بكل مقرر.وهذا ما أكدته **دراسة أيمن الهادي محمود(٢٠٢٠، ١٢٣).**

(٤) جاءت العبارة (٣) في المرتبة الرابعة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٣)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول (تتحقق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة **يبين أن هناك مقررات دراسية لا تخدم تخصص الطالب** وقد يرجع ذلك إلى **عدم وجود مفردات واضحة للمقرر مع بداية الفصل الدراسي** ، وهذا ما أكدته **دراسة: إبراهيم عثمان ارحيم ، وآخرين(٢٠١٧، ٤٦٦).**

(٥) جاءت العبارة (٨) في المرتبة الخامسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٢)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني(تتحقق بدرجة **متوسطة)**، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين **قلة تزويد الطلاب بخطط دراسية واضحة للمقرر في بداية الفصل الدراسي.** ويرى الباحث أن تلك النتيجة قد تؤدي إلى **ضعف اهتمام الطلبة بإعداد البحوث والتقارير العلمية المتعلقة بالمقرر الدراسي** ، ويتفق ذلك مع **دراسة:حسام حسني القاسم، ربيع شفيق لطفي عطير(٢٠١٩، ١١٠٩).**

(٦) جاءت العبارة (٩) في المرتبة السادسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧١)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين **قلة مواكبة البرامج والمقررات الدراسية للتطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية .**

وقد يرجع ذلك إلى ضعف المعرفة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنيات الحديثة المساندة للتعليم أو عدم الاهتمام بالجانب العملي والتطور في المحتوى الدراسي وقد يرجع ذلك بدوره إلى ضعف التواصل مع الكليات المناظرة محليًا ودوليًا.

(٧) جاءت العبارة (٥) في المرتبة السابعة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٠)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة **متوسطة)**، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين **قلة التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي للمقررات الدراسية.**

ويرى الباحث أن تلك النتيجة قد تؤدي إلى **معاناة الطالب من سيطرة المقررات النظرية على العملية، وهذا ما اتفق مع دراسة: أيمن الهادي محمود (٢٠٢٠، ١٢٢).**

(٨) جاءت العبارة (٧) في المرتبة الثامنة والأخيرة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٦)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة **متوسطة)**، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين **قلة توافر المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية.**

وقد يرجع ذلك الى افتقار مكتبة الكلية إلى خدمة المراجع الإلكترونية المرتبطة سواء بالمقررات التربوية أو المقررات المرتبطة بتخصص الطالب أو الطالبة.

النتائج الخاصة بالمجال الثالث: واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بـ (طرق التدريس – المكتبة –القاعات –الوسائل التعليمية):

اشتمل هذا المجال على (١٠) عبارات هدفت إلى الوقوف على واقع تحقيق **المشكلات الأكاديمية المتعلقة بـ (طرق التدريس – المكتبة –القاعات –الوسائل التعليمية)**، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المجال.

جدول (٧)
استجابات أفراد العينة عن واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بـ (طرق التدريس ـ المكتبة ـ القاعات ـالوسائل التعليمية)

م	العبارة	تتحقق بدرجة			الوزن النسبي %	الترتيب	كا٢	م.د
		كبيرة ك١	متوسطة ك٢	صغيرة ك٣				
١	يهتم الطلاب فقط بالنجاح وليس التعلم نظرا لغياب الطرق الاثرائية للتعلم وقلة التنوع في استراتيجيات التدريس .	259	173	58	0.80	4	124.54	0.001
٢	تتسم أساليب التدريس الحالية بأنها تقليدية وغير متجددة فمنها الالقاء والتلقين	249	190	51	0.80	4	126.55	0.001
٣	يميل الطلاب إلى أسلوب التلقين كطريقة تدريس محببة لديهم	116	251	123	0.66	8	70.73	0.001

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

٤	يتم تدريس المقررات العملية بأسلوب نظري مع غياب أسئلة طلاقة التفكير.	151	246	93	0.71	7	73.06	0.001
٥	لا تتناسب المعامل والتجهيزات اللازمة لتطبيق الجوانب العملية بالمقررات مع أعداد الطلاب.	177	209	104	0.72	6	35.47	0.001
٦	يوجد خلل بأجهزة التكييف والاضاءة في بعض القاعات الدراسية	289	151	50	0.83	2	176.26	0.001
٧	هناك قصور في توفير خدمات النسخ والتصوير داخل مكتبة الكلية.	248	162	80	0.78	5	86.42	0.001
٨	يشكو بعض الطلاب من تعامل بعض العاملين في المكتبة	129	196	165	0.64	9	13.77	0.01
٩	كثرة عدد الطلاب في القاعات الدراسية.	286	168	36	0.84	1	191.53	0.001
١٠	هناك نقص في توفير الوسائل الايضاحية والتقنيات التعليمية الحديثة لاستخدامها في التدريس	275	169	46	0.82	3	160.83	0.001
متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المجال ودرجة تحققه = 0.76 كبيرة								

يتبين **من الجدول السابق رقم(٧)** ارتفاع قيم (كا^{٢})حيث جاءت عند مستوى دلالة(٠.٠٠١) ما عدا العبارة (٨) فقد جاءت عند مستوى دلالة(٠.٠١). كما أن متوسط الوزن النسبي للمجال الثالث جاء مساويًا(٠.٧٦) وهي تزيد عن نسبة متوسط الاستجابة في الاستبانة عن (٠.٧١) وهي الحد الأقصى في حدود الثقة السابق ذكرها، وبالتالي يكون هناك اتجاه موجب أو قوي بالحكم على تحقق المجال بدرجة **كبيرة** في الواقع، ويتطلب من كلية التربية بجامعة أسوان بذل المزيد من الجهد في مواجهة المشكلات الأكاديمية **المتعلقة بـ (طرق التدريس – المكتبة – القاعات –الوسائل التعليمية) في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الالتزام – الفهم – المشاركة – التعاون)**، وفيما يلي تفسير عبارات هذا المجال كالتالي:

(١) احتلت العبارة (٩) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٨٤)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) ولصالح الاختيار الأول(تتحقق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين: **كثرة عدد الطلاب في القاعات الدراسية**.

وقد يرجع ذلك– كما تم التوضيح سابقًا– إلى احتياج الكلية لمزيد من القاعات الدراسية لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب وخاصة في المحاضرات الخاصة بالمقررات التربوية والتي تضم كافة الشُعب بالفرقة؛ إضافة إلى اشتراك كلية التربية النوعية في نفس المبنى أو إشتراك الطلاب في نفس القاعات الدراسية بالمبنى الجديد بكلية التربية، في مقابل ذلك توجد بعض القاعات بالمبنى الإداري القديم ومبنى المقاولون تحتاج إلى ترميم وتجهيز بالأجهزة الحديثة التي تساعد سواء أعضاء هيئة التدريس أو معاونيهم في العملية التدريسية.

(٢) بالنسبة للعبارة (٦) فقد جاءت في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨٣)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) ولصالح الاختيار الأول(تتحقق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين **وجود خلل بأجهزة التكييف والاضاءة في بعض القاعات الدراسية.** ويرى الباحث أن ذلك يحتاج إلى مزيد من الإمكانات المادية لتصليح هذا الخلل وسرعة الاستجابة لملاحظات الطلاب وخاصة فيما يخص راحتهم أثناء المحاضرات وما يؤثر بشكل مباشر على استيعابهم للمحاضرات.

(٣) جاءت العبارة(١٠) في المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨٢)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) وجاءت متحققة بدرجة كبيرة مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن هناك **نقص في توفير الوسائل الايضاحية والتقنيات التعليمية الحديثة لاستخدامها في التدريس،** ويرى الباحث ضرورة حرص إدارة الكلية على توفير ما يحتاجه عضو هيئة التدريس أو معاونه من وسائل إيضاحية وتقنيات تعليمية حديثة لاستخدامها في التدريس؛ في مقابل ذلك ضرورة القيام بتطوير أداء عضو هيئة التدريس أو معاونه من خلال إجراء اللقاءات وورش العمل والاطلاع على أحدث النظم والوسائل التربوية الحديثة.

(٤) جاءت العبارتان (١، ٢) في المرتبة الرابعة على الترتيب من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨٠)، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) ولصالح الاختيار الأول (تتحقق بدرجة **كبيرة)**، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة **يبين أن العبارتان تتحققا** بدرجة **كبيرة.**

ويرى الباحث أن العبارة الأولى جاءت نتيجة للعبارة الثانية فإتسام بعض أساليب التدريس الحالية بالكلية بأنها تقليدية وغير متجددة مع غياب الطرق الاثرائية للتعلم وقلة التنوع في استراتيجيات التدريس أدى ذلك اهتمام الطلاب فقط بالنجاح وليس التعلم.

(٥) جاءت العبارة (٧) في المرتبة الخامسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٨)، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) ولصالح الاختيار الأول(تتحقق بدرجة **كبيرة)**، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن: "**هناك قصور في توفير خدمات النسخ والتصوير داخل مكتبة الكلية.**

ويرى الباحث أن القصور في تقديم تلك الخدمة من قبل الكلية جعل الطلاب يلجئون إلى خارج الكلية لتصوير ما يحتاجونه مما كان يمثل عبئا عليهم ليس من الناحية المادية فقط إنما من الناحية الجسدية من انتظار يصل إلى العديد من الساعات.

(٦) جاءت العبارة (٥) في المرتبة السادسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٢)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين **عدم تناسب المعامل والتجهيزات اللازمة لتطبيق الجوانب العملية بالمقررات مع أعداد الطلاب**. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الكلية متمثلة في ادراتها تحاول جاهدة في السير في طريق التطوير حيث من فترة قليلة تم انشاء معامل للجوانب العملية وخاصة للشُعب العلمية بعدما كان الطلاب يذهبون إلى مقر الجامعة في منطقة صحارى حيث كان يمثل ذلك صعوبة للطلاب؛ لذا جاءت تلك النتيجة بدرجة تحقق **متوسطة**، على أمل أن تتسع مساحة المعامل حتى تستوعب كل الطلاب والطالبات في فترة مقبلة.

(٧) جاءت العبارة (٤) في المرتبة السابعة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧١)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " **تدريس المقررات العملية يتم بأسلوب نظري مع غياب أسئلة طلاقة التفكير**." ويتحقق ذلك بدرجة **متوسطة**.

ويرى الباحث أن تحسين النتيجة السابقة يحتاج حرص إدارة الكلية على الإكثار من تنظيم دورات تدريبية وورش عمل معدة بطريقة تواكب التطورات الحديثة في طرق واستراتيجيات التدريس لكل من أعضاء التدريس ومعاونيهم، وبما يغرس في الطلاب التفكير الإبداعي والبعد عن الطرق التلقيدية كالتلقين والالقاء.

(٨) جاءت العبارة (٣) في المرتبة الثامنة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٦)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن **ميل الطلاب إلى أسلوب التلقين كطريقة تدريس محبذة لديهم** إنما يتحقق ذلك بدرجة متوسطة، وقد يرجع

ذلك إلى أن المقررات الدراسية المعتمدة لا تشجع على التميز والابتكار بل تجعل الطالب يعتمد على أسلوب التلقين **كطريقة تدريس محبذة لديه.**

(٩) جاءت العبارة (٨) في المرتبة التاسعة والأخيرة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٤)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " **بعض الطلاب يشكو من تعامل بعض العاملين في المكتبة.** وقد يرجع ذلك إلى غياب الدور الإرشادي لعضو هيئة التدريس بالفرق من (ثانية وثالثة ورابعة) شُعب (تعليم أساسي- تعليم عام- طفولة) وفق اللائحة القديمة، مع قلة التزام بعض الأساتذة بالساعات المكتبية وضعف **تشجيع الأساتذة على دخول المكتبة**؛ مما جعل الطالب يتعامل مع موظف المكتبة ؛ حيث يوجد منهم من يعمل بصفة مؤقتة وقد يكون هناك ضغوط في العمل ومن بينها **فترات العمل بالمكتبة** والتي قد تسبب تلك المشكلة.

<u>النتائج الخاصة بالمجال الرابع : واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالاختبارات (تحريري – شفوي – عملي)</u>

اشتمل هذا المجال على (٨) عبارات هدفت إلى الوقوف على **واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالاختبارات (تحريري – شفوي – عملي)**، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المجال.

جدول (٨)
استجابات أفراد العينة عن واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالاختبارات (تحريري – شفوي – عملي)

م	العبارة	تتحقق بدرجة			الوزن النسبي %	الترتيب	كا٢	م.د
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
		ك١	ك٢	ك٣				
١	تحتاج أسئلة الاختبارات إلى وقت أطول من الوقت المحدد للإجابة عنها	166	254	70	0.73	3	103.71	0.001
٢	يعتقد الطلاب أن نتائج تصحيح الاختبارات الفصلية غير دقيق	166	228	96	0.71	4	53.41	0.001
٣	تركيز الاختبارات على أجزاء معينة من المقرر	106	292	92	0.68	5	152.64	0.001
٤	تحتوي الاختبارات على أسئلة من خارج المقرر وتكون غير مفهومة.	66	209	215	0.57	8	87.11	0.001
٥	يوجد تأخير في إعلان أسماء الطلاب بلجان الاختبارات	113	208	169	0.63	7	27.92	0.001
٦	يتم تجاهل ظروف الطلاب والطالبات وعدم مشاركتهم في وضع جدول الاختبارات النهائية.	223	192	75	0.77	1	74.60	0.001

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

٧	تكثر الاختبارات في الفصل الدراسي الواحد.	115	260	115	0.67	6	85.82	0.001
٨	تعتمد أساليب التقويم على قياس مستوى الحفظ والتذكر لدى الطلاب	187	246	57	0.76	2	114.50	0.001
متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المجال ودرجة تحققه = 0.69 متوسطة								

يتبين من الجدول السابق رقم(٨) ارتفاع قيم (كا٢)حيث جاءت كلها عند مستوى دلالة(٠.٠٠١) كما أن متوسط الوزن النسبي للمجال الرابع جاء مساويًا(٠.٦٩) وهي تقع بين حدود الثقة في استجابات أفراد العينة الكلية (٠.٦٣ و ٠.٧١) مما يؤكد أن هذا المجال يتحقق **بدرجة متوسطة**، ويتطلب من إدارة الكلية محاولة **مواجهة المشكلات المتعلقة بالاختبارات (تحريري – شفوي – عملي) في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الالتزام – الفهم – المشاركة – التعاون)**، وفيما يلي تفسير عبارات هذا المجال كالتالي:

(١) احتلت العبارة (٦) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٧٧)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) ولصالح الاختيار الأول(تتحقق بدرجة كبيرة)، مما يدل أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين **أن" تجاهل ظروف الطلاب والطالبات وعدم مشاركتهم في وضع جدول الاختبارات النهائية " يتحقق ذلك بدرجة كبيرة.**

ويرى الباحث أن التغلب على المشكلة السابقة من الممكن أن يكون من خلال **حرص إدارة الكلية على عقد مجموعة من اللقاءات بالطلاب ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، بغرض المناقشة وإبداء الرأي في وضع جدول الاختبارات النهائية.**

(٢) بالنسبة للعبارة (٨) فقد جاءت في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٦)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) ولصالح الاختيار الثاني(تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين **اعتماد أساليب التقويم على قياس مستوى الحفظ والتذكر لدى الطلاب.** ويمكن التغلب على تلك المشكلة من خلال حرص الكلية بتنظيم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ؛ لتنمية مهاراتهم في استخدام أساليب التقويم الحديثة التي تساعد في تجنب الأساليب التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

(٣) جاءت العبارة(١) في المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٣)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) وجاءت **متحققة بدرجة متوسطة** مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن **أسئلة الاختبارات تحتاج إلى وقت**

أطول من الوقت المحدد للإجابة عنها، وذلك من وجهة نظر بعض الطلاب، وقد يرجع السبب في ذلك ربما إلى شمول بعض الاختبارات على أسئلة من خارج المقرر، ويتفق ذلك مع **دراسة: زبيدة عبدالله على صالح الضالعي(٢٠٢٠، ١٧٥).**

(٤) جاءت العبارة (٢) في المرتبة الرابعة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧١)، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة **متوسطة)**، حيث أوضحت بعض استجابات أفراد العينة **اعتقادهم بأن نتائج تصحيح الاختبارات الفصلية غير دقيق وقد جاءت تلك الاستجابات بدرجة متوسطة.**

وربما يرجع ذلك إلى قلة توافر معايير واضحة ومعلنة للطلاب بكيفية تصحيح الاختبارات (تحريري–عملي)، وقد اتفق ذلك مع دراسة:**مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي(٢٠١٦، ٧٣١)** حيث أكدت على قلة توافر معايير واضحة ومعلنة للطلبة بكيفية تصحيح الواجبات والاختبارات(جاءت درجة المشكلة **متوسطة)** .

(٥) جاءت العبارة (٣) في المرتبة الخامسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٨)، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) ولصالح الاختيار الثاني(تتحقق بدرجة **متوسطة)**، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن **الاختبارات تركز على أجزاء معينة من المقرر.**

ويرى الباحث أن الاختبارات يجب أن تراعي الفروق الفردية الكبيرة بين الطلبة والتي تتطلب تنوع في أساليب التقويم لتناسب جميع الطلاب. كما يجب توجيه الطلاب إلى عدم اعتمادهم على الحفظ والتلقين.

(٦) جاءت العبارة (٧) في المرتبة السادسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٧)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة **متوسطة)**، **حيث جاءت استجابات الطلاب مؤكدة كثرة الاختبارات في الفصل الدراسي الواحد." ولكن بدرجة متوسطة.**

ويرى الباحث أن **عدد المقررات تختلف من فرقة إلى فرقة أخرى ومن ثم جاءت تلك النتيجة منطقية في استجابات الطلاب حيث تنوعت الفرق بين (ثانية وثالثة ورابعة) شعب (تعليم أساسي- تعليم عام- طفولة) ومن ثم تنوعت الاختبارات في كل فرقة عن الأخرى.**

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

(٧) جاءت العبارة (٥) في المرتبة السابعة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٣)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة **متوسطة)**، حيث جاءت استجابات عينة الدراسة مؤكدة على أن " **التأخير في إعلان أسماء الطلاب بلجان الاختبارات.**" يتحقق ذلك بدرجة **متوسطة.**

(٨) جاءت العبارة (٤) في المرتبة الثامنة والأخيرة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٥٧)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة **صغيرة)**، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " **احتواء الاختبارات على أسئلة من خارج المقرر وتكون غير مفهومة.**" يتحقق ذلك بدرجة **صغيرة.**

وقد جاءت النتيجة السابقة منطقية من وجهة نظر عينة الدراسة مؤكدة التزام معظم أعضاء هيئة التدريس بوضع أسئلة الاختبارات من داخل المقرر كما أن أسئلة الاختبار تكون مفهومة لدى الكثير من الطلاب.

النتائج الخاصة بالمجال الخامس : واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالجانب الإداري والتنظيمي

اشتمل هذا المجال على (٨) عبارات هدفت إلى الوقوف على واقع تحقيق المشكلات الأكاديمية المتعلقة **بالجانب الإداري والتنظيمي،** ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المجال.

جدول (٩)

استجابات أفراد العينة عن واقع المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالجانب الإداري والتنظيمي

م	العبارة	تتحقق بدرجة			الوزن النسبي %	الترتيب	كا٢	م.د
		كبيرة ك١	متوسطة ك٢	صغيرة ك٣				
١	قلة مشاركة الطلاب في الأنشطة التي تنظمها الكلية.	211	220	59	0.77	2	100.22	0.001
٢	تندر اللقاءات الدورية بين إدارة الكلية والطلاب لتعرف مشاكلهم الأكاديمية.	238	187	65	0.78	1	96.77	0.001
٣	هناك تباعد لمواعيد المحاضرات عن بعضها البعض نظرا للتوقيت غير المناسب لبعض المحاضرات	225	194	71	0.77	2	81.24	0.001
٤	لا تؤخذ شكاوي الطلاب والطالبات بالفرق المختلفة بجدية من المسئولين.	216	203	71	0.77	2	78.81	0.001
٥	يفتقد الطالب لوجود مرشد وموجه يساعده في تنظيم وقته ويحل مشاكله المتعلقة بالدراسة	236	186	68	0.78	1	91.12	0.001
٦	يندر اللجوء لرئيس القسم في حالة مجابهة الطالب لمشكلة أكاديمية.	182	222	86	0.73	4	59.82	0.001
٧	لا تتوافر مطويات وإرشادات من قبل الكلية للطلاب عن المشكلات الأكاديمية التي قد يواجهونها.	215	216	59	0.77	2	99.97	0.001

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

٨	يشعر الطلاب بالملل نتيجة لقلة فترات الراحة بين المحاضرات	188	234	68	0.75	3	89.94	0.001
متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المجال ودرجة تحققه = 0.77 كبيرة								

يتبين من الجدول السابق رقم(٩) ارتفاع قيم (كا٢)حيث جاءت عند مستوى دلالة(٠.٠٠١) كما أن متوسط الوزن النسبي للمجال الخامس جاء مساويًا(٠.٧٧) وهي تزيد عن نسبة متوسط الاستجابة في الاستبانة عن (٠.٧١) وهي الحد الأقصى في حدود الثقة السابق ذكرها، وبالتالي يكون هناك اتجاه موجب أو قوي بالحكم على تحقق المجال بدرجة **كبيرة** في الواقع، ويتطلب من كلية التربية بجامعة أسوان بذل المزيد من الجهد في مواجهة المشكلات الأكاديمية **المتعلقة بالجانب الإداري والتنظيمي في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الالتزام – الفهم – المشاركة – التعاون)**، وفيما يلي تفسير عبارات هذا المجال كالتالي:

(١) احتلت العبارتان (٢، ٥) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٧٨)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) ولصالح الاختيار الأول(تتحقق بدرجة كبيرة)، حيث أكدت استجابات الطلاب على **ندرة اللقاءات الدورية بين إدارة الكلية والطلاب لتعرف مشاكلهم الأكاديمية، وافتقاد الطالب لوجود مرشد وموجه يساعده في تنظيم وقته ويحل مشاكله المتعلقة بالدراسة.**

ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى عدم وجود قنوات اتصال واضحة بين إدارة كلية التربية، وأعضاء هيئة التدريس من جهة، وبين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من جهة أخرى.

إضافة إلى المعاناة من غموض اللوائح الدراسية بالنسبة للطلاب، وغياب النشرات الإرشادية الأكاديمية؛ والافتقار للمرشد الأكاديمي حيث الفرق (ثانية وثالثة ورابعة) شُعب (تعليم أساسي– تعليم عام–طفولة) لا يوجد ارشاد أكاديمي لهم في السنوات السابقة إلا أن هذا العام قد تم انشاء مكتب أكاديمي للعام الجامعي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ ليقدم خدماته لطلاب الفرقة الأولى بالشُعب المختلفة.

(٢) جاءت العبارات (١، ٣، ٤، ٧) في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٧)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١)،ولكن بالنسبة لدرجة التحقق فقد جاءت العبارتان(١، ٧) درجة التحقق متوسطة، أما العبارتان(٣ ، ٤) كانت درجة التحقق كبيرة .

وقد يرجع تحقق العبارتان(١ ،٧) بدرجة متوسطة لوجود بعض أعضاء هيئة التدريس من يشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة التي تنظمها الكلية، أو من يساعد في حل المشاكل الأكاديمية للطلاب.

أما العبارتان(٣ ، ٤) فقد ترجع درجة التحقق كبيرة كنتيجة مترتبة على ما جاء بالعبارة (٢) وهي ندرة اللقاءات الدورية بين إدارة الكلية والطلاب لتعرف مشاكلهم الأكاديمية والتي قد يترتب عليها عدم الاهتمام بشكاوي الطلاب والطالبات بالفرق المختلفة بجدية من المسئولين؛ إضافة إلى قلة مشاركة الطلاب والأخذ برأيهم في تنظيم الجداول الدراسية.

(٣) جاءت العبارة(٨) في المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٥)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) وجاءت **متحققة بدرجة متوسطة** مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن **بعض الطلاب يشعروا بالملل نتيجة لقلة فترات الراحة بين المحاضرات.**

ويرى الباحث للتغلب على المشكلة السابقة يجب مراعاة التوزيع الجيّد والمتوازن للجداول الدراسية من قبل إدارة الكلية؛ بحيث يراعى فيها الجودة والتنظيم الجيد للوقت والدقة والموضوعية.

(٤) جاءت العبارة (٦) في المرتبة الرابعة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٣)، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، حيث أوضحت بعض استجابات أفراد العينة **أن نادرا ما يتم اللجوء لرئيس القسم في حالة مجابهة الطالب لمشكلة أكاديمية.** وقد يتطلب مواجهة تلك المشكلة حرص إدارة الكلية على التواصل مع الأقسام المختلفة بالكلية وتوجيهها نحو أخذ شكاوي الطلاب والطالبات بالفرق المختلفة بجدية؛ بالإضافة إلى اهتمام إدارة الكلية بتشجيع التعاون بين الأقسام لمواجهة المشكلات الأكاديمية للطلاب.

ويتضح من العرض السابق لنتائج المحور الأول ما يلي :

- **المجال الأول:** جاء متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المجال مساويًا(٠.٦٥) متحققًا بدرجة **متوسطة.**
- **المجال الثاني:** متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المجال مساويًا (٠.٧٣) متحققًا بدرجة **كبيرة.**

- **المجال الثالث:** متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المجال مساويًا (٠.٧٦) متحققًا بدرجة **كبيرة.**
- **المجال الرابع:** متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المجال مساويًا (٠.٦٩) متحققًا بدرجة **متوسطة.**
- **المجال الخامس** والأخير متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المجال جاء مساويا (٠.٧٧) متحققًا بدرجة كبيرة.
- **متوسط واقع تحقق المحور الأول** مساويًا (٠.٧٢) أي يزيد عن نسبة متوسط الاستجابة (٠.٧١) وهي الحد الأقصى في حدود الثقة السابق ذكرها، وبالتالي يكون هناك اتجاه موجب أو قوي بالحكم على تحقق المحور الأول بدرجة **كبيرة** في الواقع، ويتطلب من كلية التربية بجامعة أسوان بذل المزيد من الجهد في مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية **لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:**

جدول (١٠)

يوضح واقع تحقيق مجالات المحور الأول: المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان

المحور الأول واقع مجالات المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان														
المجال الأول	الوزن النسبي	٠.٦٥	المجال الثاني	الوزن النسبي	٠.٧٣	المجال الثالث	الوزن النسبي	٠.٧٦	المجال الرابع	الوزن النسبي	٠.٦٩	المجال الخامس	الوزن النسبي	٠.٧٧
	درجة التحقق	متوسطة		درجة التحقق	كبيرة		درجة التحقق	كبيرة		درجة التحقق	متوسطة		درجة التحقق	كبيرة
الوزن النسبي للمحور ودرجة تحققه=٠.٧٢ كبيرة														

المحور الثاني متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الالتزام – الفهم – المشاركة – التعاون) ، وتكون هذا المحور من خمسة محاور فرعية، وفيما يلي مناقشة تلك المحاور الفرعية:

أولًا– النتائج الخاصة بمتطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الاهتمام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية:

اشتمل هذا المحور على (١١) عبارة هدفت إلى تعرف درجة الموافقة على **متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الاهتمام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية** ، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المحور.

جدول (١١)

استجابات أفراد العينة عن متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الاهتمام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية

م	العبارة	أوافق بدرجة			الوزن النسبي %	الترتيب	كا٢	م.د
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
		ك١	ك٢	ك٣				
١	المحافظة على لوائح وقيم الكلية من خلال وجود قنوات اتصال واضحة بين إدارة الكلية ، والطلاب من جهة، وبين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من جهة أخرى	214	212	64	0.77	5	90.63	0.001
٢	توسيع وتنوع شبكة العلاقات الاجتماعية بين إدارة الكلية وبين الطلاب؛ للحصول على المعلومات المختلفة التي تتيح فهم المشكلات الأكاديمية للطلاب	211	198	81	0.76	6	62.77	0.001
٣	حرص عضو هيئة التدريس على تكوين علاقات إيجابية من خلال توفير وقت كاف للقيام بدوره الارشادي للطلاب.	200	206	84	0.75	7	57.91	0.001
٤	غرس الثقة في الطلاب من خلال تجنب تعمد الأذى لهم.	250	183	57	0.80	2	117.58	0.001
٥	الاهتمام بثقافة التنظيم التي توجه سلوك الطلاب وتحكم قراراتهم.	236	197	57	0.79	3	108.50	0.001
٦	الاهتمام بتحديث البرامج الدراسية القائمة والمقررات التي تشملها بما يناسب المستجدات العالمية والمحلية	229	190	71	0.77	5	82.95	0.001
٧	الاهتمام بالمراجعة الدورية للبرامج والمقررات الدراسية، واتخاذ الإجراءات التصحيحية والتطويرية بما يضمن جودتها ورضا الطلاب	220	201	69	0.77	5	82.83	0.001
٨	توافر الثقة بين الطلاب بحيث يكونوا أكثر مشاركة في القرارات الخاصة بالتكليفات المسندة لهم خلال الفصل الدراسي	242	195	53	0.80	2	118.56	0.001
٩	امتلاك الطالب مهارة الفهم والتفكير واتخاذ القرار لتكون له قيمة الشعور بالمسئولية الفردية والجماعية	259	186	45	0.81	1	144.91	0.001

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	العبارة	أوافق بدرجة			الوزن النسبي %	الترتيب	كا٢	م.د
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
		ك١	ك٢	ك٣				
١٠	**الاهتمام باستخدام أساليب التقويم الحديثة التي تشجع روح التفكير والابتكار والحوار والمناقشة بين الأساتذة والطلاب**	**250**	**175**	**65**	**0.79**	**3**	**106.02**	**0.001**
١١	الاهتمام بتجهيز الكلية بالمواد والأجهزة الحديثة	259	140	91	0.78	4	91.40	**0.001**
متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المحور ودرجة الموافقة عليه = 0.78 كبيرة								

يتبين من الجدول السابق رقم(١١) ما يلي :

أن أفراد العينة اتفقوا على **أهمية هذا المحور وهو متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الاهتمام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية؛** حيث جاءت الاستجابات إيجابية وبدرجة **موافقة كبيرة ما عدا العبارة (٣) فقد جاءت بدرجة موافقة متوسطة،** ومتوسط استجاباتهم (٠.٧٨)، وهى قيمة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة وهي (٠.٧١) مما يعني أن درجة الموافقة على هذا المحور **كبيرة،** ويرجع ذلك إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة بكلية التربية بجامعة أسوان بأنه يجب مراعاة تلك المتطلبات **لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الاهتمام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية.**

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقًا في آراء عينة الدراسة حول درجة الموافقة على تلك **المتطلبات؛** حيث تراوحت الأوزان النسبية لموافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور ما بين (٠.٧٥، ٠.٨١)، وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب الأوزان النسبية للموافقة على أهمية متطلبات **مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الاهتمام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية** من قِبل أفراد عينة الدراسة:

١. جاءت العبارة (٩) وهي **(امتلاك الطالب مهارة الفهم والتفكير واتخاذ القرار لتكون له قيمة الشعور بالمسئولية الفردية والجماعية)** في المرتبة (الأولى)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلب من متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية

التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **الاهتمام** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٨١) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). وقد ترجع أهمية هذا المتطلب في جعل الطلاب ليكونوا على وعي تام بظروف الكلية، وبما يفرض عليهم مسئولية اجتماعية تجاهها. وهذا الفهم أو الوعي يشمل كل من النظام، والعادات، والقيم والظروف المؤثرة عليهم.

٢. جاءت العبارتان (٤، ٨) في المرتبة (الثانية)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما كمتطلبات هامة لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الاهتمام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٨٠) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). ويرى الباحث أن اهتمام إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس بالطلاب من خلال غرس الثقة فيهم وتجنب تعمد الأذى لهم؛ سوف يوفر الثقة بين الطلاب بحيث يكونون أكثر مشاركة في القرارات الخاصة بالتكليفات المسندة لهم خلال الفصل الدراسي، ويوفر بيئة تعلم فعالة وآمنة ومنظمة خالية من التهديد والأذى ويقلل من المشكلات الأكاديمية التي تقابلهم.

٣. جاءت العبارتان (٥، ١٠) في المرتبة (الثالثة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما كمتطلبات هامة لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الاهتمام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٩) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). فعنصر الاهتمام كأحد عناصر المسئولية الاجماعية يجعل الطالب يفهم مشاكله وما يحيط به من قضايا، كما يساعد على توجيه سلوك الطلاب ويشجع على استخدام أساليب التقويم الحديثة التي تشجع روح التفكير والابتكار والحوار والمناقشة بين الأساتذة والطلاب.

٤. جاءت العبارة (١١) وهي (**الاهتمام بتجهيز الكلية بالمواد والأجهزة الحديثة**) في المرتبة (الرابعة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كأحد متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الاهتمام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٨) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). وتتفق تلك النتيجة مع دراسة: هشام يوسف مصطفى علي العربي، عصام عطية عبدالفتاح عمر(٢٠٢٣) والتي أكدت على أن كليات التربية تقع

عليها مسئولية اجتماعية في عملية تطوير التعليم باعتبارها المسئولة عن إعداد المعلمين المؤهلين علميًا وثقافيًا للتدريس في مراحل التعليم المختلفة، وتبني أفضل الطرق وأحدثها في إعداد المعلم، والاستفادة من تخطيط المناهج والتقنيات التربوية الحديثة.

٥. جاءت العبارات(١، ٦، ٧) في المرتبة (الخامسة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الاهتمام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٧) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١).وتؤكد النتائج السابقة على أهمية عنصر الاهتمام وهذا ما يتفق مع دراسة: **رانيا قدري أحمد مرجان(٢٠١٩، ٥)** والتي أكدت على أن الاهتمام يعني المحافظة على لوائح وقيم المؤسسة ومعرفة حقيقة المشاكل التي يتعرض لها الفرد وكيفية مواجهتها وذلك بهدف إعادة تأهيله.وهذا يتطلب وجود قنوات اتصال واضحة بين إدارة الكلية ، والطلاب من جهة، وبين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من جهة أخرى مما يساعد إدارة الكلية على تحديث البرامج الدراسية القائمة والمقررات التي تشملها بما يناسب المستجدات العالمية والمحلية/ الاهتمام بالمراجعة الدورية للبرامج والمقررات الدراسية، واتخاذ الإجراءات التصحيحية والتطويرية بما يضمن جودتها ورضا الطلاب وهذا ما جاء متفقًا مع **دراسة أحمد محمد عبدالسلام الأشقر(٢٠٢١ ،٤٧٩)** واختلفت الدراسة في النتائج السابقة في أن تلك الدراسة هدفت إلى الكشف عن الواقع الكمي والكيفي لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر.

٦. جاءت العبارتان (٢، ٣) في المرتبة (السادسة والسابعة على الترتيب)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما كمتطلبات هامة لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الاهتمام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٦)، (٠.٧٥) على الترتيب؛ إلا أن درجة الموافقة كانت كبيرة بالنسبة العبارة (٢)، وكانت متوسطة بالنسبة للعبارة (٣) ، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) للعبارتين. ويرى الباحث أن العبارة (٣) جاءت كنتيجة مترتبة على العبارة(٢)؛ فتوسيع وتنوع شبكة العلاقات الاجتماعية بين إدارة الكلية وبين الطلاب؛ للحصول على المعلومات المختلفة التي تتيح فهم المشكلات الأكاديمية للطلاب، قد يؤدي إلى حرص بعض أعضاء هيئة التدريس على تكوين علاقات إيجابية من خلال توفير وقت كاف للقيام بدوره الارشادي

للطلاب. وقد اتفقت هذا النتيجة مع **دراسة:سهير محمد أحمد حوالة، هند سيد أحمد الشوربجي (٢٠١٥، ٥٦٤)** والتي أكدت أن شبكة العلاقات الاجتماعية بين المؤسسات التعليمية وتنظيمات المجتمع الأخرى؛ فهو ييسر الحصول على المعلومات المختلفة التي تتيح فهم أعضاء هذه التنظيمات لقضايا ومشكلات التنظيمات الأخرى، وييسر التعاون والعمل الجماعي والمشاركة في اتخاذ القرارات حول هذه القضايا، وبالتالي تحقيق المسئولية الاجتماعية وتعزيزها.

ثانيًا–النتائج الخاصة بمتطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الالتزام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية.

اشتمل هذا المحور على (٩) عبارات هدفت إلى تعرف درجة الموافقة على **متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الالتزام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية**، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المحور.

جدول (١٢)
استجابات أفراد العينة عن متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الالتزام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية

م	العبارة	أوافق بدرجة			الوزن النسبي %	الترتيب	كا٢	م.د
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
		ك١	ك٢	ك٣				
١	قيام عضو هيئة التدريس بإتمام المحاضرة والالتزام بمواعيد المحاضرات	258	192	40	0.81	3	153.03	0.001
٢	التزام عضو هيئة التدريس بتقديم العذر للطلاب في حالة تأخره عن ميعاد المحاضرة	219	208	63	0.77	6	92.82	0.001
٣	حرص إدارة الكلية والتزامها بتزويد الطالب بخطة دراسية لكل مقرر	238	179	73	0.78	5	85.60	0.001
٤	التزام الكلية بالتحديث المستمر للبيانات والمعلومات المتاحة على موقع الكلية بما يسهم في تبسيط الإجراءات وسهولة الوصول للمعلومات المطلوبة أمام الطلاب	245	187	58	0.79	4	112.19	0.001
٥	تقبل النصح والتوجيه لما يجب أن يكون عليه العمل داخل الكلية وقاعة المحاضرات	262	186	42	0.82	2	152.88	0.001
٦	التزام أعضاء هيئة التدريس للمعايير العلمية في وضع أسئلة الاختبارات	372	0	118	0.84	1	442.51	0.001
٧	تقييم كل برنامج دراسي استنادًا إلى معايير جودة البرنامج	199	243	48	0.77	6	128.09	0.001
٨	الحرص على عقد اجتماعات بين عميد الكلية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وذلك لإعطاء	225	186	79	0.77	6	69.97	0.001

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

	الطلاب فرصة للمناقشة وإبداء الرأي في أمور دراستهم							
٩	الالتزام بتزويد المكتبة بالمراجع الحديثة وتوفير نشرات دورية تحوي الكتب والأبحاث الحديثة المرتبطة بمختلف التخصصات بالكلية	242	187	61	0.79	4	105.43	**0.001**
متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المحور ودرجة الموافقة عليه = 0.79 كبيرة								

يتبين من الجدول السابق رقم(١٢) ما يلي:

إن أفراد العينة اتفقوا على **أهمية هذا المحور وهو متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الالتزام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية** ؛ حيث جاءت الاستجابات إيجابية وبدرجة **موافقة كبيرة ما عدا العبارة (٧) فقد جاءت بدرجة موافقة متوسطة،** ومتوسط استجاباتهم (٠.٧٩)، وهى قيمة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة وهي (٠.٧١) مما يعني أن درجة الموافقة على هذا المحور **كبيرة،** ويرجع ذلك إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة بكلية التربية بجامعة أسوان بأنه يجب مراعاة تلك المتطلبات.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقًا في آراء عينة الدراسة حول درجة الموافقة على **تلك المتطلبات؛** حيث تراوحت الأوزان النسبية لموافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور ما بين (٠.٧٧، ٠.٨٤)، وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب الأوزان النسبية للموافقة على أهمية متطلبات **مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الالتزام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية** من قِبل أفراد عينة الدراسة:

١. جاءت العبارة (٦) وهي **(التزام أعضاء هيئة التدريس للمعايير العلمية في وضع أسئلة الاختبارات)** في المرتبة (الأولى)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلب هام من متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **الالتزام** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٨٤) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١).

ويرى الباحث أن **التزام أعضاء هيئة التدريس للمعايير العلمية في وضع أسئلة الاختبارات** سوف يعالج بعض المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالاختبارت والتي من بينها: بعض أسئلة الاختبارات تحتاج إلى وقت أطول من الوقت المحدد للإجابة عنها، بالإضافة إلى

اعتقاد الطلاب أن نتائج تصحيح الاختبارات الفصلية غير دقيق، وأن بعض الاختبارات تركز على أجزاء معينة من المقرر.

٢. جاءت العبارة (٥) وهي(**تقبل النصح والتوجيه لما يجب أن يكون عليه العمل داخل الكلية وقاعة المحاضرات**) في المرتبة (الثانية)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلب هام من متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **الالتزام** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٨٢) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). ويرى الباحث أن هذا المتطلب قد يساعد في التزام الطلاب باللوائح وقوانين الكلية، وإن تعارضت مع المصلحة الشخصية للطالب؛ فالطالب إذا وجد أمامه نظامًا ولوائح تؤكد على مبدأ المحاسبية لأصحاب السلوكيات غير المسئولة اجتماعيًا فإن الطالب يلتزم، وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على ذلك ومن بين تلك الدراسات دراسة: **أيسم سعد محمدى محمود(٢٠١٧، ١٩٦).**

٣. جاءت العبارة (١) وهي(**قيام عضو هيئة التدريس بإتمام المحاضرة والالتزام بمواعيد المحاضرات**) في المرتبة (الثالثة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلب هام من متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **الالتزام** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي(٠.٨١) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). ويرى الباحث أن المتطلب السابق سوف يعالج المشكلة التي تواجه الطلاب وهي **عدم الالتزام من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس بمواعيد بداية ونهاية المحاضرات** ، كما أن النتيجة السابقة تؤكد أهمية التزام الفرد بإتمام العمل والالتزام بالمواعيد الذي تكلفه به الجماعة (وهو أحد عناصر المسئولية الاجتماعية ويسمى بالالتزام) .

٤. جاءت العبارتان (٤، ٩) في المرتبة (الرابعة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **الالتزام** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٩) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١).

وقد جاءت النتائج السابقة لتأكيد أهمية تلك المتطلبات في مواجهة المشكلات الأكاديمية المرتبطة بمكتبة الكلية والتي أشارت إليها بعض الدراسات مثل **دراسة: حسام حسني القاسم، ربيع شفيق لطفي عطير(٢٠١٩ ، ١١١٠).**

٥. جاءت العبارة(٣) وهي**(حرص إدارة الكلية والتزامها بتزويد الطالب بخطة دراسية لكل مقرر)** في المرتبة (الخامسة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلب هام من متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **الالتزام** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٨) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١).

ويرى الباحث أن **حرص إدارة الكلية والتزامها بتزويد الطالب بخطة دراسية لكل مقرر** يتطلب التحديث المستمر للبيانات والمعلومات المتاحة على موقع الكلية بما يسهم في تبسيط الإجراءات وسهولة الوصول للمعلومات المطلوبة أمام الطلاب؛ وهذا بدوره سوف يقي الطلاب من العديد من المشاكل مثل: الفجوة الواسعة بين إدارة الكلية والطلاب، وقصور معرفة الطلاب بالمتطلبات السابقة للخطة الدراسية.

٦. جاءت العبارتان (٢، ٧، ٨) في المرتبة (السادسة والأخيرة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **الالتزام** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٧)، إلا أن العبارتان(٢، ٨) درجة الموافقة عليهما **كبيرة**، وبينما درجة الموافقة على العبارة(٧) **متوسطة**، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) للعبارات الثلاث. ويرى الباحث أن الاختلاف في درجة الموافقة قد يختلف نتيجة اختلاف تخصصات الطلاب بالفرق الدراسية، كما أن التزام عضو هيئة التدريس بتقديم العذر للطلاب في حالة تأخره عن ميعاد المحاضرة يعد من متطلبات تحقيق عنصر الالتزام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية والذي أكدته دراسة: **هيفاء عبد الرسول(٢٠١٩ ،٢٤) والتي أوضحت أن** عنصر الالتزام كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية يعني التزام الفرد بتقديم العذر للجماعة في حالة تأخره عن ميعاده.

ثالثًا–النتائج الخاصة بمتطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الفهم كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية.

اشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات هدفت تعرف درجة الموافقة على **متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الفهم كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية**، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المحور.

جدول (١٣)
استجابات أفراد العينة عن متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الفهم كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية

م	العبارة	أوافق بدرجة			الوزن النسبي %	الترتيب	كا٢	م.د
		كبيرة ك١	متوسطة ك٢	صغيرة ك٣				
١	مساعدة الطلاب على فهم أهداف الكلية وتوجيههم لمعرفة حقيقة الظروف المحيطة بهم والمشكلات الأكاديمية التي تواجههم	245	186	59	0.79	1	110.63	0.001
٢	فهم عضو هيئة التدريس لأساليب مواجهة الطلاب للمشكلات الأكاديمية والصعوبات التي تواجههم	222	205	63	0.77	3	93.34	0.001
٣	تضمين المسئولية الاجتماعية في مناهج التعليم من أجل اكساب الطلاب المعلومات الهامة التي تيسر لهم فهم القضايا والمشكلات الأكاديمية التي تواجههم	204	230	56	0.77	3	107.87	0.001
٤	تيسير التعاون والعمل الجماعي والمشاركة في اتخاذ القرارات بين الطلاب حول المشكلات الأكاديمية التي يواجهونها بالكلية	240	193	57	0.79	1	110.60	0.001
٥	توفير بيئة مناسبة ومناخ إداري ملائم يتيح فهم ظروف الكلية ومشكلاتها وإيجاد الحلول المناسبة لها	250	173	67	0.79	1	103.38	0.001
٦	وجود آلية للحوار، وتيسير تبادل المعلومات لمناقشة المشاكل والمعوقات وتحديد أدوار كل طرف بدقة	208	209	73	0.76	4	74.94	0.001
٧	تفهم عضو هيئة التدريس بتنويع وسائل تقويم الطالب بحيث تكون الاختبارات جزء منها	222	202	66	0.77	3	88.23	0.001
٨	فهم حاجات الطلاب وتوقعاتهم، مع أخذ آراءهم ومقترحاتهم كشركاء أساسيين في عملية التطوير	241	180	69	0.78	2	93.12	0.001
٩	حرص إدارة الكلية على تنظيم مجلس استشاري للطلاب تكون مسئوليته النظر في المشكلات الأكاديمية التي تواجههم، والتواصل مع الإدارة من أجل حلها	218	191	81	0.76	4	64.49	0.001
١٠	تفهم ادارة الكلية بالسماح بزيادة المراجع المسموح باستعارتها من المكتبة	207	227	56	0.77	3	107.03	0.001

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المحور ودرجة الموافقة عليه = 0.78 كبيرة

يتبين من الجدول السابق رقم(١٣) ما يلي :

إن أفراد العينة اتفقوا على **أهمية هذا المحور وهو متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الفهم كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية؛** حيث جاءت الاستجابات إيجابية وبدرجة **موافقة كبيرة ما عدا العبارات (٣، ٦، ١٠) فقد جاءت بدرجة موافقة متوسطة،** ومتوسط استجاباتهم (٠.٧٨)، وهى قيمة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة وهي (٠.٧١) مما يعني أن درجة الموافقة على هذا المحور **كبيرة،** ويرجع ذلك إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة بكلية التربية بجامعة أسوان بأنه يجب مراعاة تلك المتطلبات.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقًا في آراء عينة الدراسة حول درجة الموافقة على **تلك المتطلبات؛** حيث تراوحت الأوزان النسبية لموافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور ما بين (٠.٧٦، ٠.٧٩)، وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب الأوزان النسبية للموافقة على أهمية متطلبات **مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر الفهم كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية** من قِبل أفراد عينة الدراسة:

١. جاءت العبارات(١، ٤، ٥) في المرتبة (الأولى)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **الفهم** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٩) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١).

ويرى الباحث أن فهم الطالب لأهداف الكلية وتوجيهه لمعرفة حقيقة الظروف المحيطة به والمشكلات الأكاديمية التي تواجه سوف يساعده على فهم القيمة الاجتماعية لأى فعل أو تصرف جماعي وهذا ما أكدته **دراسة: رانيا قدري أحمد مرجان(٢٠١٩، ٥)** ، كما أوضحت **دراسة:سهير محمد أحمد حوالة، هند سيد أحمد الشوربجي (٢٠١٥، ٥٦٤)** أن عنصر الفهم كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية ييسر التعاون والعمل الجماعي والمشاركة في اتخاذ القرارات حول هذه القضايا، وبالتالي تحقيق المسئولية الاجتماعية وهذا بدوره قد يوفر بيئة مناسبة ومناخ إداري ملائم يتيح فهم ظروف الكلية ومشكلاتها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٢. جاءت العبارة (٨) **وهي(فهم حاجات الطلاب وتوقعاتهم، مع أخذ آراءهم ومقترحاتهم كشركاء أساسيين في عملية التطوير)** في المرتبة (الثانية)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلب هام من متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **الفهم** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٨) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). ويرى الباحث أن فهم حاجات الطلاب وتوقعاتهم، مع أخذ آرائهم ومقترحاتهم كشركاء أساسيين في عملية التطوير سوف يساعد ذلك على:

- التقليل من اهمال بث روح التعاون بين الطلاب، هذا ما أكدته **دراسة: سلمان حديد الشمري(٢٠١٩، ٥٩٢).**
- علاج عدم استجابة الأساتذة لأسئلة الطلاب وخاصة أثناء المحاضرة، هذا ما أكدته **دراسة: فاطمة محمد مفتاح الجحيدري، ليلى محمد العارف(٢٠١٨ ، ٣٦٨).**

٣. جاءت العبارات (٢، ٣ ،٧، ١٠) في المرتبة (الثالثة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة من متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **الفهم** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٧) وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). إلا أن درجة الموافقة **كبيرة** للعباراتين(٢ ، ٧) على الترتيب، ودرجة الموافقة **متوسطة** للعبارتين (٣ ،١٠) على الترتيب.

ويرى الباحث أن تلك النتائج جاءت منطقية؛ حيث أن فهم عضو هيئة التدريس لأساليب مواجهة الطلاب للمشكلات الأكاديمية والصعوبات التي تواجههم؛ سوف يساعده في تنويع وسائل تقويم الطالب، وعلى الرغم من أن العبارتان(٣ ، ١٠) درجة الموفقة عليهما متوسطة فإن ذلك لا يقلل من أهميتهما في مواجهة المشكلات الأكاديمية للطلاب حيث أن تضمين المسئولية الاجتماعية في مناهج التعليم من أجل اكساب الطلاب المعلومات الهامة التي تيسر لهم فهم القضايا والمشكلات الأكاديمية التي تواجههم سوف يعالج مشكلة: رغبة الطلاب في تحصيل المادة العلمية من المحاضرات والملخصات دون الرجوع إلى المراجع العلمية؛ وهذا يتأتى من خلال تفهم إدارة الكلية بالسماح بزيادة المراجع المسموح باستعارتها من المكتبة، وتوفير المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب.

٤. جاءت العبارتان (٦، ٩) في المرتبة (الرابعة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ضمن متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **الفهم** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٦) وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) ؛ **إلا أن العبارة (٦) قد جاءت درجة الموافقة عليها متوسطة، بينما (٩) فقد جاءت درجة الموافقة عليها كبيرة.**

ويرى الباحث أن اهتمام إدارة الكلية بتوفير آلية للحوار بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام بالكلية سوف يساعد في تيسير تبادل المعلومات بين كل الأطراف لمناقشة المشاكل الأكاديمية للطلاب وإيجاد الحلول المناسبة لها. وهذا قد يتأتى من خلال حرص إدارة الكلية على تنظيم مجلس استشاري للطلاب تكون مسئوليته النظر في المشكلات الأكاديمية التي تواجههم، والتواصل مع الإدارة من أجل حلها.

رابعًا–النتائج الخاصة بمتطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر المشاركة كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية

اشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات هدفت إلى تعرف درجة الموافقة على **متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر المشاركة كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية**، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المحور.

جدول (١٤)
استجابات أفراد العينة عن متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر المشاركة كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية

م	العبارة	أوافق بدرجة			الوزن النسبي %	الترتيب	كا٢	م.د
		كبيرة ك١	متوسطة ك٢	صغيرة ك٣				
١	حرص أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على المشاركة مع الزملاء في الأعمال التي تفيد الطلاب	242	198	50	0.80	1	123.89	0.001
٢	المشاركة في تكوين لجنة من كل قسم لإعادة النظر في بعض المقررات	220	205	65	0.77	4	89.49	0.001
٣	تنظيم دورات وورش عمل لمساعدة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لتنمية مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة	216	206	68	0.77	4	83.77	0.001
٤	اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالمشاركة أثناء المحاضرة وإتاحة وقت كاف للحوار والمناقشة مع الطلاب.	233	201	56	0.79	2	108.94	0.001
٥	حرص عضو هيئة التدريس على المشاركة الموجهة والتي تهدف إلى تقويم أعمال الطلاب	214	230	46	0.78	3	127.22	0.001

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

٦	مشاركة الطلاب في صناعة القرارات التي تخصهم مثل وضع جداول الامتحانات وغيرها	210	188	92	0.75	6	48.21	0.001
٧	غرس قيم المشاركة في نفوس الطلاب مما يعطيهم الثقة التي تساعد على الالتزام بأداء المهام	247	179	64	0.79	2	104.77	0.001
٨	مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في توظيف التكنولوجيا الحديثة في الجوانب التعليمية والبحثية	219	200	71	0.77	4	79.40	0.001
٩	اهتمام إدارة الكلية بتجميع البيانات التي تساعد على علاج المشكلات الأكاديمية للطلاب	238	187	65	0.78	3	96.77	0.001
١٠	تحديد البرامج واتخاذ كافة الإجراءات الفعلية للتعامل مع المشكلات الأكاديمية للطلاب	201	218	71	0.76	5	79.18	0.001
متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المحور ودرجة الموافقة عليه = 0.78 كبيرة								

يتبين من الجدول السابق رقم(١٤) ما يلي :

أن أفراد العينة اتفقوا على **أهمية هذا المحور وهو متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر المشاركة كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية** ؛ حيث جاءت الاستجابات إيجابية وبدرجة **موافقة كبيرة ما عدا العبارة (٥) ، والعبارة (١٠) فقد جاءت درجة الموافقة متوسطة**، ومتوسط استجابات عينة الدراسة على المحور تساوي (٠.٧٨)، وهى قيمة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة وهي (٠.٧١) مما يعني أن درجة الموافقة على هذا المحور **كبيرة**، ويرجع ذلك إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة بكلية التربية بجامعة أسوان بأنه يجب مراعاة تلك المتطلبات.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقًا في آراء عينة الدراسة حول درجة الموافقة على **تلك المتطلبات**؛ حيث تراوحت الأوزان النسبية لموافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور ما بين (٠.٧٥، ٠.٨٠)، وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب الأوزان النسبية للموافقة على أهمية متطلبات **مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر المشاركة كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية** من قِبل أفراد عينة الدراسة:

١. جاءت العبارة(١) وهي **(حرص أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على المشاركة مع الزملاء في الأعمال التي تفيد الطلاب)** في المرتبة (الأولى)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلب هام لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **المشاركة** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٨٠) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١)، وقد أكدت **دراسة: هيفاء عبد الرسول(٢٠١٩، ٢٣)**على هذا المتطلب في تعزيز عنصر التعاون

كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وقد أشارت أيضًا على أهمية التعاون مع الزملاء في الأعمال التي تفيد الجماعة.

ويرى الباحث أن المتطلب السابق قد يعالج بعض المشكلات الأكاديمية للطلاب، والتي من بينها:

- ☒ عدم وجود قنوات اتصال واضحة بين إدارة كلية التربية، وأعضاء هيئة التدريس من جهة، وبين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من جهة أخرى.
- ☒ بعض أعضاء هيئة التدريس لا يبث روح التعاون بين الطلبة.
- ☒ ضعف اهتمام إدارة الكلية بتشجيع التعاون بين الأقسام الأكاديمية.

٢. جاءت العبارتان (٤، ٧) في المرتبة (الثانية)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ضمن المتطلبات الهامة لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **المشاركة** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٩) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). ويرى الباحث أن اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالمشاركة أثناء المحاضرة وإتاحة وقت كاف للحوار والمناقشة مع الطلاب، سوف يساعد في غرس بذور الثقة وتعميقها وتبني أسلوب شفاف يضمن تحقيق الطمأنينة في الطلاب والالتزام بأداء المهام؛ إضافة إلى أن تلك المتطلبات سوف تعالج مشكلة ضعف اتاحة الفرصة أمام الطالب لاكتساب المهارات اللازمة للنجاح أكاديميًا، ومشكلة عدم أخذ شكاوي الطلاب والطالبات بالفرق المختلفة بجدية من المسئولين.

٣. جاءت العبارتان (٥، ٩) في المرتبة (الثالثة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ضمن المتطلبات الهامة لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **المشاركة** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٨) وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). إلا أن درجة الموافقة **متوسطة** للعبارة(٥)، ودرجة الموافقة **كبيرة** للعبارة (٩)، ويرى الباحث أن المتطلب رقم (٥) يعد أحد جوانب **المشاركة** ويسمى التقييم، ويأتي قبل هذا الجانب **التقبل** أي تقبل الفرد لدوره أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، وما يرتبط بها من توقعات وسلوكيات، **والتنفيذ:** أي العمل الفعلي المشترك مع الجماعة لتنفيذ وإنجاز ما تتفق عليه الجماعة. وهذا ما أكدته **دراسة: زينب موسى السماحي ، وآخرون (٢٠٢٠، ١٢٤٣).**

أما بالنسبة للمتطلب رقم (٩) فدرجة الموافقة عليه **كبيرة** مما يستدعي من إدارة الكلية السعي لتحقيقه؛ فتجميع البيانات حول المشكلات الأكاديمية للطالب لا يساعد فقد الطالب في التغلب على هذه المشكلات، إنما أيضًا يتيح الفرصة أمام إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس في إيجاد حلول سريعة لتلك المشكلات بأقل جهد وفي وقت قصير.

٤. جاءت العبارات (٢، ٣، ٨) في المرتبة (الرابعة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **المشاركة** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٧) وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) ؛ **وقد جاءت درجة الموافقة عليها كبيرة**، وقد يرجع ذلك إلى أهمية تلك المتطلبات في إيجاد حلول سريعة للمشكلات الأكاديمية التي قد يتعرض لها الطالب، فالمشاركة في تكوين لجنة من كل قسم لإعادة النظر في بعض المقررات، وتنظيم دورات وورش عمل لمساعدة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لتنمية مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في توظيف التكنولوجيا الحديثة في الجوانب التعليمية والبحثية، فقد يعالج بعض المشاكل الأكاديمية مثل:

- بعض المقررات الدراسية كثرة حشو معلومات مع ضعف ارتباطها بالمستقبل .
- زيادة كمية الموضوعات المقررة، وصعوبة فهم بعضها.
- تركز المقررات على الحفظ أكثر من الفهم.
- أساليب التدريس الحالية تقليدية وغير متجددة الدراسية منها الالقاء والتلقين
- عدم استخدام الخدمات الالكترونية الحديثة في التدريس.

٥. جاءت العبارة(١٠) وهي**(تحديد البرامج واتخاذ كافة الإجراءات الفعلية للتعامل مع المشكلات الأكاديمية للطلاب)** في المرتبة (الخامسة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلب هام من متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **المشاركة** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٦) **ودرجة موافقة متوسطة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١).

ويرى الباحث أن هذا المتطلب قد جاء بدرجة موافقة متوسطة ربما يرجع ذلك إلى:

- ندرة اللقاءات الدورية بين إدارة الكلية والطلاب لتعرف مشاكلهم الأكاديمية.

- عدم أخذ شكاوي الطلاب والطالبات بالفرق المختلفة بجدية من المسئولين.
- افتقاد الطالب لوجود مرشد وموجه يساعده في تنظيم وقته ويحل مشاكله المتعلقة بالدراسة.

٦. جاءت العبارة(٦) وهي(**مشاركة الطلاب في صناعة القرارات التي تخصهم مثل وضع جداول الامتحانات وغيرها**) في المرتبة (السادسة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلب هام من متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **المشاركة** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٥) **ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). ويرى الباحث أن أهمية هذا المتطلب ربما ترجع إلى المشكلة التي يعاني منها بعض الطلاب عينة الدراسة وهي: تجاهل ظروف الطلاب والطالبات وعدم مشاركتهم في وضع جدول الاختبارات النهائية؛ حيث جاء تحقق تلك المشكلة بدرجة كبيرة(وتم توضيح ذلك بجدول رقم ٨ العبارة ٦).

خامسًا–النتائج الخاصة بمتطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر التعاون كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية

اشتمل هذا المحور على (٨) عبارات هدفت إلى تعرف درجة الموافقة على **متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر التعاون كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية**، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المحور.

جدول (١٥)
استجابات أفراد العينة عن متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر التعاون كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية

م	العبارة	أوافق بدرجة			الوزن النسبي %	الترتيب	كا٢	م.د
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
		ك١	ك٢	ك٣				
١	تعاون أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم مع إدارة الكلية من أجل المساهمة في حل المشكلات الأكاديمية للطلاب	231	187	72	0.77	3	82.54	0.001
٢	تعاون الأعضاء في إعادة ومراجعة وتوصيف المقررات الدراسية لمعالجة تكرار الموضوعات، وربط الجانب النظري بالتطبيقي بها ، وحذف الموضوعات القديمة وتغذيتها بكل ما هو حديث	226	205	59	0.78	2	101.32	0.001
٣	التعاون في وضع استراتيجية شاملة لمواجهة المشكلات الأكاديمية لطلاب الكلية وإيجاد	228	199	63	0.78	2	95.03	0.001

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	العبارة	أوافق بدرجة			الوزن النسبي %	الترتيب	كا٢	م.د
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
		ك١	ك٢	ك٣				
	الحلول المناسبة لها							
٤	**تعزيز اتجاهات نحو تحمل المسئولية الأخلاقية والفردية والجماعية تجاه مجتمع الكلية**	**238**	**202**	**50**	**0.79**	**1**	**121.93**	**0.001**
٥	**تيسير سبل التعاون الإلكتروني الموجود بين مكتبة الكلية والمكتبات الجامعية المحلية والعربية والعالمية**	**212**	**194**	**84**	**0.75**	**5**	**58.79**	**0.001**
٦	**التعاون في تنظيم دورة تدريبية للطلاب لتهيئتهم نفسيًا واجتماعيًا مع الحياة الجامعية مثل دورات إدارة الوقت، وحل المشكلات، والتخطيط والضغوط النفسية، وإدارة الأزمات**	**219**	**182**	**89**	**0.76**	**4**	**54.94**	**0.001**
٧	**التعاون في إجراء دراسات مسحية لقياس مستوى رضا الطلاب عن الخدمات التي تقدمها الكلية**	**196**	**210**	**84**	**0.74**	**6**	**58.40**	**0.001**
٨	تعاون موظفي المكتبة مع الطلاب لتوفير ما يحتاجونه من مراجع وكتب بأقل جهد.	239	173	78	0.78	2	80.21	**0.001**
متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المحور ودرجة الموافقة عليه = 0.77 كبيرة								

يتبين من الجدول السابق رقم(١٥) ما يلي :

أن أفراد العينة اتفقوا على **أهمية هذا المحور وهو متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر التعاون كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية** ؛ حيث جاءت الاستجابات إيجابية وبدرجة **موافقة كبيرة ما عدا العبارة (٧) فقد جاءت بدرجة موافقة متوسطة**، ومتوسط استجاباتهم (٠.٧٧)، وهى قيمة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة وهي (٠.٧١) مما يعني أن درجة الموافقة على هذا المحور **كبيرة**، ويرجع ذلك إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة بكلية التربية بجامعة أسوان بأنه يجب مراعاة تلك المتطلبات.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقًا في آراء عينة الدراسة حول درجة الموافقة على تلك **المتطلبات**؛ حيث تراوحت الأوزان النسبية لموافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور ما بين (٠.٧٤، ٠.٧٩)، وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب الأوزان النسبية للموافقة على أهمية متطلبات **مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر التعاون كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية** من قِبل أفراد عينة الدراسة:

١. جاءت العبارة(٤) وهي **(تعزيز اتجاهات نحو تحمل المسئولية الأخلاقية والفردية والجماعية تجاه مجتمع الكلية)** في المرتبة (الأولى)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلب هام لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **التعاون** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي **(٠.٧٩) ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ما هدفت إليه **دراسة: أيسم سعد محمدى محمود(٢٠١٧، ١٢٤)** نحو تأصيل قيم **المسئولية الاجتماعية** في نفوس أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة، وإعادة النظر في رؤية ورسالة الجامعة وكلية الدراسات العليا للتربية بصفة خاصة بحيث يتم التأكد من استهدافها لتحقيق المسئولية الاجتماعية في الجامعة وكلياتها كمعارف وقيم **واتجاهات** وسلوكيات على أرض الواقع؛ إلا أن الدراسة الحالية اختلفت مع هذه الدراسة في عينة الدراسة والتي كانت من طلاب كلية التربية بجامعة أسوان.

٢. جاءت العبارات (٢، ٣، ٨) في المرتبة (الثانية)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **التعاون** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي **(٠.٧٨) ودرجة موافقة كبيرة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). ويرى الباحث أن كل متطلب من المتطلبات السابقة تحقيقه يؤدي إلى الآخر؛ فالتعاون بين عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الأقسام والطلاب وكل العاملين بالكلية في وضع استراتيجية شاملة لمواجهة المشكلات الأكاديمية لطلاب الكلية وإيجاد الحلول المناسبة لها؛ قد ينعكس ذلك في تعاون الأعضاء في إعادة ومراجعة وتوصيف المقررات الدراسية لمعالجة تكرار الموضوعات، وربط الجانب النظري بالتطبيقي بها ، وحذف الموضوعات القديمة وتغذيتها بكل ما هو حديث، والذي بدوره يساعد في تعاون موظفي المكتبة مع الطلاب لتوفير ما يحتاجونه من مراجع وكتب بأقل جهد.

كما يرى الباحث أن مثل هذا المتطلبات سوف تساعد في حل بعض المشاكل الأكاديمية، والتي من بينها:

- اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالتركيز على كتب مقرره كأسس يعتمد عليها في تدريس.

- عدم رغبة الطلاب بالرجوع إلى المراجع، والمصادر العلمية في الدراسة.
- شعور الطلاب بالملل من المناهج الدراسية التقليدية التي تقدمها الخطة الدراسية.
- عدم مواكبة المحتوى الدراسي للتطورات الحديثة.
- شكوى بعض الطلاب من تعامل بعض العاملين في المكتبة.

٣. جاءت العبارة (١) وهي(**تعاون أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم مع إدارة الكلية من أجل المساهمة في حل المشكلات الأكاديمية للطلاب**) في المرتبة (الثالثة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة كأحد المتطلبات الهامة لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **التعاون** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٧) وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). ودرجة موافقة **كبيرة**، ويرى الباحث أن ذلك جاء متفقًا مع ما ذكرته **دراسة : هيفاء عبد الرسول، (٢٠١٩، ٢٣)** حيث أكدت أن من بين متطلبات تحقيق عنصر التعاون كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية هو التعاون مع الآخرين من أجل المساهمة في حل مشاكل الجماعة.

كما يرى الباحث أن مثل هذا المتطلب سوف يعالج بعض المشاكل الأكاديمية للطلاب، والتي من بينها:

- لا يتوافر وقت كاف لعضو هيئة التدريس للقيام بالدور الإرشادي للطلاب.
- ضعف اهتمام إدارة الكلية بتشجيع التعاون بين الأقسام الأكاديمية.
- يفتقد الطلاب لمن يوجههم لحل مشاكلهم المتعلقة بالدراسة.

٤. جاءت العبارة (٦) وهي(**التعاون في تنظيم دورة تدريبية للطلاب لتهيئتهم نفسيًا واجتماعيًا مع الحياة الجامعية مثل دورات إدارة الوقت، وحل المشكلات، والتخطيط والضغوط النفسية، وإدارة الأزمات**) في المرتبة (الرابعة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كأحد المتطلبات الهامة لمواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **التعاون** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٦) وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) ؛ **وقد جاءت درجة الموافقة عليها كبيرة.**

ويرى الباحث أن هذا المتطلب لا يقل أهمية عن المتطلبات السابقة على الرغم من أنه جاء في مرحلة متأخرة في الترتيب، وقد يساهم تحقيقه في حل بعض المشكلات الأكاديمية التي يتعرض لها طلاب الكلية، والتي من بينها:

- الافتقار لتنظيم محاضرات، ودورات وورش عمل من قبل القائمين على إدارة الكلية، تساعد عضو هيئة التدريس ومعاونيهم على تجويد أدائهم التدريسي.
- ضعف تنظيم إدارة الكلية للندوات، وورش العمل التي يستطيع من خلالها الطلاب التعبير عن أفكارهم وابداعاتهم.

٥. جاءت العبارة(٥) وهي(**تيسير سبل التعاون الإلكتروني الموجود بين مكتبة الكلية والمكتبات الجامعية المحلية والعربية والعالمية)** في المرتبة (الخامسة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلب هام من متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **التعاون** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٥) **ودرجة موافقة كبيرة،** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). ويرى الباحث أن تحقيق هذا المتطلب قد يساعد على حل بعض المشاكل الأكاديمية للطلاب مثل:

- افتقار الكلية إلى مكتبة توفر المراجع والكتب والدوريات العلمية ومصادر المعلومات الحديثة.
- عدم وجود خدمة إلكترونية للمراجع في مكتبة الكلية.

٦. جاءت العبارة(٧) وهي(**التعاون في إجراء دراسات مسحية لقياس مستوى رضا الطلاب عن الخدمات التي تقدمها الكلية)** في المرتبة (السادسة والأخيرة) ، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلب هام من متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عنصر **التعاون** كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية، وبوزن نسبي (٠.٧٤) **ودرجة موافقة متوسطة** وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١). وقد اختلفت هذه النتيجة مع **دراسة: أحمد محمد عبدالسلام الأشقر(أبريل٢٠٢١، ٥٨٨)** حيث توصلت الدراسة إلى عدد من المقترحات لمواجهة المشكلات الإدارية والأكاديمية لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر والتي من بينها إجراء دراسات مسحية لقياس مستوى رضا الدارسين والخريجين عن الخدمات التي تقدمها الكلية، واستخدام النتائج في اتخاذ القرارات التطويرية.

ويتضح من العرض السابق لنتائج المحور الثاني أن المحاور الفرعية كلها جاءت بدرجة موافقة **كبيرة** كالتالي:(الأول والثاني والثالث والرابع والخامس) جاءت بوزن نسبي: (٠.٧٨)

، (٠.٧٩) ، (٠.٧٨) ، (٠.٧٨) ،(٠.٧٧) على الترتيب. ومن ثم يكون متوسط درجة الموافقة على المحور الثاني مساويًا (٠.٧٨) أي يزيد عن نسبة متوسط الاستجابة (٠.٧١) وهي الحد الأقصى في حدود الثقة السابق ذكرها، وبالتالي يكون هناك اتجاه موجب أو قوي بالموافقة على المحور الثاني بدرجة **كبيرة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:**

جدول (١٦)

يوضح درجة الموافقة على المحاور الفرعية للمحور الثاني: متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الالتزام – الفهم – المشاركة – التعاون)

المحور الثاني: متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الالتزام – الفهم – المشاركة – التعاون)													
الأول	الوزن النسبي	٠.٧٨	الثاني	الوزن النسبي	٠.٧٩	الثالث	الوزن النسبي	٠.٧٨	الرابع	الوزن النسبي	٠.٧٨	الخامس	الوزن النسبي	٠.٧٧
	درجة الموافقة	كبيرة		درجة الموافقة	كبيرة		درجة الموافقة	كبيرة		درجة الموافقة	كبيرة		درجة الموافقة	كبيرة
متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المحور ككل ودرجة الموافقة عليه=٠.٧٨ كبيرة														

أهم النتائج

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١. يفتقد بعض أعضاء هيئة التدريس لمهارة جذب انتباه الطلبة أثناء المحاضرة.
٢. بعض الأساتذة أو معاونيهم لا يلتزم بمواعيد بداية ونهاية المحاضرات أو الجزء العملي للمقرر.
٣. يقل التزام بعض الأساتذة بالساعات المكتبية.
٤. يغلب على بعض المقررات الدراسية كثرة حشو معلومات مع ضعف ارتباطها بالمستقبل وحاجات المجتمع وسوق العمل.
٥. توجد مقررات دراسية لا تخدم تخصص الطالب.
٦. قلة توافر المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية.
٧. يقل مواكبة البرامج والمقررات الدراسية للتطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية.
٨. تحتاج أسئلة الاختبارات إلى وقت أطول من الوقت المحدد للإجابة عنها.
٩. قلة مشاركة الطلاب في الأنشطة التي تنظمها الكلية.

١٠.ضرورة الاهتمام بتحديث البرامج الدراسية القائمة والمقررات التي تشملها بما يناسب المستجدات العالمية والمحلية.

١١. ضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس للمعايير العلمية في وضع أسئلة الاختبارات.

١٢. ضرورة التأكيد على أهمية فهم حاجات الطلاب وتوقعاتهم. مع أخذ آراءهم ومقترحاتهم كشركاء أساسيين في عملية التطوير.

١٣. ضرورة التعاون في وضع استراتيجية شاملة لمواجهة المشكلات الأكاديمية لطلاب الكلية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

١٤.يهتم الطلاب فقط بالنجاح وليس التعلم نظرًا لغياب الطرق الإثرائية للتعلم وقلة التنوع في استراتيجيات التدريس .

١٥.تتسم أساليب التدريس الحالية بأنها تقليدية وغير متجددة فمنها الإلقاء والتلقين.

١٦.هناك نقص في توفير الوسائل الايضاحية والتقنيات التعليمية الحديثة لاستخدامها في التدريس.

١٧.يتم تجاهل ظروف الطلاب والطالبات وعدم مشاركتهم في وضع جدول الاختبارات النهائية.

١٨.تندر اللقاءات الدورية بين إدارة الكلية والطلاب لتعرف مشاكلهم الأكاديمية.

١٩.هناك تباعد لمواعيد المحاضرات عن بعضها البعض نظرًا للتوقيت غير المناسب لبعض المحاضرات.

٢٠.قلة توافر مطويات وإرشادات من قبل الكلية للطلاب عن المشكلات الأكاديمية التي قد يواجهونها.

٢١.ضرورة المحافظة على لوائح وقيم الكلية من خلال وجود قنوات اتصال واضحة بين إدارة الكلية، والطلاب من جهة، وبين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من جهة أخرى.

٢٢.التأكيد على أهمية استخدام أساليب التقويم الحديثة التي تشجع روح التفكير والابتكار والحوار والمناقشة بين الأساتذة والطلاب.

٢٣.ضرورة حرص إدارة الكلية والتزامها بتزويد الطالب بخطة دراسية لكل مقرر.

٢٤.الحرص على مساعدة الطلاب على فهم أهداف الكلية وتوجيههم لمعرفة حقيقة الظروف المحيطة بهم والمشكلات الأكاديمية التي تواجههم.

٢٥.ضرورة توفير بيئة مناسبة ومناخ إداري ملائم يتيح فهم ظروف الكلية ومشكلاتها وإيجاد الحلول المناسبة له.

٢٦.ضرورة المشاركة في تكوين لجنة من كل قسم لإعادة النظر في بعض المقررات.

٢٧.ضرورة اهتمام إدارة الكلية بتجميع البيانات التي تساعد على علاج المشكلات الأكاديمية للطلاب.

٢٨. التأكيد على تعاون أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم مع إدارة الكلية من أجل المساهمة في حل المشكلات الأكاديمية للطلاب.

٢٩.التعاون في إجراء دراسات مسحية لقياس مستوى رضا الطلاب عن الخدمات التي تقدمها الكلية.

المبحث الرابع: متطلبات إجرائية قائمة على أسس علمية من منظور تربوي لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية

يأتي الجزء الأخير من هذه الدراسة متناولًا أهم المتطلبات الإجرائية القائمة على أسس علمية من منظور تربوي لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية، وذلك من خلال ما تم تقديمه من اطار نظري، وما أسفرت عنه الدراسة من نتائج مرتبطة بواقع المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلاب كلية التربية بجامعة أسوان ومتطبات مواجهتها. ويسير هذا الجزء وفق الخطوات التالية:

أولًا- المنطلقات التي تنطلق منها المتطلبات الإجرائية المقترحة لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية

إن التغيرات والتطورات المعاصرة، وما أفرزته من تحديات ومشكلات عديدة تقتضي من مؤسسات الجامعات عامة وكليات التربية خاصة تبني فلسفة تربوية لإعداد الفرد المسئول والإيجابي تجاه قضايا المجتمع ومشكلاته.

ونحن نعلم أن كليات التربية بأدوارها المتنوعة ومهامها العديدة أساس هام في تطوير التعليم بكافة مراحله؛ حيث تسعى إلى تعريف الطالب بجملة الأدوار المطلوبة منه في ظل

الثورة التكنولوجية التي تعتمد على المعرفة العلمية التي سوف تساعده في مواجهة المشكلات الملحة وحلها، وعلى مواجهة المستقبل والمشاركة في صنعه.

ومن ثم ينطلق هذا المبحث من منطلقات عدّة أهمها:

١. يمكن تفعيل دور كلية التربية فى مجال مواجهة المشكلات الأكاديمية للطلاب، بتعزيز الأدوار المختلفة لكل مكوناتها، بصورة تكاملية، سواء إدارتها، أو أساتذتها، أو مقرراتها التعليمية...
٢. قدرة بعض كليات التربية في القيام بوظائفها سواء التعليم أو البحث العلمي أو لخدمة المجتمع بالصورة التي يجب أن تكون عليها.
٣. يمكن لكليات التربية تخريج معلم قادر على النقد أو التغيير أو التطوير.
٤. القدرة في توفير متطلبات المناخ التعليمي الملائم للنجاح في إعداد المعلم الكفء.
٥. إعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لمساعدة الطالب المعلم على اكتساب القدرة الفنية على توظيف أدوات التقنية المتاحة للحصول على المعرفة العلمية وتنظيمها وتحليلها واختيار الملائم منها.
٦. مساعدة الطالب المعلم لمواكبة أي تطور يطرأ على العملية التعليمية ويتمكن من التعامل معه بنجاح.
٧. **الأهمية الكبيرة لكليات التربية** في تشكيل وعي طلابها وأيضًا العاملين بها من أعضاء هيئة تدريس وهيئة إدارية وفنية بأهمية وفهم واستيعاب مفهوم **المسئولية الاجتماعية** وأهمية ممارستها كسلوك على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي والمؤسسي أيضًا وتوظيفها في حل المشكلات الأكاديمية لطلابها.
٨. تعزيز المسئولية الاجتماعية وعناصرها في كلية التربية يجعل للكلية دور مؤثر بصورة إيجابية في حل المشكلات الأكاديمية للطلاب، هذا فضلًا عما تحققه المسئولية الاجتماعية من تعزيز ولاء العاملين لكليتهم.

ثانيًا- الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها هذا المبحث لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية:

١. تفعيل المسئولية الاجتماعية بعناصرها المختلفة بكلية التربية سواء لإدارتها، أو أساتذتها،أو الإداريين لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى الطلاب.

٢. توجيه الانتباه إلى أهمية غرس وتنمية المسئولية الاجتماعية بعناصرها المختلفة لدى كل العاملين بكلية التربية، باستخدام أساليب متنوعة تدعم المسئولية الاجتماعية وتساعد في حل المشكلات الأكاديمية لطلابها.

٣. إعداد فرد مسئول اجتماعيًا قادر على التعلم المستمر في عالم سريع التغيرات والتطورات.

٤. تحديد المتطلبات الإجرائية وفق أسس علمية من منظور تربوي لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية، وآليات تتسم بالوضوح ويمكن تنفيذها علي أرض الواقع في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

٥. تحديد أهم عوامل نجاح المتطلبات الإجرائية اللازمة لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية .

ثالثًا- الأسس العلمية من (منظور تربوي) والتي يستند عليها هذا المبحث لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية:

في ضوء الأهداف والمنطلقات السابقة يستند هذا المبحث على مجموعة من الأسس أهمها:

١. توجه الجامعات عالميًّا إلى تبني وتفعيل المسئولية الاجتماعية كإستراتيجية رئيسة ضمن خططها الاستراتيجية.

٢. إن المسئولية الاجتماعية واحدة من دعائم الحياة المجتمعية المهمة، فهي وسيلة للتقدم الفردي والجماعي فقيمة الفرد فى مجتمعه تقاس بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

٣. إن وعي الطلاب يزداد بطبيعة العلاقة بين قيمة المسئولية وبين السلوك الايجابي المترتب عليها.

٤. إن معايشة طلاب كلية التربية بجامعة أسوان لبعض المشكلات الأكاديمية على أن يكون هو أحد الأطراف فيها يزيد من التعرف على أحكامهم القيمية حول هذه المشكلات وبالتحديد في اطار المسئولية الاجتماعية داخل الكلية.

٥. إن المسئولية الاجتماعية بعناصرها المختلفة مصدر مهم للنجاح والتفوق وتحسين الأداء، وحلاً للعديد من المشكلات التي تواجه المؤسسة كانخفاض مستوى أدائها.

٦. ارتفاع مستوى الالتزام الأخلاقي تجاه المسئولية الاجتماعية داخل وخارج الكلية.
٧. جامعات اليوم (بكلياتها المختلفة)هي جامعات المجتمع ، فهي تعيش مشكلاته وتطلعاته وآماله وتسهم في تنشيط حركته والارتقاء بمستواه الفكري والثقافي.
٨. إن حرص كلية التربية على تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية يساعد في ارتفاع مستوى الالتزام الأخلاقي تجاه مجتمع الكلية وحل المشكلات الأكاديمية للطلاب.
٩. هناك مجموعة من التحديات التي تواجه كلية التربية في تحقيقها لمسئوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع من خلال طلابها وأعضاء هيئة التدريس بها، وإدارتها، ومن بين تلك التحديات المشكلات الأكاديمية لطلابها، ويجب على الكلية مواجهتها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
١٠. إن المسئولية الاجتماعية من أهم القضايا التى تجب أن تحرص كلية التربية على غرسها وتنميتها لدى كل العاملين بها.
١١. إن عضو هيئة التدريس المسئول اجتماعيًا تجاه طلابه يشاركهم في أنشطتهم المختلفة ويتفاعل مع قضاياهم ومشكلاتهم الأكاديمية، ويربط مقرراته الدراسية بالواقع الاجتماعي لطلابه؛ من خلال **الاهتمام والالتزام والفهم والمشاركة والتعاون** كعناصر هامة للمسئولية الاجتماعية.

رابعًا- أهم متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية وآليات تحقيقها من منظور تربوي :

في ضوء منطلقات هذا المبحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية، والأسس العلمية من (منظور تربوي) والتي يستند عليها، يأتي هذا المحور ليتناول أهم متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في **ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية** وآليات تنفيذها من منظور تربوي؛ كالتالي:

(١) متطلبات مواجهة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بأستاذ المقرر الدراسي، ومعاوني أعضاء هيئة التدريس، وآليات تنفيذها، وتتمثل في:

أ- أن يحرص عضو هيئة التدريس على تكوين علاقات إيجابية من خلال توفير وقت كاف للقيام بدوره الارشادي للطلاب.

ب-السعي لغرس الثقة في الطلاب من خلال تجنب تعمد الأذى لهم.

ت-أن يقوم عضو هيئة التدريس بإتمام المحاضرة والالتزام بمواعيد المحاضرات.

ث-أن يلتزم عضو هيئة التدريس بتقديم العذر للطلاب في حالة تأخره عن ميعاد المحاضرة.

ج-أن يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالمعايير العلمية في وضع أسئلة الاختبارات.

ح-فهم عضو هيئة التدريس لأساليب مواجهة الطلاب للمشكلات الأكاديمية والصعوبات التي تواجههم.

خ-تفهم عضو هيئة التدريس بتنويع وسائل تقويم الطالب بحيث تكون الاختبارات جزء منها.

د-أن يحرص أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على المشاركة مع الزملاء في الأعمال التي تفيد الطلاب.

ذ-أن يهتم أعضاء هيئة التدريس بالمشاركة أثناء المحاضرة وإتاحة وقت كاف للحوار والمناقشة مع الطلاب.

ر-أن يحرص عضو هيئة التدريس على المشاركة الموجهة والتي تهدف إلى تقويم أعمال الطلاب.

ز-أن يشارك أعضاء هيئة التدريس والطلاب في توظيف التكنولوجيا الحديثة في الجوانب التعليمية والبحثية.

س- أن يتعاون أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم مع إدارة الكلية من أجل المساهمة في حل المشكلات الأكاديمية للطلاب.

ش- أن يتعاون أعضاء هيئة التدريس في وضع استراتيجية شاملة لمواجهة المشكلات الأكاديمية لطلاب الكلية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ولتنفيذ تلك المتطلبات يمكن أن نتبع مجموعة من الآليات، وهي:

- توفير صناديق بريد للأساتذة داخل الكلية لتسهيل التواصل مع طلابهم.
- تفعيل استخدام الشبكات الإلكترونية لتسهيل التواصل بين الطلاب والأساتذة والأقسام بالكلية.
- تنمية العلاقات الانسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتيسير الالتقاء بين عضو هيئة التدريس والطالب من خلال الساعات المكتبية.

- نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية للطلاب من خلال تدريب منظم أو من خلال البرامج والفعاليات والأنشطة بالكلية.
- أن يشارك عضو هيئة التدريس طلابه في أنشطتهم المختلفة، ويتفاعل مع قضاياهم ومشكلاتهم الأكاديمية.
- مساعدة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على القيام بمسئوليتهم الاجتماعية ودعمهم ماديًا ومعنويًا، لاسيما المتميزين منهم فيما يخص المسئولية الاجتماعية.

(٢) متطلبات مواجهة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقرر الدراسي، وآليات تنفيذها، وتتمثل في:

أ- أن يكون هناك اهتمام بتحديث البرامج الدراسية القائمة والمقررات التي تشملها بما يناسب المستجدات العالمية والمحلية.

ب- أن تقوم إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس بالمراجعة الدورية للبرامج والمقررات الدراسية، واتخاذ الإجراءات التصحيحية والتطويرية بما يضمن جودتها ورضا الطلاب.

ت- تضمين المسئولية الاجتماعية في مناهج التعليم من أجل اكساب الطلاب المعلومات الهامة التي تيسر لهم فهم القضايا والمشكلات الأكاديمية التي تواجههم.

ث- غرس قيم المشاركة في نفوس الطلاب مما يعطيهم الثقة التي تساعد على الالتزام بأداء المهام.

ج- تعاون أعضاء هيئة التدريس في إعادة ومراجعة وتوصيف المقررات الدراسية لمعالجة تكرار الموضوعات، وربط الجانب النظري بالتطبيقي بها، وحذف الموضوعات القديمة وتغذيتها بكل ما هو حديث.

ولتنفيذ تلك المتطلبات يمكن أن نتبع مجموعة من الآليات، وهي:

- تطوير البرامج الأكاديمية التي تتضمن مفاهيم وقيم ومهارات المسئولية الاجتماعية، مثل حقوق الإنسان والديمقراطية والتنوع والتضامن والتنمية المستدامة، وتشجيع التفكير النقدي والإبداعي.
- أن يعمل أصحاب القرار في كلية التربية على إثراء المقررات الدراسية بالجوانب العملية حتى يشعر الطالب أن ما يتعلمه في الكلية ليس بعيد عن الواقع ومحاولة الاستفادة منه في المستقبل.

- إدراج مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومبادئها وعناصرها في المقررات الدراسية.

(٣) متطلبات مواجهة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بـ(طرق التدريس -المكتبة -القاعات - الوسائل التعليمية)، وآليات تنفيذها، وتتمثل في:

أ- أن تهتم إدارة الكلية بثقافة التنظيم التي توجه سلوك الطلاب وتحكم قراراتهم.

ب- أن يمتلك الطالب مهارة الفهم والتفكير واتخاذ القرار لتكون له قيمة الشعور بالمسئولية الفردية والجماعية.

ت- تيسير التعاون والعمل الجماعي والمشاركة في اتخاذ القرارات بين الطلاب حول المشكلات الأكاديمية التي يواجهونها بالكلية.

ث- التأكيد على أهمية وجود آلية للحوار، وتيسير تبادل المعلومات لمناقشة المشاكل والمعوقات وتحديد أدوار كل طرف بدقة.

ج- أن يكون هناك تقبل للنصح والتوجيه لما يجب أن يكون عليه العمل داخل الكلية وقاعة المحاضرات.

ح- أن تلتزم الكلية بصفة دورية بتزويد المكتبة بالمراجع الحديثة وتوفير نشرات دورية تحوي الكتب والأبحاث الحديثة المرتبطة بمختلف التخصصات بالكلية.

خ- أن تيسر الكلية سبل التعاون الإلكتروني الموجود بين مكتبة الكلية والمكتبات الجامعية المحلية والعربية والعالمية.

د- أن يتعاون موظفي المكتبة مع الطلاب لتوفير ما يحتاجونه من مراجع وكتب بأقل جهد.

ولتنفيذ تلك المتطلبات يمكن أن نتبع مجموعة من الآليات، وهي:

- تواصل إدارة الكلية مع الجامعة للاهتمام بمباني الكلية وتحديثها سواء قاعات التدريس والمعامل والمكتبة لتشكل بيئة تعليمية مثالية لكل من الطالب وعضو هيئة التدريس.
- اهتمام الكلية بتوفير التقنيات الحديثة فى الجوانب التعليمية والبحثية والإدارية.
- توفير الميزانية المناسبة لتزويد المكتبة بالمراجع الحديثة وتوفير نشرات دورية تحوي الكتب والأبحاث الحديثة بالمكتبة.

(٤) متطلبات مواجهة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالاختبارات(تحريري - شفوي – عملي)، وآليات تنفيذها، وتتمثل في:

أ- توفير الثقة بين الطلاب بحيث يكونوا أكثر مشاركة في القرارات الخاصة بالتكليفات المسندة لهم خلال الفصل الدراسي

ب-أن يكون هناك اهتمام باستخدام أساليب التقويم الحديثة التي تشجع روح التفكير والابتكار والحوار والمناقشة بين الأساتذة والطلاب.

ت-أن يتم تقييم كل برنامج دراسي استنادًا إلى معايير جودة البرنامج.

ث-أن يكون هناك تعاون في إجراء دراسات مسحية لقياس مستوى رضا الطلاب عن الخدمات التي تقدمها الكلية.

ولتنفيذ تلك المتطلبات يمكن أن نتبع مجموعة من الآليات، وهي:

- أن يعمل أعضاء هيئة التدريس أو معاونيهم على تطبيق أساليب التقييم الخاصة بمشاركات طلابهم أثناء المحاضرة، أو الجزء العملي للمقرر.
- متابعة آلية وضع أعضاء هيئة التدريس لدرجات أعمال السنة خلال الفصل الدراسي بحيث تتفق مع اللائحة الداخلية للكلية.
- أن يهتم أعضاء هيئة التدريس بتدريب الطلاب على كيفية إعداد الأوراق البحثية والاهتمام بتقييمها وتخصيص درجات مناسبة لها.

(٥) متطلبات مواجهة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالجانب الإداري والتنظيمي، وآليات تنفيذها، وتتمثل في:

أ- الاهتمام بالمحافظة على لوائح وقيم الكلية من خلال وجود قنوات اتصال واضحة بين إدارة الكلية، والطلاب من جهة، وبين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من جهة أخرى.

ب- الاهتمام بتوسيع وتنوع شبكة العلاقات الاجتماعية بين إدارة الكلية وبين الطلاب؛ للحصول على المعلومات المختلفة التي تتيح فهم المشكلات الأكاديمية للطلاب.

ت- أن يكون هناك اهتمام بتجهيز الكلية بالمواد والأجهزة الحديثة.

ث- أن تحرص إدارة الكلية وتلتزم بتزويد الطالب بخطة دراسية لكل مقرر.

ج- أن تلتزم الكلية بالتحديث المستمر للبيانات والمعلومات المتاحة على موقع الكلية بما يسهم في تبسيط الإجراءات وسهولة الوصول للمعلومات المطلوبة أمام الطلاب.

ح- الحرص على عقد اجتماعات بين عميد الكلية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وذلك لإعطاء الطلاب فرصة للمناقشة وإبداء الرأي في أمور دراستهم.

خ- أن يتم مساعدة الطلاب على فهم أهداف الكلية وتوجيههم لمعرفة حقيقة الظروف المحيطة بهم والمشكلات الأكاديمية التي تواجههم.

د- توفير بيئة مناسبة ومناخ إداري ملائم يتيح فهم ظروف الكلية ومشكلاتها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ذ- ضرورة فهم حاجات الطلاب وتوقعاتهم، مع أخذ آراءهم ومقترحاتهم كشركاء أساسيين في عملية التطوير.

ر- أن تحرص إدارة الكلية على تنظيم مجلس استشاري للطلاب تكون مسئوليته النظر في المشكلات الأكاديمية التي تواجههم، والتواصل مع الإدارة من أجل حلها.

ز- تفهم ادارة الكلية بالسماح بزيادة المراجع المسموح باستعارتها من المكتبة.

س- المشاركة في تكوين لجنة من كل قسم لإعادة النظر في بعض المقررات.

ش- تنظيم دورات وورش عمل لمساعدة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لتنمية مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة.

ص- أن يشارك الطلاب في صناعة القرارات التي تخصهم مثل وضع جداول الامتحانات وغيرها.

ض- أن تهتم إدارة الكلية بتجميع البيانات التي تساعد على علاج المشكلات الأكاديمية للطلاب.

ط- تحديد البرامج واتخاذ كافة الإجراءات الفعلية للتعامل مع المشكلات الأكاديمية للطلاب.

ظ- تعزيز اتجاهات نحو تحمل المسئولية الأخلاقية والفردية والجماعية تجاه مجتمع الكلية.

ع- التعاون في تنظيم دورة تدريبية للطلاب لتهيئتهم نفسيًا واجتماعيًا مع الحياة الجامعية مثل دورات إدارة الوقت، وحل المشكلات، والتخطيط والضغوط النفسية، وإدارة الأزمات.

ولتنفيذ تلك المتطلبات يمكن أن نتبع مجموعة من الآليات، وهي:

- تطبيق مبادئ الجودة والشفافية والمساءلة في إدارة الكلية.
- تنظيم ندوات وورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، يتم من خلالها تعزيز ثقافة المسئولية الاجتماعية لديهم، وكيفية إدماجها في المقررات الدراسية.
- عقد اجتماعات دورية للأقسام بالكلية لتباحث المشكلات الأكاديمية للطلاب وإيجاد حلول عملية لها.

- صياغة خطة استراتيجية تنسجم مع رؤى وأهداف الكلية، وإشراك جميع أصحاب المصلحة في صنع القرارات والتقييم.
- حرص كلية التربية على تدعيم وتثقيف الطلاب بقيم المسئولية الاجتماعية ، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم تجاه أعضاء هيئة التدريس وكليتهم ومجتمعهم.
- ووضع خطط وبرامج وأدلة إرشادية وبحثية لطلاب الكلية لكل ما يحتاجونه من بيانات ومعلومات متعلقة بالدراسة في الكلية.
- تشجيع الطلاب على الاشتراك في أنشطة تربوية واجتماعية داخل الكلية وخارجها وخاصة الأنشطة التي تربي وتنمي الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لديهم.

خامسًا- عوامل نجاح متطلبات مواجهة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية ، ولنجاح المتطلبات السابقة، يجب مراعاة العوامل التالية:

١. ترجمة عضو هيئة التدريس ما يعلمه لطلابه إلى سلوكيات على أرض الواقع، في إطار من الاحترام المتبادل مع طلابه، وقبول للاختلاف والتنوع والتسامح.
٢. إنشاء وحدة أو مكتب بكلية التربية مسئوليته تعزيز المسئولية الاجتماعية للعاملين و للطلاب، ويتولى هذا المكتب إعداد البرامج والأنشطة والخدمات التطوعية للطلاب ويساهم في حل مشاكلهم الأكاديمية.
٣. التواصل مع إدارة الجامعة من أجل الاستمرارية في تنظيم دورات وندوات لتوعية أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بدورهم ومسئوليتهم في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب وتقييمهم باستمرار وحل مشاكلهم الأكاديمية.
٤. توضيح اللوائح والقوانين التي تنظم عمل الكلية لكل الطلاب بالفرق المختلفة.
٥. أن توفر إدارة الكلية الأجواء النفسية المريحة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتدعيم العمل الجماعي وروح الفريق وتحفيز العلاقات الإنسانية الإيجابية والفعالة بين الطلاب وجميع العاملين بالكلية.
٦. وضع استراتيجية شاملة لمواجهة المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بطلاب الكلية.
٧. دعم البنية التحتية لشبكات الاتصال والانترنت في كلية التربية وأقسامها المختلفة.
٨. إعادة النظر في التكليفات الدراسية التي يُكلف بها الطلبة.

٩. تجاوب إدارة الكلية وأقسامها المختلفة مع اقتراحات الطلاب والمشكلات الأكاديمية الخاصة بهم وذلك من خلال الاجتماعات الدورية وفتح باب الحوار والمناقشة وفق جدول مُعد مسبقًا؛ وحرية التعبير عن الرأي وتقوية روح الفريق، والتواصل الفعال بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

١٠.توظيف عناصر المسئولية الاجتماعية بكلية التربية –جامعة أسوان في تحديد أدوارها وتنظيم أنشطتها، بشكل يستوعب الاختلافات الثقافية والبيئية والمجتمعية.

١١.توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتطبيق المسئولية الاجتماعية وعناصرها المختلفة بالكلية، وتوفير الإمكانات الضرورية التى تساعد على غرس وتنمية المسئولية الاجتماعية بعناصرها المختلفة لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب الكلية.

١٢.تفعيل المسئولية الاجتماعية لكلية التربية من خلال: رسم خطة متكاملة للمسئولية الاجتماعية يتم بناء عليها تحديد الاحتياجات وترتيب الأولويات عند تنفيذ برامج المسئولية الاجتماعية وعناصرها المختلفة وارتباط ذلك بمواجهة المشكلات الأكاديمية للطلاب، ويتم ذلك من خلال ثلاث مراحل:

- **مرحلة الصياغة والتخطيط:** وتتضمن وضع السياسة العامة للمسئولية الاجتماعية وعناصرها وتأثيرها على مواجهة المشكلات الأكاديمية للطلاب، مع مراعاة أن تتناسب هذه السياسة مع رؤية ورسالة الكلية وخطتها الاستراتيجية.
- **مرحلة التنفيذ:** ويتم خلالها التركيز على نشر ثقافة المسئولية الاجتماعية وعناصرها في الكلية ، كما يتم الربط بين المسئولية الاجتماعية وبين مختلف الوظائف الإدارية ، بحيث تتحول أهداف الخطة المراد تحقيقها في مجال المسئولية الاجتماعية إلى أهداف وظيفية على مستوى كل وظيفة من الوظائف الإدارية ، وإلى خطط تنفيذية في المستويات الإجرائية نحو مواجهة المشكلات الأكاديمية للطلاب، يشترك في تنفيذها كل العاملين بالكلية.
- **مرحلة التقييم:** حيث يتم تقييم الأداء المتعلق ببرامج المسئولية الاجتماعية وعناصرها المختلفة، لمعرفة مدى تحقق الأهداف الموضوعة، ومن ثم تعديلها أو تطويرها، كما يتم **خلال هذه المرحلة إعداد** تقرير للمسئولية الاجتماعية وعناصرها للكشف عن النتائج نحو إيجاد حلولًا مناسبة للمشكلات الأكاديمية للطلاب.

وبتلك العوامل الخاصة بنجاح متطلبات مواجهة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية، تكون الدراسة قد انتهت؛ بعد أن قدمت دراسة لواقع بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، والتي تمثلت في:المشكلات الأكاديمية المتعلقة بأستاذ المقرر الدراسي ومعاوني أعضاء هيئة التدريس، والمشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقرر الدراسي، والمشكلات الأكاديمية المتعلقة بـ(طرق التدريس –المكتبة –القاعات –الوسائل التعليمية)، والمشكلات الأكاديمية المتعلقة بالاختبارات(تحريري – شفوي – عملي)، والمشكلات الأكاديمية المتعلقة بالجانب الإداري والتنظيمي، ثم انتهت الدراسة بتقديم متطلبات إجرائية قائمة على أسس علمية من منظور تربوي لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسئولية الاجتماعية، على أمل أن تفيد هذه الدراسة المسئولين وصانعي القرار سواء على مستوى كلية **التربية بأسوان أو كليات التربية بالجامعات المصرية** في تحديد أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب، وإيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلات .

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

١. إبراهيم عبد الرحمن جابر علي الصقر(يناير٢٠١٥)."كلية التربية الأساسية بدولة الكويت: الواقع والمشكلات ". **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**.المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. القاهرة. الجزء(١).العدد(٧). ٢٩٥-٣٢٢.

٢. إبراهيم عثمان ارحيم، وآخرون (ديسمبر٢٠١٧)." المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية "جامعة مصراتة" وعلاقتها ببعض المتغيرات". **مجلة جامعة سرت العلمية** .

العلوم الانسانية. جامعة سرت. مركز البحوث والاستشارات. ليبيا. المجلد(٧).العدد(٢) .٤٨٢-٤٤٩.

٣. إبراهيم محمد الصياد،سلوى محمد التابعي الجريتلي(يوليو ٢٠٢٠)."أثر المسئولية الاجتماعية للأفراد والمؤسسات المصرية في مواجهة التحديات المجتمعية لأزمة كورونا".**مجلة كلية التربية**. كلية التربية.جامعة بورسعيد .العدد(٣١).١٦٤-٢٠٦.

٤. أحمد فتحي محمد فواز(٢٠٢١)." مهارات القيادة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى الشباب(دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات جامعة عين شمس)". **مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية**. كلية التربية. جامعة عين شمس. المجلد(٢٧).العدد(٢).٧٧-١١٢.

٥. أحمد محمد عبدالسلام الأشقر(أبريل٢٠٢١)." المشكلات الإدارية والأكاديمية بكلية الدراسات العليا- جامعة الأزهر وسبل التغلب عليها: دراسة ميدانية". **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة طنطا المجلد(٨٢).العدد(٢) .٤٧٨-٥٦٥.

٦. أروى بنت سليمان الزومان، حصة بنت سعد ناصر العريفي(٢٠١٦)." المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود". **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**. دار سمات للدراسات والأبحاث. الأردن. المجلد(٥). العدد(١).٢٠٨-٢٢٥.

٧. أسماء أبو بكر صديق عبدالله(سبتمبر٢٠١٩)." درجة رضا خريجي كلية التربية بمحافظة الوادي الجديد عن دور الكلية في إعداد وتدريب المعلمين". **المجلة العلمية**.كلية التربية. جامعة أسيوط. المجلد(٣٥).العدد(٩).٩٤-١٣٥.

٨. أماني بابكر إبراهيم سليمان، نور الدين محمد أحمد محمد(يناير٢٠٢٢)." المسئولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي والفروق بينهم تبعًا لبعض المتغيرات: دراسة ميدانية بمحليتي شندي والمتمة". **مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية**. مركز بحوث و دراسات دول حوض البحر الأحمر.جامعة بخت،العدد(٦).٧١-١٠٢.

٩. أميرة يوسف بابكر بدري(٢٠١٥)." إدراك الشباب ورؤاه م حول المسؤولية الاجتماعية:دراسة ميدانية لطلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز".**مجلة العربية لعلم**

الاجتماع.إضافات.الجمعية العربية لعلم الاجتماع.بيروت.المجلد(٢٩).العدد(٣٠).٢٧١-٢٩٣.

١٠.أيسم سعد محمدى محمود(٢٠١٧)." تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة كلية الدراسات العليا للتربية نموذجًا". **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**. كلية التربية. جامعة الفيوم.الجزء(٣).العدد(٨).١١٩-٢٢٦.

١١.إيمان بنت سعد بن صالح الطويل(٢٠١٨)."المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها ". **مجلة البحث العلمي في التربية**.كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.جامعة عين شمس.الجزء(١). العدد(١٩).١٤٩-١٨٦.

١٢.أيمن الهادي محمود(سبتمبر ٢٠٢٠)." المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين أكاديميًا بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظرهم ". **المجلة التربوية**.جامعة الكويت. المجلد(٣٤). العدد (١٣٦). ١٠٣-١٤٠.

١٣.السيد عبدالعزيز البهواشي(٢٠٠٧)." تحسين فعالية إدارة كلية التربية بالعريش دراسة حالة ". **المؤتمر السنوى الخامس عشر - تأهيل القيادات التربوية فى مصر والوطن العربى** . ٢٧-٢٨ يناير ٢٠٠٧.الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. الجزء(١)،١٩١-٣٦٥.

١٤.العياشي زرزار(٢٠١٥)."المسئولية المجتمعية للجامعات العربية:الواقع والتحديات". **مجلة جامعة**. أكاديمية القاسمي. الجزائر.المجلد(١٩).العدد(٢).٢٧-٥٢.

١٥.بهاء الدين عربي محمد محمد عمار(نوفمبر ٢٠١٧)."المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في نظام التعليم الإلكتروني بجامعة أسيوط". **المجلة العلمية لكلية التربية**. كلية التربية. جامعة الوادي الجديد. العدد(٢٦) .٧٣-١٧٦.

١٦.جبارة محمد جبارة، مناهل خلف الله عبد العظيم(٢٠١٨)." التأصيل النظري لمفهوم المسئولية الاجتماعية". **مجلة كلية الآداب.كلية الآداب.** جامعة الزقازيق. العدد(٨٤).١١٥-١٤٧.

١٧. جوهرة حمدي راشد فرج، وآخرون (ديسمبر ٢٠٢٠) ." فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة". **مجلة كلية التربية**. كلية التربية .جامعة المنوفية.المجلد(٣٥).العدد(٣).٣٨٠-٤١٥.

١٨.حسام حسني القاسم، ربيع شفيق لطفي عطير(نوفمبر ٢٠١٩)." المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الأمة الحكومية في القدس وسبل معالجتها". **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. الجزء(٦٧).١٠٩١-١١٢٣.

١٩.حسين أحمد عبد الرحمن(٢٠١٧)."المسئولية الاجتماعية للمدارس الرسمية للغات بمحافظة القاهرة من وجهة نظر معلميه".**مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**.كلية التربية.جامعة عين شمس.المجلد(٤١).العدد(٣).٢٥٤-٣٣٩.

٢٠.حسين مجبل هدبا الرشيدي، وآخرون (أكتوبر ٢٠١٧)."دور كلية التربية الأساسية في تنمية المسئولية الاجتماعية والوعي بها لدى طلابها".**مجلة الثقافة والتنمية**. جمعية الثقافة من أجل التنمية.سوهاج.المجلد(١٨).العدد(١٢١).٣١١-٣٧٩.

٢١.حمده حمد بن هلال السعدية(ديسمبر ٢٠١٦)." المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات". **المجلة التربوية**. مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت. المجلد(٣١).العدد(١٢١).٢٣٧-٢٧٢.

٢٢.خالد عواض عبد الله الثبيتي(أبريل٢٠١٥)." دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية".**مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية**. كلية التربية. جامعة طيبة.المجلد(١٠).العدد(١).٥١-٦٨.

٢٣.دلال سويلم الرشيدي، وآخرون(أبريل٢٠٢٢)." تنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى أطفال المجتمع: تصور مقترح لدور بعض المؤسسات التربوية". **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة بنها .المجلد(٣٣).العدد(١٣٠).٣٣٧-٣٦٢.

٢٤.رانيا قدري أحمد مرجان(٢٠١٩)."المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية – جامعة بورسعيد من وجهة نظرهم". **مجلة كلية التربية**. كلية التربية.جامعة بورسعيد.العدد(٢٨).١-٤٦.

٢٥.رمزية الغريب (١٩٨١). **التقويم والقياس النفسي والتربوي**. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٦.زبيدة عبدالله على صالح الضالعي (رجب٢٠٢٠)."المشكلات الأكاديمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم في ضوء متغيري النوع والكلية". **مجلة العلوم التربوية**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. العدد(٢٢).١٤١-١٩٢.

٢٧.زليخة شريف حسين عمر، فاطمة أحمد علي أحمد(فبراير٢٠٢٢) ."المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهن وعلاقتها ببعض المتغيرات". **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج.الجزء(٩٤).٦٦١-٧١٢.

٢٨. زينب موسى السماحي ، وآخرون(يوليو٢٠٢٠)." دور رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة".**مجلة كلية رياض الأطفال**. كلية رياض الأطفال.جامعة بورسعيد.العدد(١٦).١٢٢٥-١٣٠٩.

٢٩. سعد بن محمد بن سعد آل رشود(فبراير٢٠٢٢)." المشكلات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية التي تواجه طلاب الجامعة: دراسة ميدانية على طلبة جامعة المجمعة ". **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية** .كلية الآداب. جامعة حفر الباطن.العدد(٢).١٢-٥٤.

٣٠.سلمان حديد الشمري (مارس ٢٠١٩)." المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية العلوم والآداب بجامعة شقراء من وجهة نظرهم". **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. مركز النشر العلمي. جامعة البحرين. المجلد(٢٠). العدد(١).٥٧٠-٦٠٥.

٣١.سليمان مفتاح ميلاد الشاطر، وآخرون(أكتوبر٢٠١٩)." المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة سرت". **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت استشراف مستقبل كليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة** .٥-٧ أكتوبر٢٠١٩. كلية التربية. جامعة سرت .ليبيا . المجلد (١) . ٢٣٥ - ٢٥٤.

٣٢. سهير محمد أحمد حوالة، هند سيد أحمد الشوربجي (يوليو٢٠١٥)."المسئولية الاجتماعية بالتعليم: مقاربات ومداخل".**مجلة العلوم التربوية**. كلية الدراسات العليا للتربية.جامعة القاهرة: المجلد(٢٣).العدد(٣).٥٤٣-٥٧٤.

٣٣. صبري بديع عبد المطلب الحسيني(ديسمبر ٢٠٢٠)." المسئولية الاجتماعية للجامعة ودورها في تنمية رأس المال البشري: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط".**حوليات آداب عين شمس**.كلية الآداب.جامعة عين شمس.المجلد(٤٨).١٦١-١٩١.

٣٤.صفاء علي رفاعي(ديسمبر ٢٠٢٠)."المسئولية الاجتماعية في ظل مجتمع المعرفة : دراسة وصفية مطبقة على جامعة الإسكندرية". **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة قناة السويس .العدد(٣٥).٢٩٨-٣٥٦.

٣٥.صلاح الدين فرح عطا الله بخيت، هبة الله محمد الحسن سالم(٢٠١٦)."المشكلات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طالبات الكلية ومدرساتها". **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**. جامعة العلوم والتكنولوجيا. المملكة العربية السعودية.المجلد(٩).العدد(٢٦).٣٣-٥٧.

٣٦.صلاح محمد جمعة أبو زيد(أبريل٢٠٢١)."فاعلية برنامج مقترح على القضايا الاجتماعية لتنمية الوعي بهذه القضايا وأبعاد المسئولية الاجتماعية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية". **مجلة كلية التربية**.كلية التربية.جامعة بني سويف.المجلد(١٨).العدد(١٠٤).١-٩٩.

٣٧.فاطمة محمد مفتاح الجحيدري، ليلى محمد العارف(مارس٢٠١٨)."المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية الآداب زليتن من وجهة نظرهم". **مجلة العلوم الإنسانية**. كلية الآداب بالخمس.جامعة المرقب.العدد(١٦).٣٥٨-٣٨٧.

٣٨.فؤاد البهي السيد (١٩٧٩). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**. ط٣. القاهرة. دار الفكر العربي.

٣٩.محمد عبد الكريم علي عطية، محمد سبيع سعيد القرني(٢٠١٨)."المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة". **مجلة البحث العلمي في التربية**. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.جامعة عين شمس .الجزء(١).العدد(١٩).٨٣-١٢١.

٤٠.محمد علي محمد علي الضو(٢٠١٩)."المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية (أساس) جامعة بخت الرضا من وجهة".**المجلة الدولية لضمان الجودة**. جامعة الزرقاء.الأردن.المجلد(٢).العدد(١).١٣-٢٥.

٤١.مروة عزت عبد الجواد(ديسمبر٢٠١٧)."رؤية مقترحة لدعم المسئولية الاجتماعية بالجامعات في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة: دراسة ميدانية بجامعة بني سويف". **مجلة كلية التربية** . كلية التربية .جامعة بني سويف. المجلد(١٤).العدد(٧٩).١٧٤-٢٥٠.

٤٢.مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي(أكتوبر٢٠١٦)."المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة الأولى بكليات محافظة عفيف وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي لهم".**مجلة التربية.** كلية التربية جامعة الأزهر.الجزء(١).العدد(١٧٠).٧١٠-٧٤٩.

٤٣.نجاح رحومة أحمد حسن(يناير٢٠١٨)." تنمية المسئولية الاجتماعية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة: تصور مقترح".**مجلة كلية التربية.** كلية التربية.جامعة بني سويف.المجلد(١٥).العدد(٨٠).٣٣٣-٣٩٤.

٤٤.هبة إسماعيل علي البلوشي(فبراير٢٠٢١)." دور المبادرات الدولية في دمج معايير المسئولية الاجتماعية بالعملية التعليمية رؤية استشرافية ". **مجلة الثقافة والتنمية.** جمعية الثقافة من أجل التنمية.سوهاج.العدد(١٦١).٢٨٥-٣٤٠.

٤٥.هشام يوسف مصطفى علي العربي، عصام عطية عبدالفتاح عمر(يوليو٢٠٢٣)." تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية في تحقيق مسؤوليتها المجتمعية تجاه تطوير التعليم العام في مصر". **دراسات عربية في التربية وعلم النفس.** رابطة التربويين العرب.القاهرة.الجزء(الثاني).العدد(١٤٧).١٣٧-٢١٤.

٤٦.هناء إبراهيم إبراهيم سليمان(سبتمبر٢٠١٨)." تفعيل المسئولية الاجتماعية للجامعات المصرية على ضوء خبرات بعض الدول ".**مجلة كلية التربية بالإسماعيلية** .كلية التربية بالإسماعيلية. جامعة قناة السويس.العدد(٤٢). ١٥١-٢٢٨.

٤٧.هناء شحات السيد إبراهيم حجازي(أكتوبر٢٠١٩)." تصور مقترح لتفعيل المسئولية المجتمعية للجامعات المصرية"جامعة بنها نموذجًا" .**مجلة كلية التربية** . كلية التربية .جامعة بنها .المجلد(٣٠) .العدد(١٢٠). ٢٣٧-٣٤٧.

٤٨.هيفاء عبد الرسول(يناير ٢٠١٩)." المسئولية الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدارس التعليم الخاص في دولة الكويت".دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية.جامعة حلوان.المجلد(٢٥).العدد(١).١١-٥١.

٤٩.وداد حمدي محمد علي(يناير ٢٠١٧)."دراسة لبعض مشكلات التكوين المهني لطلاب كليات التربية في مصر". **مجلة كلية التربية.** كلية التربية.جامعة طنطا.المجلد(٦٥).العدد(١).٤٩٢-٥٣٤.

المراجع الأجنبية

50. Amy Parsons (2014)."Literature Review on Social Responsibility in Higher Education", School of Public administration University of Victoria ,1-56. https://dspace.library.uvic.ca/bitstream/handle/1828/5221/Parsons_Amy_MA_2014.pdf;sequence=1
51. Espinoza Cruz, et al(2021)."Ethics and social responsibility in higher education organizations: A review of scientific literature 2017-2021"**PSYCHOLOGY AND EDUCATION**, 58(5): 7430-7445 ISSN: 1553-6939. https://repositorio.utp.edu.pe/handle/20.500.12867/5141
52. Kamil Katalo ,Bassam Banat(2006)."Academic Problems among Hebron University Students", **Hebron University Research Journal**, 2 (2), 83-109. https://www.researchgate.net/publication/228244092_Academic_Problems_among_Hebron_University_Students
53. Leyla Azizi, Remmer Sassen(2023)"How universities' social responsibility activities influence students' perceptions of reputation, **Journal of Cleaner** Production 417, 137963,1-16.
54. Lidia Giuffré1 & Silvia E. Ratto(March 2014) ."A New Paradigm in Higher Education: University Social Responsibility (USR) ",**Journal of Education & Human Development**, Vol. 3, No. 1, 231-238. http://jehdnet.com/journals/jehd/Vol_3_No_1_March_2014/15.pdf
55. Nusaiba A. Almousa,et al(2022)."Academic Problems Facing High Achieving Students at Universities", Pe**gem Journal of Education and Instruction**, Vol. 12, No. 4, 12-19. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1365089.pdf
56. Shu-Hsiang (Ava) Chen,et al(Oct 2015)"University Social Responsibility (USR): Identifying an Ethical Foundation within Higher Education Institutions", **Journal of Educational Technology** - TOJET, v14 n4 , 165-172.

57. Sukaina Alzyoud, Kamal Bani-Hani(March 2015):"Social Responsibility in Higher Education Institutions: Application case from the Middle East", **European Scientific Journal**,vol.11, No.8 ISSN,122-129.
https://core.ac.uk/download/pdf/236412198.pdf
58. Walter Leal Filho,et al(2019)" The integration of social responsibility and sustainability in practice: Exploring attitudes and practices in Higher Education Institutions" **Journal of Cleaner Production** ,Vol 220, 20 May 2019, 152-166.
59. Younghan Jung, et al(March 2019):"Sustainability in Higher Education: Perceptions of Social Responsibility among University Students",**Journal Social Sciences**, 8, 90; doi:10.3390/socsci8030090, 1-14.
https://www.mdpi.com/2076-0760/8/3/90